

مصر... كل  
الطرق تؤدي  
إلى «السيدي»

14



الجيش السوري يعبر الفرات: كامل جغرافية دير الزور منطقة عمليات [12]

بري يقبل تحدي العونيين: الانتخابات الآن! [4]

بريطانيا على الحدود الشرقية

## سايكس «حيّ فينا»

[3.2]

لم يسقط «سايكس-بيكو» هذا ما يردد البريطانيون قوله عبر برنامج «دعم» الجيش اللبناني على الحدود مع سوريا (أف ب)



العدلية  
ADLIEH

توسّعنا لنختصر المسافات.  
فرع العدلية الجديد بخدمتكم.

سنتر سيكوي - جادة سامي الصلح - مقابل قصر العدل - بيروت  
هاتف: ٤٢٧ ٢١٩ (٠١) - ٤٢٧ ٢٠٣ (٠١)

فرنسابانك  
الغد يبدأ الآن

1552  
FRANSABANK.COM

فلسطين



رئيس حكومة  
السلطة إلى  
غزة... قريباً

13

فنون معاصرة

معرض  
بيروت للفن:  
دورة النضج  
و... الـ«عروبة»!

22

تحقيق

المرامك  
في ميروبا:  
فصل جديد أم  
آخر الفصول؟

6



تقرير

«الاستئناف»  
تعيد فتح مطمر  
«الكوستا برافا»

7





على الخلف

# بريطانيا على الحدود الشرقية: سايكس «خيّ فينا»

## فراس الشوفي

لم يكن وجود إرهابيي «داعش» و«جبهة النصرة» على الحدود بين لبنان وسوريا، سوى الذريعة المناسبة لـ «إحسان» أميركي وبريطاني تجاه الجيش اللبناني واللبنانيين لإنشاء شبكة من الأبراج على طول الحدود اللبنانية السورية، تحت عنوان «مكافحة الإرهاب» وضبط الحدود. تماماً، كما كان «الإرهاب» الذريعة المناسبة للعودة الأميركية إلى العراق تحت مظلة «التحالف الدولي» في عام 2014، بعد الانسحاب الأميركي من بغداد نهاية عام 2010، أي قبل ثلاثة أشهر من بدء الحرب على سوريا.

لطالما بقيت الحدود السورية - اللبنانية، منذ استقلال الكيانين، مفتوحة لحركة دخول وخروج الأفراد والبضائع الخفيفة، عبر التسلل أو عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية. وهذه الحركة، وإن كان منسوبها يرتفع ويخفت بحسب الظروف السياسية والاقتصادية في البلدين، إلا أن طبيعة الحدود وتلاصق القرى والمدن على الجانبين (من وادي خالد وتلكلخ وسهل عكار وطرطوس والهمل والقصير، إلى بعلبك وعرسال والزبداني وقرى القلمون الغربي، وصولاً إلى حاصبيا وراشيا وقرى جبل الشيخ على مقبله السوري)، تحتم مثل هذه الحركة، في ظل الارتباط العضوي الحياتي بين سكان الحدود، وعلاقات



**1559 هو اللبنة الأولى في مشروع الفصل العسكري والسياسي بين لبنان وسوريا**

**الأبراج الثلاثة الأولى هي من مخلفات الحرب على الجيش الجمهوري الإيرلندي**

القريب والمصاهرة ووجود مواطنين لبنانيين داخل القرى الحدودية السورية وسوريين داخل القرى الحدودية اللبنانية. وكما استفادت المقاومة اللبنانية وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية وحلفاء سوريا على مختلف انتماءاتهم من إمدادات السلاح السوري عبر الحدود، تحولت الحدود المفتوحة بين البلدين في عدة مراحل تاريخية، إلى عبء على سوريا، مع استغلال بعض الجماعات اللبنانية وجماعات معارضة لسوريا منذ خمسينيات القرن الماضي، الحدود، للعب بالأمن السوري وتهديد أنظمة الحكم في دمشق. ولم ينس السوريون واللبنانيون بعد كيف فتح تيار المستقبل الحدود في بداية الأزمة السورية، لتصير ممراً للسلاح والإرهابيين نحو الداخل السوري، إلى قلعة الحصن وتلكلخ والقصير وحمص والقلمون الغربي وبيت جن، وكيف عادت طرابلس في 2011 إلى اسمها الحقيقي، أي «طرابلس الشام».

**1559 واستهداف الحدود**

لبنان هو خاضرة سوريا في

مصادر 8 آذار:  
هناك اجنحة  
مختلفة  
للبريطانيين  
والأميركيين  
عن اجنحة  
الجيش  
(اف ب)





تقرير

## عين الحلوة: أبو خطاب يسرح... والناس عالقة في طوابير التفتيش

أمال خليل

لا يزال أبو خطاب المصري يسرح في عين الحلوة بعد أيام على انكشاف الاشباه في قيادته خلية إرهابية كانت تخطط لتنفيذ عمليات أمنية، استطاعت القوى الأمنية توقيفها. برغم تبلغ القوى الإسلامية والفصائل الفلسطينية إيعازاً شديد اللهجة من السلطات اللبنانية بضرورة تسليمه في أسرع وقت، إلا أن المصري فادي إبراهيم أحمد علي أحمد (26 عاماً)، معروف المكان في حي الطوارئ، بحسب مصدر أمني فلسطيني مطلع. هناك حيث يقيم منذ وصوله إلى المخيم برفقة المطلوب شادي المولوي أتياً معه من طرابلس بعد فشل مشروع إعلان الإمارة. تزوج أحمد الملقب بـ«أبو خطاب» بابنة علي مصطفى المعروف بانتتمائه إلى تنظيم القاعدة، لكن من دون أن يسجل له نشاط علني في السنوات الأخيرة. الشيخ طه الشريدي القيادي في عصابة الأنصار هو زوج شقيقة زوجته. بحسب المصدر، أظهرت التحقيقات أن الخلية التي كان يشكل أبو خطاب فيها رأساً مدبراً، كانت تخطط «لاستهداف كنائس في بيروت بانتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة». دور القيادي في مخطط استهداف الكنائس ذكر بمواطن أبو خطاب الانتحاري، الذي فجر نفسه أمام الكنيسة القبطية في مصر يوم عيد الفصح في 12 نيسان الفائت. ذلك الانتحاري كان قد درس الشريعة في لبنان، ومر بحسب السلطات المصرية في عين الحلوة، حيث تقرب من الجماعات المتشددة، قبل أن يعود إلى وطنه. حينها، طلبت السفارة المصرية في بيروت من الأجهزة الأمنية اللبنانية التحقق من هويات المصريين المتوارين في المخيم المنضويين ضمن المتشددين والإسلاميين. اسم «أبو خطاب» كان ضمن اللوائح.

الدولة كانت حاسمة في طلب التسليم. لكن ماذا عن قوى المخيم؟ في موقف لافت، أكد أمين سر القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة قائد «الحركة الإسلامية الجهادية» الشيخ جمال خطاب، أن القوى «لم تتلق أي اتصال من الدولة بشأن المطلوب أبو خطاب»، وأن القوى لا تعلم مكان أبو خطاب وهي «تجري تحريات لمعرفة قلة ومعروفون».

خطوة القوى المقبلة بشأن تسليم أبو خطاب ليست واضحة. الواضح حجم المعاناة اليومية التي يتكبدتها سكان المخيم من الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش عند مداخل عين الحلوة. تدقيق بالهويات وتفتيش للسيارات والمارة، ما يؤدي إلى ازدحام مروري وطوابير طويلة للسيارات. مصدر أمني لبناني أوضح أن الإجراءات مرتكزة على معطيات توافرت عن نية مطلوبين بارزين، منهم شادي المولوي، الخروج من المخيم، وسعي إرهابيين إلى دخول عين الحلوة آتين من سوريا.

(هيلم الموسوي)



ولدى سؤال المصادر الغربية عن السبب في عدم دعم الجيش لحماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية، وبدل ذلك تزويده بأسلحة بدائية لمواجهة جماعات مسلحة، وليست نظامية، تزعم المصادر أن «هناك تفكيراً، لأول مرة في الدوائر الغربية، لمساعدة الجيش اللبناني بأسلحة لردع إسرائيل، بعدما بات لدى الجيش ثقة بنفسه في معركة الجرد». وتقول مصادر قوى 8 آذار إنه «لا ثقة بكلام الدول الغربية حول تسليح لبنان لمواجهة إسرائيل، إنما الهدف هو إيجاد شرح بين المقاومة والجيش، والقول للبنانيين إنه لم يعد هناك من داع لسلح المقاومة طالما أن الجيش قادر». وتضيف أنه «بانتظار تمكن الجيش من مواجهة إسرائيل، فإن الحل يبقى بالاستراتيجية الدفاعية التي تعضدت بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة».

### هواجس من اختراق بريطاني لكاميرات الأبراج

تتحفظ مصادر المؤسسة العسكرية عن ذكر عدد الأبراج المنتشرة. إلا أنها تشرح لـ«الأخبار» أن «الأبراج هدفها ضبط الحدود بالإشراف على المعابر وحماية الجنود داخلها»، مشيرة إلى أن «الأبراج مؤلفة من طبقات، وتنتسج لعدد كبير من الجنود، وهي مزودة بكاميرات نهارية ولييلية ومراسد إلكترونية للأفراد والأليات، وكذلك بالأسلحة المناسبة للتعامل مع أي تسلل على الحدود». وتضيف أن «الكاميرات تنقل المعلومات إلى غرفة العمليات في قيادة الجيش». وتصل الأبراج بعضها ببعض الآخر للحصول على رؤية كاملة للحدود، بحيث تبدأ رؤية البرج التالي من حيث تنتهي رؤية البرج السابق، وتستطيع أجهزة الأبراج رصد مسافات طويلة، تصل إلى حد الـ 20 كلم.

إلا أن الإشراف البريطاني - وأخيراً الأميركي - على المشروع، يخير الشكوك من أن يكون الطرفان يستفيدان من الرصد الذي تؤمنه كاميرات الجيش. فعلى سبيل المثال، يطل برج بلدة «قناذ» في الهرمل على كامل المنطقة المتصلة بالقصير السورية وعلى منطقة «الجعافرة» وعلى معابر حوش السيد علي ومحيطه. وكذلك يطل أحد الأبراج في مشاريع القطاع على معبر جوسيه الرسمي والمنطقة المحيطة. ومع أن المقاومة طوّرت أساليبها للتغلب على الرصد الجوي بالطائرات المسيّرة والأقمار الصناعية، الذي يقوم به العدو الإسرائيلي وحلفاؤه الغربيون، إلا أن الرصد البري يبدو مقلقاً في حال استفادة الأميركيين والبريطانيين منه. وفيما تؤكد المصادر العسكرية اللبنانية أن «الجيش هو الطرف الوحيد الذي يستفيد من الرصد والاستطلاع الذي توفره الأبراج»، إلا أن الهواجس من التفوق التقني الأميركي والبريطاني تدفع أكثر من جهة للسؤال عن مدى حصانة هذه المنظومة، والقدرة على منع الأميركيين والبريطانيين من اختراقها وهم الطرف المصنع لمعداتنا. وهناك شكوك من أن تكون الصور والمعلومات التي ترصدها الأبراج، تنتقل إلى البريطانيين بدورها وليس إلى غرفة عمليات الجيش فحسب، وخصوصاً في ظل ما يحكى عن قيام خبراء أميركيين خلال معركة حزب الله ضد «النصرة» في جرد عرسال، بتعطيل عمل طائرات «scan eagle» الأميركية المسيّرة التي يملكها الجيش، اعتراضاً على مساعدة الجيش لحزب الله، عبر ضرب إرهابيين «النصرة» الفارين من المعارك، فضلاً عن إمكانية اختواء بعض الأبراج على أجهزة تنصت على الهواتف والاتصالات، في لبنان وسوريا معاً.



## موسكو

### ترسيم الحدود شأن سوري - لبناني

منذ عودة الرئيس سعد الحريري من زيارته موسكو، تسوّق مصادره عبر وسائل إعلام سعودية ولبنانية أن الحريري «طلب من روسيا المساعدة في الضغط على النظام السوري لترسيم الحدود بين لبنان وسوريا». ومع أن الحدود بين البلدين شبه مرسمة، عدا عن مزارع شبعا، التي تحتلها إسرائيل وبعض البقع المتنازع عليها، إلا أن من تبقى من فريق 14 آذار، لا يزال يراهن على قرارات دولية جديدة للضغط على سوريا والمقاومة في لبنان، ومن بينها قرارات تخص الحدود المشتركة. في استكمال للـ 1680، بعد فشل محاولات توسيع صلاحية قوات اليونيفيل لتشمل الحدود اللبنانية - السورية. وفيما تؤكد مصادر وزارية، شاركت في زيارة الحريري، أن «هذا الأمر ليس في بال أحد، لا الحكومة ولا الروس. وكل ما قيل بعد الزيارة هو محاولة لتسجيل موقف كان غائباً في موسكو». وقالت مصادر دبلوماسية روسية لـ«الأخبار» إن «ترسيم الحدود وحل مسألة اللاجئين هما قضيتان ثنائيتان بين لبنان وسوريا، وتعالجان بالتنسيق بين البلدين».

للجيش السوري). وتزعم المصادر الغربية أن «تسلل تلك دفع بريطانيا إلى التفكير بدعم الجيش اللبناني وحماية الحدود، عبر تزويده بمجموعة من الأبراج بهدف مراقبة الحدود». وأحضرت قب الأبراج الثلاثة الأولى من بريطانيا، وهي من مخلفات القوات البريطانية في إيرلندا الشمالية، حيث كانت تستخدم لمنع تسلل مقاتلي الجيش الجمهوري الإيرلندي عبر «الحدود». أما الأبراج الأخرى، فبداً تصنيعها في لبنان بإشراف بريطاني. وحتى أول آب 2014، تاريخ احتياح إرهابيين «داعش» و«جبهة النصرة» بلدة عرسال، كانت بريطانيا قد أنشأت 12 برجاً للجيش، تمتد من شدر، وصولاً إلى عرسال. وقبل أيام، كشف شورتر بعد زيارته قائد الجيش العماد جوزف عون، أن «المملكة المتحدة تساعد على تدريب 11 ألف جندي لبناني، وبناء أكثر من 20 قاعدة عمليات متقدمة، و30 مركزاً لمراقبة الحدود». تقول المصادر الغربية إن «وجود البرج في عرسال في آب 2014 هي مجموعة كبيرة من الجنود، وصدوا داخله لحين وصول قوات دعم لهم». وهذا الرأي استكمال لما نشرته صحيفة «التيلغراف» البريطانية في تشرين الثاني 2014 عن أن «أبراج بريطانيا حمت بلدي رأس بعلبك والقاع من الجهاديين» إلا أن الوقائع العسكرية أثبتت أن احتياح هؤلاء «الجهاديين» لعرسال وتسلل مجموعات انتحاريين منهم إلى بلدة القاع جرى في ظل تلك الأبراج، وأن الحرب التي خاضها الجيش السوري وحزب الله ضد إرهابيين «القاعدة» و«داعش» في القصير والقلمون الشرقي والغربي والسيطرة بالناز على طريق شبعا - بيت جن في جبل الشيخ، منذ عام 2013، وصولاً إلى

الجغرافيا والديموغرافيا، واليد التي تؤلم أي نظام حكم في الشام، في حال استخدام الكيان الصغير ضد المصالح السورية أو دفعه نحو التمرّد. ولما استطاعت سوريا في الحرب الأهلية اللبنانية وبعدها، مدّ جسور تحالف متينة مع فئات لبنانية، ولا سيما مع المقاومة، أتى القرار الدولي 1559 في عام 2004، في محاولة لتطويق سوريا وحلفائها في لبنان، استكمالاً لعملية التطويق من الشرق العراقي بعد احتلال بغداد في نيسان 2003. وجاء الـ 1559 كلبنة أولى في مشروع الفصل العسكري والسياسي بين لبنان وسوريا في «الشرق الأوسط الجديد» الذي بشرت به وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس، بعد عقدين من «وحدة المسار والمصير» في الأمن والسياسة، في الحرب... والسلم.

وقبيل عدوان تموز على لبنان في 2006 وندوة الهجوم الغربي والعربي واللبناني على سوريا وحلفائها، واتهامها باغتيال الرئيس رفيق الحريري، صدر القرار الدولي 1680 في 17 أيار 2006، الذي استهدف بشكل مباشر الحدود بين سوريا ولبنان، طالباً من سوريا ترسيم الحدود بين البلدين، كقرار مكمل للـ 1559. إلا أن خبر هذا القرار لم يكن قد جف بعد، حين شنت إسرائيل حرباً مدمرة على لبنان بهدف القضاء على المقاومة، لتنتهي الحرب بعجز إسرائيلي عسكري عن تحقيق الأهداف، لكن بقرار دولي سياسي رقمه 1701، يهدف إلى تقييد عمل المقاومة في الجنوب، ويدعو أيضاً الحكومة اللبنانية إلى ضبط حدودها الشمالية والشرقية، بهدف قطع خطوط إمداد المقاومة وفصلها عن عمقها الاستراتيجي، سوريا.

### المشروع البريطاني - الأميركي

في عام 2009، وفي ظل انقسام سياسي كبير في لبنان بين حلفاء سوريا وأخصامها، بدأ الجيش اللبناني تشكيل فوج الحدود البرية الأول، ومهمته الأساسية مكافحة التهريب على الحدود بين لبنان وسوريا في منطقة الشمال، ومقره شدر، في تنفيذ واضح للقرار 1701. وفي عام 2011، بدأ تشكيل فوج الحدود البرية الثاني، ومقره رأس بعلبك، لضبط حركة التهريب في الحدود الشمالية الشرقية. وكذلك جرى تشكيل فوج الحدود البرية الثالث ومقره الحالي ابلح، وينتشر بين شمال منطقة المصنع وجنوبها، وصولاً إلى راشيا. كما أعلن السفير البريطاني في لبنان هيوغر شورتر في كانون الأول 2015، نية بريطانيا دعم الجيش بـ 10 ملايين دولار، لتشكيل فوج الحدود البرية الرابع. وتقول مصادر غربية معينة إن «بريطانيا تكلفت حتى الآن ملايين الدولارات لدعم الأفواج البرية، وقريباً ستستثمر أميركا حوالي 100 مليون دولار جديدة في هذا المشروع». وبحسب مدير التوجيه في الجيش العميد علي قانصو، فإن «مهمة أفواج الحدود البرية هي ضبط الحدود من عمليات التهريب بين لبنان وسوريا، وهي تستكمل انتشارها على طول الحدود من الشمال، وصولاً إلى ما قبل مزارع شبعا». ويقول قانصو إن «هذه الأفواج هي حرس حدود مثل قوات الهجانة السورية التي ترابط في الطرف المقابل، أما على الحدود مع فلسطين المحتلة فينشر الجيش اللبناني وحدات مقاتلة أخرى وليس حرس حدود».

إلا أن الدخول البريطاني على خط دعم أفواج الحدود، بدأ خريف عام 2012، وكانت شرارة انطلاقه إحباط الجيش السوري عملية تسلل لمجموعة إرهابية كبيرة من شمال لبنان باتجاه الداخل السوري، عرفت لاحقاً باسم «مجموعة تلكلخ» (سقط معظم أفرادها في كمين



المشهد السياسي

# كلفة الانتخابات أقل من 60 مليون دولار... فلماذا رضعها إلى أكثر بزي يقبل تحدي العونيين: الانتخابات الآن!

يدفع رئيس مجلس النواب نبيه بري باتجاه تقرب موعد الانتخابات النيابية، عبر اقتراح قانون معجل يقضي باختصار ولاية المجلس وإجراء الانتخابات قبل نهاية العام. ويُعدّ موقف بري بمثابة قرار بالهواجهة، وقبول تحدي العونيين له بتقريب موعد الانتخابات



سيطر برّي اقتراح قانون تقصير ولاية المجلس في الجلسة التشريعية المقبلة بعد 10 أيام (مروان طحطح)

يبدو الطاقم الحاكم في لبنان أمام استحقاق بالغ الدقة. إما السير بالطرح الذي فجّره رئيس مجلس النواب نبيه بري بتقريب موعد الانتخابات، أو التجرؤ على الدستور وترحيلها للمرة الرابعة في حال عدم الاتفاق على كيفية تطبيق القانون. وفي محاولة منه لقطع الطريق أمام أي تأجيل، أطلّ بري معلناً بعد اجتماع لكتلة «التنمية والتحرير» أمس «تقديم الكتلة اقتراح قانون معجل مكرر لتعديل المادة 41 من



**بري المشنوق، أن الطريق الأمثل  
لاقتراع من يشاء في مكان سكنه  
هو التسجيل المسبق**

القانون 44، واختصار ولاية المجلس النيابي، فتنتهي في آخر العام، أي في 31 كانون الأول، على أن تجرى الانتخابات قبل هذا التاريخ».



ويبدو أن الرئيس بري اتخذ قرار الهواجهة، إذ تعدّ خطوته بمثابة تحدّ للقوى السياسية، بعدما تحداه التيار الوطني الحر يوم الأربعاء الماضي، في مقدمة نشرة أخبار تلفزيون «أو تي في»، داعياً إياه إلى تقديم اقتراح قانون عبر أحد نوابه لتقصير ولاية المجلس وإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة.

ويبدو تفصيل اعتماد «البطاقة المغنطة» أو «بطاقة الهوية البيومترية» مناسباً لنسف قانون الانتخاب برمته. فالإصرار على اعتماد بطاقة خاصة للانتخابات يبدو غير مبرر، وغير مفهوم. فإذا رضى المواطنون بالبطاقة بأن تكون بطاقة الهوية هي المعتمدة، فلماذا

لا تُستخدم بطاقة الهوية الحالية؟ وإذا كانوا يعترضون على التسجيل المسبق، فلماذا يقبلون تطبيقه على المغتربين؟ أسئلة لا تجيب عنها مصادر التيار الوطني الحر سوى بعبارة واحدة، من دون تقديم إيضاحات عملية لها: نسف البطاقة المغنطة استهداف للمسيحيين وانقلاب على قانون الانتخاب. مصادر عين التينة تقول: «لسنا ضد البطاقة المغنطة، رغم أنها غير مستخدمة في أي دولة في العالم. ولا أحد يُنجز بطاقات هوية لجميع المواطنين قبل 4 أشهر على الانتخابات النيابية. ونحن ضد

كلفتها المرتفعة، وضد تلزيمها بالتراضي، ولا نثق بقدرة الدولة على إنجازها في المدة الفاصلة عن موعد إجراء الانتخابات». وعندما سألت «الأخبار» عن سبب عدم اعتراض وزراء حركة أمل على إقرار تلزيم بطاقات الهوية بالتراضي في مجلس الوزراء أول من أمس، أجابت مصادر عين التينة بالقول إن «الوزير علي حسن خليل قال إنه لن يدفع أي ليرة لتمويل هكذا صفقة، من دون إقرار الاعتماد في مجلس الوزراء». فهل هذا يعني أن خليل نصب فخاً لمجلس الوزراء بإحالة الملف على مجلس النواب؟ لا تنفي مصادر عين التينة

ذلك، مشيرة في الوقت عينه إلى أن الحل هو إجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، ببطاقة الهوية وجواز السفر، وترك أمر استخدام البطاقة البيومترية أو المغنطة إلى ما بعد 4 سنوات، ليكون لدى الحكومة الوقت الكافي لإجراء مناقصة شفافة تضمن حصول الدولة على أفضل سعر ممكن للتنفيذ. ولفتت المصادر إلى أن كلفة إجراء الانتخابات، في حال اعتماد البطاقة البيومترية ستصل إلى 186 مليون دولار، منها نحو 53 مليون دولار للوجستيات إرجاء الانتخابات مهما كانت طريقة الاقتراع، ونحو 40 مليون دولار كلفة بطاقات الهوية

تقرير

## بيروت الأولى: 7 مرشحين من الأقليات

عاد الأمل ولو هبتورا إلى نفوس سياسي طوائف الأقليات، مع نقل مقعدهم الوحيد إلى دائرة بيروت الأولى حيث يمكنهم في الحد الأدنى ضمان وصول ممثل حقيقي لهم. غير مفروض بالمحددة الحريية. وعليه كثرت الترشيحات والطموحات، وباتت الحصيلة لغاية اليوم 7 مرشحين محتملين

رلى إبراهيم

مع خروج مقعد الأقليات عن سكة البوسطة الحريية ونقله إلى دائرة بيروت الأولى، بات يمكن للطوائف الأقلية أن تقول بصوت عال: «إيه في أمل»، ولو كان هذا الأمل منقوصاً، لأن المطلب الأساسي كان بزيادة ثلاثة مقاعد للأقليات: واحد في المتن الشمالي وواحد في الأشرفية وواحد في زحلة، تبعاً لمناطق الانتشار. لطالما حلم هؤلاء بنائب

يمثلهم ويكون مرة لأوضاعهم ومتطلباتهم، فيما كان الواقع يعيد اليهم النائب نيل دو فريج بالأكثريية الحريية. والأقليات هنا تشمل السريان الأرثوذكس والكاثوليك بشكل أساسي، لتقل الناخبين الذي يشكلونه في دائرة بيروت الأولى (6384 ناخباً)، يليهم اللاتين (4012 ناخباً) الذين ينتمي اليهم دو فريج، الكلدان (1120)، الأشوريون (362 ناخباً) والأقباط. عند الحديث عن الأقليات، من الطبيعي أن يحضر اسم رئيس الرابطة السريانية حبيب أفرام تلقائياً. فهو أحد المناضلين القدامى من أجل مسيحيي المشرق، وعين أخيراً مستشار رئيس الجمهورية ميشال عون للشؤون الدينية، إضافة إلى كونه رأس حربة في نقل مقعد الأقليات إلى الدائرة الأولى، وهو المقعد الوحيد الذي تم نقله من دائرة إلى أخرى. لأفرام رصيد كبير ينطلق من لبنان ولا يقف عند حدود تركيا والعراق، وهو ما يدفع مسؤولين كثر في التيار الوطني الحر إلى طرح اسمه

كمرشح، خصوصاً أنه ليس طارئاً على الدائرة. أما أفرام، فيكتفي بعدم التعليق، مؤكداً في الوقت عينه أن «الماكينة السريانية» ستكون موجودة حتماً في المتن الشمالي وبيروت وزحلة. ثاني المرشحين لا يشبه الأول بشيء سوى أنه ناضل من جهته في الجيش، أكان في اللواء الثامن إلى جانب عون أم من خلال قيادته للجبهة في مخيم نهر البارد حيث لعب دوراً مهماً وأساسياً في هذه المعركة. العميد أنطوان بانو (سريان أرثوذكس) هو مرشح العميد شامل روكز بشكل رئيسي، وذلك رغم عدم نجاح تجربة دخول العسكر إلى السياسة، من دون نشاط يذكر في الدائرة، لا حالياً ولا في السابق. ثالث المرشحين يدعى ميشال حبيس (سريان كاثوليك). عوني ملتزم، شغل سابقاً منصب مستشار وزير السياحة السابق فادي عبود. ما يميّزه أنه يتحلى بطموح كبير حيث حاول طرح نفسه إلى عضوية بلدية بيروت

ثم أكد لمقربين منه حلوله وزيراً في حكومة الرئيس سعد الحريري وصولاً إلى طرح اسمه اليوم كمرشح عن مقعد الأقليات، رغم أنه ليس وجهاً معروفاً على المستوى الشعبي.

تقتصر الوجوه العونية أو الصديقة للتيار الوطني الحر



**عند الحديث عن  
الأقليات، من الطبيعي  
أن يحضر اسم حبيب  
أفرام تلقائياً**



اليوم على الأسماء الثلاثة الأنفة الذكر، فيما يتداول باسم قواتي واحد هو رياض عاقل (سريان كاثوليك) كمرشح لمقعد الأقليات في بيروت الأولى. يقول المقربون

من القوات اللبنانية إن اسمه لم يطرح من القيادة بل تلقائياً من دائرة أصدقائه، لأنه كان مرشح الحزب إلى هذا المقعد في بيروت عام 2013. ولكن حينذاك لم تكن القوات قد رشحت ثلاثة عن الأقليات والإنجلييين والأرثوذكس، لإيصال رسالة إلى الحريري، أي أن الترشيح لم يكن جدياً قط، وهو ما ينطبق على الوضع حالياً. في مقابل المرشحين الحزبيين مرشحون مستقلون لم تتبينهم حتى اليوم أي جهة، لا علناً ولا سراً؛ الأول توفيق الهندي، أحد المهتمين السابقين لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. تحول لاحقاً إلى مستشار له وممثل في لقاء قرنة شهوان، قبل أن تسوء العلاقة وينفصل. الهندي ينتمي إلى طائفة السريان الكاثوليك، وحتى الساعة، طرحه لنفسه بحمل صفة شخصية فقط، فيما الثانية تدعى جينا شماس (سريان أرثوذكس) وهي ابنة النائب السابق جميل شماس. عينها الرئيس السابق إميل

## من 180 مليوناً؟

### تحليل إخباري

# المناورة الاسرائيلية الكبرى: المهمة باءت بالفشل!

المحاق، الذي يتخلله أيضاً رفع الاعلام البيضاء من قبل حزب الله - من جهة ثانية، يبدو انه تبلور لدى صانع القرار السياسي والعسكري في إسرائيل أن الإقرار بمحدودية القدرة العسكرية على الحاق الهزيمة بحزب الله، وهي الحقيقة المتسالم عليها في إسرائيل، من شأنه أن يضر بمستوى الردع المفعول ضد الحزب. إذ أن مستوى ردع إسرائيل له يقاس بالنتيجة الفعلية القادرة على تحقيقها في حال نشبت الحرب، ومع اقرارها بالعجز عن تحقيق الانتصار، وانها قادرة فقط على إلحاق الأذى به، فهذا يعني ردعاً متبادلاً يقيد بدايتها حتى عن شن هجمات موضعية، طالما أن لدى الحزب القدرة المقابلة على إلحاق الأذى بها. وهذا الردع المتبادل هو السائد حالياً، في معادلة وميزان القوى بين الطرفين في الساحة اللبنانية.

من هنا، كان لزاماً على إسرائيل، وإن متأخرة، أن تعيد حرف التوقعات والتشكيك بحقيقة أنها قادرة فقط على إلحاق الأذى بحزب الله ولبنان، رغم أنها تقر بهذه الحقيقة قولاً وعملاً منذ سنوات. وإذا نجحت في تحقيق التغيير في وعي الإعداء، بأنها قادرة على الانتصار في الحرب، فستحقق لنفسها ردعاً كاملاً وغير متبادل، في حين أن أعداءها يقرون لها بأنها قادرة على إلحاق الأذى، كبر أم صغر، وهذا يعني بالنتيجة ردعاً متقوياً وردعاً متبادلاً.

المهمة باءت بالفشل. لم تستطع إسرائيل إقناع أعدائها بقدرتها على الانتصار، كما أنها عجزت في الموازنة عن إقناع جمهورها.

تقرير لجنة الخارجية والامن في الكنيست يأتي في سياق تأكيد سلسلة التقارير المنشورة في إسرائيل، التي شككت في نتيجة المناورة المعلنّة: هزيمة حزب الله. علماً أن اتساع رقعة التشكيك، بما يشمل المرسلين العسكريين والخبراء، لا يترك مجالاً كبيراً للتقرير كي يضيف جديداً.

والتي استهلكت كل مقدرات إسرائيل العسكرية والامنية والسياسية، لم يكن بمقدور الجيش القول إن نتيجة هذه المناورة هي النجاح في دفع حزب الله خارج المستوطنات التي قام باحتلالها في سياق الحرب المقبلة، أو القول انها منعت أصل وصوله إلى المستوطنات والمواقع العسكرية والنجاح في الدفاع عنها. كما يصعب على الجيش الإسرائيلي، مع الحجم الكبير جداً للمناورة، أن يكتفي بالقول إنه الحق بالحزب ضربة كبيرة جداً، ستكفل لإسرائيل ردعاً يمتد لسنوات. وهي نتائج، بنظر إليها بوصفها انكساراً لا ضرورة له، ما يستتبع الاصرار على الانتصار الساحق

### لجنة الخارجية والامن في الكنيست: ثغرات في استعداد الجيش وجاهزيته

(اقرب)



### يحيى دبووق

تلقت إسرائيل، وروايتها عن القدرة على الحاق الهزيمة بحزب الله في الحرب المقبلة، صفة من الداخل، بعدما سربت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست تقريراً، وُصف به «الخطير جداً»، يكشف «ثغرات» في استعداد الجيش الإسرائيلي وجاهزيته.

على وقع الصدمة، تلقى الجمهور الإسرائيلي تسريبات اللجنة، رغم أن التقرير يعدّ سرياً ويفترض أن يبقى أسير الغرف المغلقة. وسبب التسريب، خلاف بين أعضاء اللجنة، ليس على وجود الثغرات في استعدادات الجيش، بل حول الجهة التي تتحمل مسؤولية هذه الثغرات، بعدما رفض عضو في اللجنة، بحسب القناة الثانية العبرية، التوقيع على التقرير لأنه يحمل الحكومة الإسرائيلية، بمعنى رئيسها بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن تردّي الاستعداد والجاهزية العسكريين.

وهذا الأمر من شأنه إعادة إثارة موضوع المناورة الفيلقية الكبرى التي أنهتها إسرائيل قبل أيام، وتحديداً حول نتائجها الافتراضية الموضوعه على الورق: هزيمة حزب الله وسحقه. وهي نتيجة كانت أساساً مدار نقاش وتشكيك واسع من قبل المرسلين العسكريين والخبراء والجمهور. مع ذلك، لدى إسرائيل وجيشها مسوغات دافعة للقول إنها قادرة على تحقيق هزيمة حزب الله في الحرب المقبلة، رغم ادراكها، وتعذّر تحقيق هذه النتيجة:

- لا شك في أن المناورة الفيلقية كانت ضرورة ملحة لإسرائيل في سياق رفع جاهزية الجيش واستعداداته لمواجهة تعاضم قدرات حزب الله القتالية والتسلحية، وهو يكشف حجم تهديد الحزب العسكري، وحجم التحدي المائل أمام إسرائيل. لكن في المقابل، وأمام حجم المناورة الفيلقية غير المسبوقة منذ 19 عاماً،

تعديل لناحية استخدام البطاقة»، علماً بأن «الوزير نهاد المشنوق يعتبر أن الطريق الأمثل لاقتراع من يشاء في مكان سكنه هو التسجيل المسبق». فيما علق المكتب الإعلامي لوزير الداخلية على اللفظ الحاصل حول آليات تنفيذ قانون الانتخابات قائلاً إن «الوزير المشنوق وقوى أساسية في الحكومة صوتوا ضد العقد بالتراضي، لكن وافقوا عليه تحسباً من استحالة تطبيق المادة 84 من قانون الانتخابات». وأكد المكتب في بيان له أن «وزارة الداخلية لم تتهرب من مسؤولياتها، بل يقتصر دورها على تنفيذ ما يقرره مجلس الوزراء بعد اتفاق القوى السياسية عليه».

من جهة أخرى، تشكل إطلاقة الرئيس عون من نيويورك حدثاً لافتاً، باعتبار أنها المرة الأولى منذ 4 أعوام يتمثل لبنان في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة برئيس الجمهورية. وقد استهل عون زيارته، بلقاءين مع كل من رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورر، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

### ضخ الله يرد على «تحذيرات» السفارات

وتعليقاً على القلق الأمني الذي أثارته بيانات السفارات الأجنبية، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أنه «لا يحق لأي سفارة أجنبية في لبنان أن تتحدث عن أمننا الداخلي، وما جرى في الأيام الماضية مخالف للأصول الدبلوماسية». وأضاف: «في لبنان استطعنا أن نحمي أمننا ونحرق أرضنا، وربما يشعر اللبناني بالاطمئنان والأمن أكثر ما تشعر به عواصم السفارات التي أثار القلق في الأيام الماضية، وكل هذا بفضل تضامير جهود الأجهزة الأمنية وبفضل جهود جيشنا الوطني وتضحيات مقاومتنا الباسلة».

### تقرير

## حزب البعث: صراع الأجنحة في لبنان مستمر

الأسبوع الماضي، ورشة لتشكيل قيادات المناطق». بدوره، قال نبيل قانصوه إن «فكرة القيادة الجديدة مطروحة دائماً، لكن لا مؤتمر حزبياً عمّا قريب». وأن التركيز الحالي «يصبّ على عجلة الدورة الحزبية وتقييم المرحلة السابقة، لمعرفة من يستحق البقاء ومن يرحل». ويردّ قانصوه على من ينتقد الحزب «فليظنوا أين كان الحزب منذ عام، وأين أصبح. بعد الانقسامات والخلافات الشخصية التي واجهته، الجميع اليوم يقف خلف قيادة واحدة، وهناك 27 مكتباً ومركزاً حزبياً تابعة للقيادة الحالية». وفي ما يتعلق بالانتخابات النيابية، نفى قانصوه أمر ترشحه لأن «القرار يعود إلى القيادة في دمشق»، مقراً بأن «دورنا ألغى على الخريطة السياسية الداخلية في المرحلة السابقة، وخصوصاً أن القضية كانت سوريا في ظل المؤامرة التي تعيشها». وأكد أن الحزب «لا يخفي أمر مشاركتنا كجناح عسكري في سوريا. ومن يتهمنا بذلك نقول له إننا منذ نحو شهرين شيعنا الشهيد حسين رابحة في بلدة كفرمان على الملا بعد استشهاده في درعا، وهو عضو قيادة، وهذا الأمر فخر لنا».

القيادة الجديدة»، فيما استغربت «ما يحاول البعض الترويج له بأن الانتخاب سيكون عبر التصويت برفع الأيدي، حيث سيدخل السفير وي طرح الأسماء المرشحة». في المقابل، «ينتشر في الحزب كلام آخر عن تحالف ما بين الجناح العسكري في سوريا مع أمناء فروع من البقاع الشمالي والغربي»، وأن هذا التحالف «يحظى بتأييد كوادر أساسية، يرفض أي مشروع لتسمية قيادة من دون انتخاب»، على قاعدة أن «أي عملية تعيين سنحدث شرحاً جديداً». وبالتالي «إذا لم يكن هناك إمكانية لإجراء المؤتمر، فليرسل الملف إلى طائلة الأمين القطري المساعد (في سوريا) هلال هلال، بشرط أن يصدر القرار عنه وحده».

ينفي شلق ما تقدّم، مؤكداً أن الاجتماع مع السفير السوري «كان روتينياً في إطار التشاور والتنسيق حول أوضاع المنطقتين». ويؤكد أن «تحديد موعد عقد المؤتمر هو شأن داخلي». لا ينكر شلق وجود مأخذ على القيادة «وهذا أمر طبيعي»، لكن في المقابل «نحن نمارس العمل الحزبي في ظل ظروف دقيقة وحساسة»، مشيراً إلى «إنهاء الحزب،

شلق وقيادته، وتحديداً الأمين القطري المساعد نبيل قانصوه، باتوا تحت المجهر أيضاً، ولـ«القاعدة» ملاحظات كثيرة حولهما. فشلق بالنسبة إلى الحزب «شخصية غير معروفة، وغائبة كلياً عن الإعلام». أما نبيل قانصوه (عمه النائب عاصم قانصوه) الذي عاش في رومانيا طيلة 27 عاماً، فلا يمارس العمل الحزبي بالشكل المطلوب، بل إن هدفه الوحيد وراثته مقعد عمه النيابي. ويسجل على نبيل قانصوه أنه دائماً ما يصوّر نفسه كأنه مرشح السفير السوري، الأمر الذي يعتبره الجهاز الحزبي عملية استقواء ورسالة سلبية.

جديد الحزب، حصل منذ حوالي أسبوع حين دعا السفير السوري علي عبد الكريم علي إلى اجتماع مع شلق أكد فيه «ضرورة عودة الحزب إلى دوره، بناءً على كلام الرئيس الأسد الذي قال فيه إن البعث يجب أن يكون خط الدفاع الأول عن سوريا». وهذه العودة «يجب أن تترجم عبر مؤتمر قريب لانتخاب قيادة جديدة». بحسب مصادر حزبية «فشر البعث أن الدعوة مسار طبيعي للعمل الحزبي، ومن يربح فيه يتولّى

### ميسم رزق

صراع الأجنحة في حزب «البعث العربي الاشتراكي» في لبنان مستمر. الانقسامات جعلت من الحزب أحزاباً، وغيّبت تأثيره في أصعب اللحظات التي عاشتها سوريا. تتوسع رقعة الخلافات بين القيادتين: «القيادة الشرعية» التي استقبلها الرئيس السوري بشار الأسد ويرأسها نعمان شلق، وقيادة النائب عاصم قانصوه. بات لكل منهما فروع في عدد من المناطق، في ظل اقتناع أكثر بأن قانصوه سبق أن «أخذ فرصته كاملة من الحزب، وليس لديه ما يعطيه أو يقدمه». يتبعها التذمّر من التنكّر للجناح العسكري في الحزب الذي يقاتل في سوريا، حيث تقول مصادره إن «القيادة يؤخذ عليها التكتّم على هذه المشاركة، خوفاً من محاسبة البعث محلياً». في وقت صرّفت فيه الأموال التي حصل عليها الحزب منذ شهرين كرواتب وسلف لأعضاء القيادة، بعد توقف الميزانية عنه مدة طويلة نتيجة الخلافات. وإذا ما كانت لألحّة المأخذ على قانصوه وجناحه طويلة، فإن

لحود مستشارة لشؤون المال والموازنة في القصر الجمهوري، وشغلت لفترة معينة منصب نقيبة خبراء المحاسبة المجازين. وتحاول شناس منذ مدة التقرب من المجتمع المدني. آخر المرشحين يعيدنا إلى نقطة البداية، أي إلى النائب نبيل دو فريج. يشير المقربون منه إلى أنه لم يسمع كلمة حلوة أو مرة من تيار المستقبل لغاية الآن، وبالتالي مصيره لا يزال مجهولاً. وتحدثت هذه المصادر في الوقت عينه عن اتجاه حريري إلى التخلي عن مقعد الاقليات لمصلحة أحد مقاعد الارمن الارثوذكس، وذلك لضمان استمرارية ولاية النائب جان أوغسيان ربما بالاتفاق مع حزب الطاشناق. وفي الأساس، يسجل كل من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية اعتراضهما على ترشيح الحريري لأحد عن مقعد الاقليات أو أي مقعد مسيحي في هذه الدائرة، ما دام عنوان الانتخابات المقبلة هو «استعادة الحقوق والتمثيل الصحيح».



**تحقيق** في البحر هناك الغاز وفي ميروبا هناك الرمح. اكتشف أهلها «الكنز»، فماتوا فيها خراباً. آخر الفصول. هو مهر المرامك بالشمع الأحمر وإيقاف العمل بـ «أوامر» من ابنة رئيس الجمهورية. كلودين عون روكز. ولكن ماذا بعد؟ هل سيصمد قرار الإقفال؟ وماذا عن بقية المساحات اللبنانية المُدمرة؟ وهل تكون ميروبا أول الغيث لتنظيم القطاع، الذي يعتاش منه سياسيون ورجال أعمال واهليون وعسكريون؟ أم أنها موجة أخرى وتمضي؟

## المرامك في ميروبا: فصل جديد أم آخر الفصول؟



أوقف أصحاب المرامك شاحناتهم على مدخل ميروبا مهددين بإقفال الطريق وحرق الدواليب (الأخبار)

### ليا القرني

ميروبا، في جرد كسروان، هي إحدى أجمل بلدات الإصطياف اللبناني. كانت توصف كدواءٍ لمرض الربو، بسبب مناخها وطبيعتها الخضراء قبل أن تُحوّلها المرامك إلى منطقة منكوبة. ألوان الأشجار أصبحت رمادية، تُعاند البقاء وسط ما يُشبه «الصحراء». بلدة «خنقها» أصحاب المصالح. غيروا معالم الأرض فيها. لوثوا المياه الجوفية، والينابيع. التربة الخصبة ذُمرت. والتعديت على عقارات أهل ميروبا لا تُحصى، كعدد من العقارات في حي القواص. مافيا «دولة المرامك» في جرد كسروان، كانت دائماً محمية من رؤساء للجمهورية وأفراد عائلاتهم، ومن نواب ووزراء سابقين، والـ«تنسيق» الكبير بين أصحاب المحافر والقوى الأمنية. وكذلك المجالس البلدية المتتالية منذ الحرب الأهلية. المعتدون بحفرون في الجبال، طمعاً بـ«منجم الرمل». يقبضون على قرار المنطقة بسطوة السلاح، والممارسات الميليشيائية. كل فترة، كانت السلطات المعنية تعتمد على إقفال المحافر، لئلا يهاجم أصحابها كسر القرار ومزاولة أعمالهم. ضاق أهالي ميروبا ذرعاً بالفلتان الحاصل، وعجز كل المرجعيات عن إيقاف المجزرة البيئية، إلى أن تدخلت مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون البيئة كلودين عون روكز. بناءً على طلب مجموعة «انقذوا ميروبا»، المؤلفة من ناشطين في البلدة. وصل الأمر حد إصدار المدعي العام البيئي في جبل لبنان أمراً بإقفال الطريق المؤدية إلى المحافر، ومهرها بالشمع الأحمر. لم يهضم أصحاب المرامك القرار، فعمدوا إلى إيقاف شاحناتهم على جانبي الطريق المؤدية إلى أحياء ميروبا، في خطوة استفزازية، يُراد منها التهديد بأنهم سيقفلون مدخل البلدة في حال لم تُفتح المرامك من جديد.

### 16 محفارة

يشرح أحد الشبان المنضويين تحت مجموعة «انقذوا ميروبا»، والذي رفض الكشف عن هويته، أن «هناك ما يُقارب 16 محفارة، 5 منها لأفراد من خارج ميروبا. إضافة إلى الجبال التابعة لمؤسسة رشيد الخازن والتي تُشغلها شركة نخلة زغيب». الجبال تعمل «وفق تعهد وإقرار موقع من قبل مديرها جورج خديج وبضمانة شخصية من (النائب السابق) فريد الخازن بإنهاء إشغالها للعقار 1031 بتاريخ أقصاه 30 تشرين الثاني 2017».

نجح أصحاب المرامك في بسط سيطرتهم، «لا سيما خلال السنوات الممتدة من 2008 وحتى 2014»، الملفات التي جمعتها مجموعة «انقذوا ميروبا»، توثق كيف تطاولت الحفارات على المنطقة الخضراء، التي تُعد محمية طبيعية حتى أنهم «يشغلون أملاكاً تابعة لراهبات دير حراش، مقابل بدل مادي».

خلال السنوات الماضية، «لم يكن بالإمكان أن يوقفهم أحد، وقد اعتدوا بالضرب على رئيس البلدية السابق»، ولكن منذ شهر ونصف، «قُزّينا تفعيل التحرك، والتوجه إلى كلودين عون روكز. بعد زيارتها للمنطقة، واكتشافها التلوث في مياه الينابيع، فقُزّرت المساعدة لوقف

المرامك». طلبت السلطات بداية أن تُسحب الماكينات من داخل المرامك، فلم يمتثل أصحابها للأوامر، وبقي تهريب الرمل ليلاً. لتدخل بعدها «القوى الأمنية وتختتم المرامك بالشمع الأحمر». هُددوا بقطع الطريق وإحراق الدواليب، «فوصلهم خبر أن أي رد فعل سيواجه بالقوة». فتعرض رئيس البلدية عبدو خليل لمحاولة اعتداء.

### 14,1% من مساحة البلدة

في دراسة لبلدية ميروبا عن الواقع البيئي فيها، يتبين أن مساحة الأراضي المستثمرة في استخراج الرمول تبلغ قرابة 115806 أمتار مربعة، أي 14,1% من مساحة البلدة. هناك مساحة من الحفر جرى استصلاحها وأعيد تأهيلها عام 2004، قبل أن يُعاد استخراج الرمول منها، وتبلغ مساحتها 24740 متراً مربعاً. بتاريخ 14 آب الماضي، قُزّرت البلدية التوقف عن الحفر والتعدي على الأملاك والطرق العامة وفي أي عقار غير مرخص ضمن المنطقة، وعدم إعطاء أي مهل إدارية بدون موافقة المجلس البلدي. «صودف» تغيب نائب رئيس البلدية شربل نخول، من دون عذر (ولا يزال حتى الساعة مُعتكف عن ممارسة مهامه البلدية)، عن هذا الاجتماع وهو مالك

لأحد المحافر. وبحسب المعلومات، فقد قدّم 1. سلامة إلى بلدية ميروبا شكوى بحق نخول، اعتراضاً على تشويه الأخير للمنطقة الخضراء. الشكوى «اُختفت» من سجلات البلدية.

### 170 شاحنة في الليل

يُخبر رئيس البلدية عبدو خليل لـ«الأخبار» أنه منذ تسلمه مهامه

## مساحة الأراضي المستثمرة في استخراج الرمول تبلغ 14,1% من مساحة البلدة

(استقال الرئيس السابق الياس خليل بهدف الترشح إلى الانتخابات النيابية)، «نظّمنا لقاءً للملكي المرامك لتنظيم هذا القطاع وإيجاد حل معهم. بعد أن سيطرت الفوضى، وكان عدد الشاحنات التي تنقل الرمل قد بلغ، في بعض الليالي، 170 شاحنة». لم تنتج أي إيجابية عن ذلك، وبالترزامن «تعرّضت لخدح وذمّ وتهجم أمام منزلي، فقُزّرت إيقاف كل مسعى». أصحاب المرامك، كـ«الياس مجيد سعادة، طوني مهنا، جورج خليل، سامر زغيب، طوني الياس سعادة، ديب خليل، خليل موسى خليل، ربيع

خليل، شربل نخول، غسان سعادة»، يُحاولون الضغط عبر عددٍ من السياسيين، «مثل فريد هيكال الخازن ومنصور الدون وشامل روكز وجوان حبيش». إلا أن جُل ما يفعله هؤلاء هو الاستفسار «لأن حجم المشكلة أصبح أكبر من أن يتمكن أحد من حمله». على العكس، «سمعنا دعماً مباشراً من الوزير جبران باسيل. والقوات اللبنانية أعلنت أيضاً أنها إلى جانب البلدية والأهالي». لذلك، يبدو المعنيون في ميروبا متفائلين هذه المرة باستمرار إقفال المرامك، لا سيما مع دخول البلاد موسم الانتخابات النيابية. ولكن، انتشرت أخبار عن أن الشمع الأحمر فكّ عن إحدى المرامك. يوضح خليل أن «مزارعاً يملك أرضاً مزروعة بندورة يصل إليها عن طريق المرامك. فطلبنا أن تُفتح ليتمكن من قطف زرعها».

### 658 موقعاً تنهشه المرامك

ميروبا ليست استثناءً في هذا المجال. بل مُجرّد مثال للمرامك والحفريات والكسارات والجبال المنتشرة في لبنان. كما في ميروبا كذلك في عين دارة، ومرجعيون، وجبال عكار، ورعيت، ومرج بسري، وكفرمتى، وغيرها من المواقع التي تقفل بالشمع الأحمر لُعاد العمل بها لاحقاً. منذ 25 عاماً، والدولة تعجز عن تنظيمها.

حتى أن آخر مسح حولها، حصل في 2010 بطلب من وزير الداخلية السابق زياد بارود، فتبين وجود 658 موقعاً. كان ذلك قبل سبع سنوات، أي أن العدد ارتفع، مع العشوائية في هذا القطاع وغياب أي رقابة. فهل الضغط لإيقاف مرامك ميروبا، الذي قاده كلودين عون يصب في خانة الحملة الانتخابية لزوجها العميد المتقاعد شامل روكز؟ وهل الأمر لا يتعدى إطار المزايدات السياسية؟ لماذا لم ينسحب قرار الإقفال على بقية المناطق أيضاً؟ تزد عون بأن أبناء ميروبا طلبوا منها تفقد المنطقة، «فلتطلب مني بلدة أخرى، ولنرى إن كنت سأتحرك أو لا». علماً أن صرخات أهالي عين دارة لا تهدأ. وتضيف: «يا ريت هكذا يشتغل الواحد الانتخابات، فلي الفخر في التدخل لمصلحة البيئة وصحة الأهالي». أما مستشار وزير البيئة جاك خليل يوضح إن «ابنة رئيس الجمهورية، بعد معاينتها المكان، أعطت التعليمات بضرورة إيقاف العمل. ولكن، كوزارة بيئة، نوجه كتباً لإيقاف كل المرامك غير المرخصة». ويشير إلى أن «السلطة التي تُنفذ القرارات بيد المحافظ والقوى الأمنية وليس الوزارة»، مؤكداً أن «الدرك تحرك في الجنوب، والبقاع أيضاً». ماذا عن عين دارة؟ «تعرفين ما هي قصتها».



## 9 محكمة الاستئناف المدنية تعيد فتح مطمر «الكوستابرافا»

وعاليه إمكانية نقل النفايات الى المطمر.  
يقول المدير العام لشركة معوض وإده، ميلاد معوض، لـ «الخبير» إن الشركة لم تتوقف منذ يوم الجمعة الماضي، تاريخ إقفال المطمر، عن لِمِ النفايات وجمعها، إذ كانت تعتمد الشركة خلال هذه الفترة الى نقلها الى ساحة معمل العمروسية. ويضيف: عند الساعة الثامنة من صباح أمس، تبلغنا من إدارة المعمل أن الساحة بلغت طاقتها الاستيعابية القصوى، لنتبلغ فيما بعد عند العاشرة صباحاً أنه بات بإمكاننا نقل النفايات الى مطمر الكوستابرافا.

من جهته، يقول المحامي حسن بزي، أحد المحامين الذين تقدّموا باستحضار لدى قاضي الأمور المستعجلة لإقفال المطمر، إن الجهة المدعية ستعتمد الى تمييز القرار من أجل نقض ومتابعة التنفيذ أصولاً استناداً لأسباب جديدة لن نصحح بها، التزاماً منا بتعميم نقيب المحامين الذي يمنع التحدث بتفاصيل دعوى عالقة أمام القضاء.

تجدر الإشارة الى أن الطاقة الاستيعابية القصوى لمطمر الكوستابرافا ستبلغ ذروتها بعد نحو سنة فقط، بخلاف ما كان مقرراً، وذلك بسبب تضاعف كميات النفايات من جهة وعدم الالتزام بنسبة الفرز من جهة أخرى، مما يحتم إيجاد بديل من المطمر في أقرب وقت ممكن.



الطاقة الاستيعابية القصوى لمطمر الكوستابرافا ستبلغ ذروتها بعد نحو سنة فقط (مروان بو حيدر)

عن المطمر، وبالتالي سعي السلطة المعنية الحالية الى «لممة» الوضع عبر الضغط على القضاء، وفق ما تقول مصادر مطلّعة، ألمحت الى الضغط السياسي الذي مورس على القضاء من أجل إصدار حكم وقف التنفيذ.

أعيد فتح مطمر الكوستابرافا، أمس، عند الساعة العاشرة صباحاً، إذ تبلغت شركة «سيتي بلو» (ائتلاف معوض واده مع شركة «التناس» التركية) الملتزمة أعمال جمع ونقل نفايات الضاحية وبعدها والشوف

### حضر اعضاء المحكمة أمس خلافاً لموعد انعقادهم الأسبوعي الذي ينحصر بين يومي الخميس والثلثاء

هي من أجل تفادي دخول حكم الإقفال حيّز التنفيذ، الذي كان مقرراً أن يصدر ظهر أمس. هذه الخطوة كانت «متوقعة» في ظل غياب أي بديل حالي

بوجود إقفال المطمر. باكراً، وقرابة الساعة التاسعة والنصف صباحاً، حضر أعضاء المحكمة وعقدوا اجتماعهم خلافاً لموعد انعقادهم الأسبوعي الذي ينحصر بين يومي الخميس والثلثاء. أصدر قرارهم بـ «وقف تنفيذ القرار المستأنف لحين البت بالاستئناف الحاضر بقرار نهائي». وكان اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية قد تقدّم لدى المحكمة في 7 شباط الماضي بطلب استئناف قرار إقفال المطمر الذي صدر عن قاضي الأمور المستعجلة، القاضي حسن حمدان، إلا أن المحكمة استغرقت أكثر من سبعة أشهر كي تتخذ قرارها بوقف التنفيذ.

اللافت أن القرار لم يأت مُعللاً، فيما تُشير معلومات «الخبير» إلى أن مدة انعقاد الجلسة لاتخاذ القرار لم تتجاوز العشر دقائق، علماً أن الملف المودع لدى المحكمة يحوي على عدد كبير من المستندات والتقارير الميدانية حول واقع المطمر التي تستدعي دراسة مُتأنية.

هذا الواقع يأتي ضمن سياق سعي المحكمة الى إصدار حكم وقف التنفيذ قبل أن تتمكن الجهة المدعية من الحصول من دائرة الحكم ليصبح الحكم على قرار تنفيذ الحكم ليصبح نافذاً بشكل رسمي، بحيث يصعب على المحكمة ان توقف التنفيذ في ما بعد. بمعنى الآخر، خطوة المحكمة

قررت محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان، أمس، وقف تنفيذ قرار إقفال مطمر الكوستابرافا. من دون أن تملك قرارها. أعيد فتح المطمر تجنّباً لتراكم النفايات في الشوارع، فيما لم تنضح بعد أي ملامح لحلول تجنّب تكرار الأزمة الموحّلة.

### هديك فرفور

في خطوة متوقعة، أصدرت محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان، برئاسة القاضية إلهام عبدالله، أمس، قراراً أوقفت بموجبه تنفيذ حكم إقفال مطمر الكوستابرافا الصادر عن قضاء العجلة في آخر كانون الثاني الماضي.

وكان من المقرّر أن يصدر أمس عن دائرة التنفيذ في بعيدا قرار تنفيذ حكم الإقفال على أن يُقفل المطمر، رسمياً، قرابة الساعة الواحدة ظهراً، علماً أن المطمر أُقفل ليل الجمعة الماضي التزاماً بقرار دائرة التنفيذ التي أصدرت المعنيين في 31 آب

## الطعن بقانون الضرائب:

### الآراء في المجلس الدستوري غير متفتحة

#### مُضيقان عقبي

الجلسة التي عقدها المجلس الدستوري، أمس، لمناقشة مراجعة الطعن بقانون الضرائب رقم 2017/45، المُقدّمة من نواب الكتائب وخمسة نواب آخرين، انتهت من دون صدور أي قرار. وعيّن المجلس الدستوري موعداً لجلسة ثانية ستعقد يوم غد الأربعاء، على أن تبقى الجلسات مفتوحة إلى حين صدور القرار، ضمن المهلة القانونية المحددة بـ 15 يوماً، بدءاً من تاريخ الجلسة الأولى.

تشير مصادر المجلس الدستوري لـ «الخبير» إلى أن جلسة أمس شهدت نقاشاً طويلاً ومستفيضاً في مذكرة الطعن وفي تقرير المقرّر، بحيث لم يكن هناك إجماع على مضمون التقرير، وتقرّر أن يجري كل عضو في المجلس دراسته القانونية الخاصة في مراجعة الطعن، لاستكمال النقاش خلال جلسة يوم الأربعاء، التي قد تنتهي أيضاً من دون صدور أي قرار، ما يحتم تعيين

موعد جلسة ثالثة، على أن يصدر القرار خلال 15 يوماً أقصى، أو قد تنتهي من دون صدور قرار نهائي عن المجلس الدستوري». إلى ذلك، صدر عن المجلس الدستوري بيان موقع من رئيس المجلس الدستوري عصام سليمان، يوضح من خلاله ما وصفه بـ «اللغظ في وسائل الإعلام بشأن الطعن المُقدّم أمامه، وبثّ معلومات عاربة من الصحة»، شارحاً المادة 36 من القانون 2000/243 (النظام الداخلي للمجلس الدستوري) التي تحدّد المهل القانونية لبتّ الطعون بدستورية القوانين، وتنصّ على أنه «فور ورود التقرير (أو مذكرة المقرّر)، يبلغ رئيس المجلس الدستوري نسخاً عنه إلى الأعضاء، ويدعوهم إلى جلسة تُعقد، خلال 5 أيام، من تاريخ ورود التقرير للتداول في موضوع الطعن، وتبقى الجلسة مفتوحة إلى أن يصدر القرار في غرفة المذاكرة، في مهلة أقصاها 15 يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة، ويوقع من الرئيس

عين موعد جلسة أولى للتداول بالطعن في 18 أيلول ليصدر القرار خلال 15 يوماً من تاريخ الجلسة (مروان بو حيدر)



#### تقرير

## طلاب الجامعة العربية: قسطين قصة!

#### قانت الحاج

طلاب جامعة بيروت العربية مسلمون، لكن ليس إلى ما لا نهاية، كما قالوا. الطلاب افتتحوا عامهم الدراسي بحملة «#قسطين قصة» على موقع «فايسبوك»، أطلقتها منظمة الشباب التقدمي، وانضمت إليها لاحقاً مكاتب طلابية أخرى، ضد زيادة غير مبررة للأقساط باتت من نصيبهم في كل عام جديد. برأيهم، نسبة الزيادة ملحوظة إذا ما أُضيفت إلى الزيادات المسجلة في السنوات الماضية، وإذا ما ضريت بعدد الوحدات التعليمية (credits). الأهم أنها أتت، كما أكدوا، من دون سابق إنذار، ولا سيّما أنّ الطلاب الذين طاولتهم هذه الزيادة هم طلاب قدامى وليسوا جدداً فحسب، وكانوا قد دخلوا الجامعة على أساس الأقساط المعلنة سابقاً، في حين «أُتينا لا نلمس أي تطوّر في الخدمات توازي هذه الزيادات». الطلاب الذين يتمسكون بمقاعدهم الدراسية واستكمال تخصصاتهم حتى التخرج، قالوا إنهم اختاروا الجامعة كصرح يوازن بين نوعية التعليم والقيمة المادية المقبولة مقارنة بباقي الجامعات في لبنان.

لكن عميد شؤون الطلاب صبحي أبو شاهين، يصف الزيادة بالموازنة والمدرسة، مبدياً استغرابه من تحرك الطلاب. يشير في حديث لـ «الخبير» إلى أنّ «أقساطنا هي الأدنى بين مثيلاتها من الجامعات في لبنان، بما يتماشى مع رسالة الجامعة»، مبرراً الزيادة بمساعي الجامعة إلى استيفاء متطلبات الجودة والاعتماد الدولي بجميع جوانبها، استجابةً لقانون التعليم العالي الصادر في عام 2014، وخصوصاً تحديث المختبرات والمكتبات وتعزيز المرافق والخدمات، كالخدمات الرياضية وخدمات الإنترنت، تعزيز نسبة أعضاء هيئة التدريس بالنسبة إلى عدد الطلاب، وكذلك زيادة عدد العاملين.

لا يخفي هنا أنه جرت في العام الماضي زيادة 100 ألف ليرة على الفصل الدراسي لتعزير خدمات تكنولوجيا المعلومات، ومنها الإنترنت. يوضح أنّ الزيادة الكبيرة حصلت في العام الجامعي 2014 - 2015، إذ بلغ متوسط الزيادة على الرصيد التعليمي 9% نتيجة زيادة الكلفة التشغيلية على جميع الأصعدة بسبب التضخم. ومع أنّ سعر الرصيد في كلية الحقوق ارتفع 20% في العام نفسه، يلفت أبو شاهين إلى أنّ الجامعة وفرت في عدد من الكليات، والحقوق من ضمنها، منحة مالية تراوح بين 15% و30% لكل الطلاب، بحسب معدلات علاماتهم. ويذكر بأنّ عام 2015 - 2016 لم يشهد أي زيادة على أرصدة أي اختصاص. يقدم نماذج عن نسبة الزيادة في الهندسة، إذ ازداد سعر الوحدة التعليمية 5,88% في عام 2014 - 2015 و3,33% في عام 2016 - 2017 و3,23% في عام 2017 - 2018. وفي كلية الطب ازداد سعر الرصيد 7,14% في عام 2014 - 2015 و2% في عام 2016 - 2017 و2,88% في عام 2017 - 2018. ويقول إن متوسط الزيادة في العام الجامعي الحالي لم يتجاوز 5%. يستدرك قائلاً إنّ الكليات العملية، بما فيها كليات الطب وطب الأسنان، كلفتها عالية جداً. المفارقة أن يؤكد أبو شاهين أنّ الجامعة تعتمد أساساً على أقساط الطلاب لتؤمن كلفة تعليمهم.



## شركات

## مصارف

بنك «لبنان والخليج»  
يرعى مهرجانات عرمون

رعى بنك «لبنان والخليج» مهرجان عرمون الكسروانية لصيف 2017 الذي أقيم من 8 إلى 10 أيلول الجاري.

تضمّن المهرجان الذي نظمه مجلس بلدية عرمون سهرة منوّعات في يومه الأول، تلتها حفلة لفرقة الفرسان الأربعة في 9 أيلول، واختتم في العاشر منه بسهرة ألعاب ومنوعات.

في المناسبة قال نائب رئيس مجلس إدارة بنك «لبنان والخليج» مديره العام سامر عيتاني: «إن المصرف، من خلال رعايته هذا المهرجان، يؤكد مجدداً اهتمامه بتشجيع مختلف أنواع الأنشطة في البلدات اللبنانية، سواء كانت ترفيهية أو ثقافية أو فنية أو سوى ذلك، انطلاقاً من إيمانه بأن هذه الأنشطة تعزز تعلق الناس ببلداتهم، وتساهم في تنمية الحركة السياحية فيها».

## بنك «مصر لبنان»

## يُولم لزيارته في البقاع

انطلاقاً من رؤية بنك «مصر لبنان» ش.م.ل. وإستراتيجيته القائمة على تمكين المناطق الريفية اللبنانية، وحرصه على تمتين العلاقة مع زبائنه وإستمراريتها، أقام البنك حفل غداء على شرف زبائنه في البقاع والمناطق المجاورة، الذين تربطهم به علاقة وشراكة طويلة الأمد. حضر الحفل الذي أقيم في مطعم أوتيل مسابكي حشد من التجار ورجال الأعمال وفعاليات المنطقة.



والمدير العام التنفيذي لبنك «مصر لبنان» فادي الداعوق ونائب المدير العام روجيه زوفيكيان.

وقد شكل الحفل فرصة لبنك «مصر لبنان» ش.م.ل. لتأكيد حرصه على تقديم كافة الخدمات والمنتجات المصرفية الحديثة لزبائنه، بدءاً بدعمه لقضية التنمية الريفية عبر تقديم خطة متكاملة تهدف إلى المساهمة في تعزيزها نظراً إلى أهميتها وآثارها على المجتمع اللبناني، وكذلك تأكيد حرص المصرف على الحضور في جميع المناطق اللبنانية، وذلك في إطار خطته التوسعية للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتوفير خدمات مصرفية متنوعة في إطار تحقيق الشمولية المصرفية والمساهمة في التنمية. وكذلك دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخدمة ثروة البلاد، أي المغتربين الذين يشكلون شريحة مهمة من المجتمع اللبناني البقاعي، إضافة إلى تمكين رواد الأعمال لتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام.

«كارادينيز» يخرج عن صمته:  
وَفَرْنَا عَلَى اللبنانيين ملايين الدولارات

هك ستوجه هذه الباخرة (الاضخم في العالم) الى لبنان خلال الأشهر المقبلة؟ (خاص الأخبار)

«بقينا صامتين لفترة طويلة، لكن أن يطاولك التهجم والافتراء شركتنا وعملائنا وعائلتنا من دون أية أدلة أو براهين»، فالأمر يبدو مختلفاً اليوم عند أورهان كارادينيز، رئيس مجلس إدارة شركة كارادينيز التركية، المالكة والمشغلة لباخرتي الطاقة في لبنان، والقضية قد تصل إلى الملاحقة القضائية «لكن من بين الأخبار الكاذبة عن كارادينيز، فضي لبنان من لا يريد لمشكلة الكهرباء أن تحلّ بأي طريقة».

## إسطنبول - «الأخبار»

## كلفة أقل

في خط الإنتاج لمعامل شركة كارادينيز في تركيا، ترسو أكثر من 12 سفينة طاقة تنتظر وجهتها حول العالم. لبنان قد يكون واحدة من تلك الوجهات، لكن بريطانيا وأستراليا وإندونيسيا وغانا حسمت أمرها وحجزت مكاناً في الجديس الذي سيخرج من نتاج الشركة العملاقة.

لبنان مكانة خاصة لدى كارادينيز، كما يقول، لكن الرجل الأربعيني يقف حائراً في تفسير التعقيدات السياسية لهذا البلد الصغير المجاور. لا يحبذ الدخول بالكلام في السياسة، «نحن تقنيون ومستثمرون فحسب، ما تريده الدولة اللبنانية ننفذه، وما عدا ذلك لا علاقة لنا به. قدمنا للبنان على مدى أكثر من خمس سنوات أفضل الخدمات، ولم تتعطل معاملنا طوال هذه الفترة إلا مرة أو مرتين، هاتف أبل يتعطل أكثر من ذلك».

دولار أميركي لكل 800 ميغاواط على مدى 5 سنوات، وأرخص بـ 3,5 مليارات دولار أميركي من الكهرباء التي توفرها المولدات الخاصة لكل 800 ميغاواط على مدى 5 سنوات». أما في ما يخص المقارنة بين الجدوى من استئجار بواخر للطاقة وبناء معامل للكهرباء، فأشار كارادينيز إلى أن «المعامل العائمة قادرة على توليد الكهرباء خلال أشهر فقط، فيما قد يستغرق بناء

في مؤتمر صحافي موسّع خصّص لعدد من وسائل الإعلام اللبنانية المختلفة، حاول أورهان مزوداً بوثائقه وأرقامه أن يوضح الكثير من اللغظ الذي أنير في بيروت خلال الأشهر الأخيرة عمّا بات يُعرف بصفقة بواخر الطاقة. كشف كارادينيز في مقر الشركة في إسطنبول أمس أن «لبنان تمكن من توفير 350 مليون دولار في 5 سنوات من خلال البواخر، مقارنةً باستئجار الطاقة من سوريا. ووفّر أيضاً 1,75 مليار دولار، مقارنةً بالمولدات الخاصة، إذ إن تكلفة بواخر الطاقة في لبنان هي بين 11 و 12 سنتاً للكيلوواط في الساعة، بينما تبلغ تكلفة الكيلوواط في الساعة من سوريا ما بين 14 و 15 سنتاً، ومن المولدات الخاصة من 30 إلى 35 سنتاً للكيلوواط في الساعة». وإذ لفت إلى أن «بواخر الطاقة التي تعمل في الزوق والجبية أرخص بـ 20% إلى 25% من الطاقة المزودة من سوريا»، بيّن أن «الكهرباء المولدة من البواخر هي أرخص من الكهرباء المستأجرة من سوريا بـ 700 مليون

وقر لبنان 350 مليون دولار في 5 سنوات  
من خلال البواخر  
مقارنةً باستئجار الطاقة من سوريا

معامل الكهرباء 4 إلى 5 سنوات، كما في معملتي الجبية والذوق، إضافة إلى انعدام أي مخاطر تتعلق بالبناء أو الإنجاز، وتوفير كلفة الأرض والمرونة في العمل، على عكس معامل الكهرباء».

## لبنان الأرخص

وفي ما يتعلق بالمزاعم بأن لبنان يدفع لشركة كارباورشب أكثر مما يدفعه غيره من البلدان وفقاً لعقد الشركة، أكد كارادينيز أن «لكل عقد وبلد ظروفه التجارية والتقنية الخاصة به (حجم البلد، المدة، التكلفة المالية، تصنيفه الائتماني). ولكن إذا أخذت هذه العوامل في الاعتبار، فإن العقد بين الشركة ولبنان هو من أرخص الأسعار، إن لم يكن السعر الأرخص». وأشار إلى «أن بعض المعارضين في لبنان استغلوا الدعوى القضائية بين كارباورشب والدولة الباكستانية لإطلاق ادعاءات لا أساس لها. لكن الحقيقة هي أننا كشركة أخذنا القضية إلى المحكمة الدولية لتسوية النزاعات الاستثنائية، وقد أصدرت حكمها لمصلحة شركة كارباورشب في 22 آب المنصرم. وبالتالي بُرّنت الشركة من كافة المزاعم، سواء المتعلقة بباكستان أو غيرها من الدول».

وعمّا أُثير عن فشل تجربة الشركة في العراق، ردّ كارادينيز بأن «شركة كارباورشب وفرت أكثر مصدر للطاقة يمكن الاعتماد عليه في العراق على مدى 6 سنوات، إلى حين انتهاء العقد ودياً عام 2016، مع التذكير بأنه طوال هذه المدة أبرم العراق المزيد من الاتفاقيات مع الشركة ومددها لمرات عديدة».

من جهة أخرى، وتوضيحاً لما أُثير عن أن المناقصة مصممة لتتلاءم مع شركة كارباورشب فقط، نفى كارادينيز الأمر جملة وتفصيلاً، شارحاً أنه «في أي مناقصة عالمية يجب اعتماد معايير الكفاءة، الخبرة، والقدرة الهندسية والمالية لكل عارض. في مناقصة عام 2012 تاهلت 3 شركات (أميركية، بريطانية وتركيبية) من أصل 9، وفازت شركة كارباورشب لأن عرضها كان الأفضل. أما في مناقصة هذا العام، فأفلست الشركة الأميركية وبقيت فقط التركية. فماداً نفعل!».

«كوانتوم»، مساهمته في توفير الوقود، زيادة قوة السيارة واستجابتها، حماية المحرّك وخفض الانبعاثات الملوثة. كذلك، لا يترك «كوانتوم» ترشبات، ويعزز عملية احتراق الوقود، ويقلّل الضوضاء في المحرّك، ويوفّر تجربة قيادة ممتعة. يتمتّع «كوانتوم» بأعلى مستويات الأداء المطابقة للمعايير العالمية، وقد خضع لاختبارات عدّة في مختبرات أوروبية كبرى على سيارات مختلفة. ويتوافر «كوانتوم» حصرياً في محطات وقود أي بي تي، دون أي كلفة إضافية، إن على مالكي المحطات أو على الزبائن.

## ■ اتصالات

## هواوي تغزو السوق اللبنانية... وتعدّ لإطاحة أبل

بعد أقلّ من شهر على إطلاق شركة هواوي لأحدث هواتفها الذكية، نونفا 2 بلس، في لبنان، نجح هذا الجهاز بتحقيق مبيعات عالية جداً في سوق الهواتف الذكية، حيث تضاعفت مبيعات الهاتف 10 مرات، مقارنةً بالفترة نفسها عند إطلاق نونفا بلس في العام الماضي. يتميز هاتف هواوي نونفا 2 بلس بكاميرا متطورة وصور سلفي عالية الجودة وتجربة صوتية متقدمة وتصميم أنيق، بالإضافة إلى أداء متطور وقوي، وهو

يحول «كوانتوم» مفهوم البنزين العادي إلى بنزين مميّز يلبي احتياجات القرن الواحد والعشرين. فتركيبية «كوانتوم» تمزج ما بين الوقود العالي الجودة ومادة إضافية عالية الكفاءة طوّرتها شركة توتال المتخصصة في هذا المجال. وما يميّز



## ■ قطاع

## بنزين جديد وعصري من IPT

من ضمن استراتيجيتها أي بي تي التي تهدف إلى تحسين نوعية ومستوى السلع والخدمات التي تقدّمها إلى زبائنها، أطلقت الشركة يوم أمس في فندق لورويال في ضبية بحضور وزير الإعلام ملحم رياشي، منتج البنزين الجديد الحصري لمحطات أي بي تي باسم «كوانتوم» Quantum.



## سيارات



## هرسيدس - بنز الفئة S الجديدة... في لبنان

النشط، ومساعد التوجيه الفعّال مع صوت PRE-SAFE .

هذا ويشهد نظام التحكم بالتعليق في الفئة S الجديدة مزيداً من التحسينات، إذ إن كاميرا الستيريو في النظام تعمل الآن على مسح الطريق بطريقة شمولية أكثر، حتى أثناء الغروب، وبسرعات تصل إلى 180 كيلومتراً في الساعة. تبرز الفخامة الحديثة في الفئة S الجديدة بكل تأكيد مع المواد العالية الجودة وبراعة العمل المتقن. وتعمل المصابيح الأمامية المتعددة الأضواء العالي بالنطاق الفائق ULTRA RANGE MULTIBEAM LED High Beam على تحويل ظلمة الليل إلى نهار مشرق. كذلك يسمح المساعد الفائق والمتكثف للضوء العالي، الذي يُعدّ جزءاً من نظام الإضاءة الذكي، للسائق بالقيادة مع تشغيل الضوء الرئيسي بنحو دائم، ومن دون إزعاج المستخدمين الآخرين للطريق.

من بين السمات الأخرى التي تميز هرسيدس-بنز، المظهر والشخصية الراقية التي تشكّلت مع الاهتمام الدقيق بالتفاصيل، والبراعة الحرفية في المقصورة الداخلية للفئة S الجديدة، وبإمكان السائق استخدام متحكمات عجلة التوجيه لتشغيل ميزة DISTRONIC والتحكم بنظام المعلومات والترفيه بالكامل من دون الحاجة إلى رفع اليدين عن عجلة التوجيه.

كشفت شركة ت. غرغور وأولاده عن سيارة هرسيدس-بنز الفئة S الجديدة التي تمثل نقلة نوعية في مجال القيادة الذكية، إضافة إلى القوة والأداء والفخامة التي تمتاز بها سيارات العلامة الألمانية العريقة. تضم سيارة هرسيدس-بنز S 560 الجديدة محركاً جديداً يولد قوة هائلة تبلغ 345 كيلواط (469 حصان)، وعزم دوران مقداره 700 نيوتن متر. ويُعدّ محرك التوربو المزودج V-8 الجديد من بين أفضل

## تستهلك السيارة كمية وقود أقل بنسبة 10% مقارنة بالطراز السابق

محركات البنزين الاقتصادية في العالم، إذ يستهلك كمية وقود أقل بنسبة 10 في المئة، مقارنة بالطراز السابق. تضيف الفئة S الجديدة لمسة من التميز إلى نظام "القيادة الذكية"، عبر دمج وتحسين مجموعة من أنظمة المساعدة المتكيفة للقيادة، التي ظهرت للمرة الأولى في الطراز السابق، وتشمل: مساعد التوجيه

الجامعة العربية المفتوحة  
تعليم عالٍ في متناول الجميع

## اختصاصات تواكب سوق العمل

وبما أن المال لا يحتل الأولوية بالنسبة إلى الجامعة العربية المفتوحة، فهذا ما يدفعها إلى تركيز جهودها على دعم العملية التعليمية للطلاب التي تشكل نهجاً مستداماً ولا تنتهي بانتهاء الحصة الدراسية أو العام الدراسي، وحتى التخرج وفقاً لسركيس. في هذا الإطار، تقول رئيسة الجامعة العربية المفتوحة: "إننا نقابح طلابنا بنحو متواصل ودقيق وشخصي. فعلى سبيل المثال، لا يرى الأستاذ لدينا أن مهمته تنتهي بانتهاء حصته. بل على العكس، في حال تغيب أحد الطلاب أو عدم استيعابه بعض المعلومات، فالأساتذة دائماً حاضرون ضمن ما يُعرف بالساعات المكتبية لتعويض أي نقص للطلاب. ومن ضمن مواكبتنا المستمرة للطلاب بنبادر كجامعة، من تلقاء أنفسنا، إلى التواصل مع الشركات والمؤسسات لإتاحة فرص التدريب والتدرج لطلابنا لكي يقرنوا معارفهم بالخبرات العملية اللازمة ويدخلوا إلى سوق العمل جاهزين. كذلك فإننا نتواصل مع المخرجين، ونسعى إلى توفير أفضل الوظائف لهم، لأننا نرفض تخريج طلاب عاطلين من العمل".

وبالحديث عن سوق العمل، تصرّ سركيس على أن اختيار الاختصاصات التي تقدمها الجامعة يتوافق مع حاجات سوق العمل وفقاً لدراسات وأبحاث مسبقة. وفي هذا السياق، تكشف رئيسة الجامعة عن اختصاصات جديدة توفرها الجامعة، ابتداءً من بداية تشرين الأول موعد انطلاق العام الدراسي، ومن أبرزها Security and Networking، Multimedia and Graphics، Online Journalism and Web Development، وقد عقدنا في هذا الصدد اتفاقية مع قوى الأمن الداخلي وشعبة المعلومات لتدريب الطلاب. أما بالنسبة إلى السدوم، فتقول سركيس إن "الدوامات في الجامعة العربية المفتوحة مرنة وتمتد من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً، بما يساعد الطلاب على اختيار التوقيت الأنسب لهم الذي يمكنهم من العمل إن رغبوا في ذلك". (الأخبار)

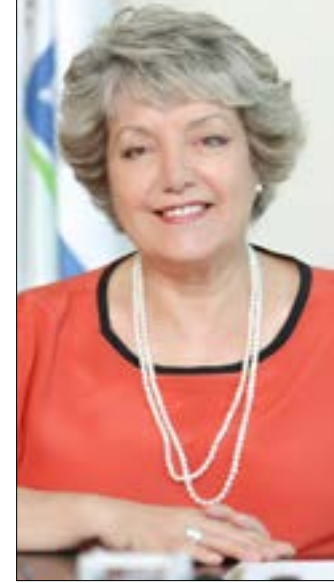
يتكفل الطالب بنسبة 30% فقط من القسط الجامعي

العربية المفتوحة تأتي مباشرة من بريطانيا، حيث يصوغ الأسئلة ممتحن خارجي، يتولى أيضاً الإشراف على التصحيح والنتائج.

لا تبغي الربح

في ما يتعلق بالأقساط التي باتت عبئاً يستنزف الطلاب وأهاليهم، تشدد رئيسة الجامعة العربية المفتوحة على أن "جامعتنا ليس لها أي هدف ربحي، إذ إن الطالب يتكفل فقط بنسبة 30% من القسط. فلكفة الـ credit الواحد لدينا تبلغ 240 دولاراً، لا يدفع منها الطالب إلا 75 دولاراً. وهذا بالإجمال مهما كانت أحوال الطالب المادية والاجتماعية. أما إذا كانت هنالك حالات خاصة تبين أن مبلغ الـ 75 دولاراً لا يزال مرهقاً للطلاب، فنحن نقدم تسهيلات وحسومات إضافية".

## فيروز سركيس



منذ اللحظة الأولى لانطلاقها، أرادت الجامعة العربية المفتوحة أن تقدم تجربة تعليمية متميزة تستند إلى تجديد متواصل في اختصاصاتها المتنوعة بعناية لمواكبة سوق العمل واحتياجاته. إضافة إلى «مستوى» تعليم عالٍ مشابه لمستوى التعليم في بريطانيا. ولكن بكلفة في متناول الجميع». على ما تقول رئيسة البروفيسورة فيروز سركيس

## شهادتان لبنانية وبريطانية

تتميز الجامعة العربية المفتوحة بحسب رئيستها بأنها "منذ اليوم الأول لانطلاقها، عقدت اتفاقية شراكة مع الجامعة البريطانية المفتوحة التي تعدّ واحدة من أرقى الجامعات البريطانية، وهو ما مكّنها من أن تكون أول جامعة في لبنان تحوز اعتماداً خارجياً، هو الاعتماد البريطاني الذي ينض على أن مستوى التعليم فيها هو بنفس جودة التعليم في الجامعات البريطانية". وتشرح سركيس أن الاتفاق مع الجامعة البريطانية المفتوحة يقضي بأن "تستخدم الجامعة العربية المفتوحة برامج في كافة الاختصاصات (ما عدا التربية التي تدرّس باللغة العربية)، وبأن تدرّج الجامعة البريطانية المفتوحة الأساتذة والموظفين في الجامعة العربية المفتوحة، وبأن يحصل الطالب على شهادتين، الأولى لبنانية من الجامعة العربية المفتوحة، والثانية بريطانية من الجامعة البريطانية المفتوحة". وزيادة في الشفافية والصدقية، تكشف سركيس أن "أسئلة الامتحانات في الجامعة



الذكية في الربع الثاني، بعد شحنها 38,5 مليون هاتف، وتمكنت من الاستحواذ على 11,3% من السوق العالمية. أما آبل، فقد شحنت 41 مليون هاتف في الربع الثاني، لتستحوذ على 12% من السوق العالمية في الربع الثاني من 2017. ووفقاً للتقرير ذاته، تقلصت هذه الفجوة الآن، وإذا تمكنت هواوي من المواصلة على نفس المستوى في الربع الثالث، فقد تُصبح آبل في المركز الثالث.

وقد نجحت هواوي في النمو في الصين بنحو كبير، حيث زاد عدد الهواتف المشحونة بنسبة 22,6% ليُصبح 23,5 مليون وحدة في الربع الثاني من 2017، وهو ما مكّن الشركة من الاستحواذ على 21% من سوق الهواتف الذكية في الصين في هذه الفترة.



مزوّد بكاميرا أمامية عالية الوضوح بدقة 20 ميجابكسل، وكاميرا مزدوجة خلفية بدقة 12 ميجابكسل و 8 ميجابكسل، ووضع صورة بورتريه احترافي.

وفي خطوة من شأنها أن تزيد من الإقبال على جهاز nova 2 plus، قررت شركة هواوي أن تطرح نسخة محدودة جداً منه باللون الزهري، ستكون متوافرة في السوق في نهاية شهر أيلول، بحيث لا يتجاوز عددها في السوق 500 قطعة، وهو مناسب لكل من يرغب في التفرد في اقتناء جهاز مميز، بنفس تصميم الـ plus nova 2 التقليدي.

من جهة أخرى، وفقاً لتقرير أخير من شركة IDC المتخصصة بأبحاث السوق، ظلت هواوي ثالث أكبر مُصنّع للهواتف



# نصر الله ومعادلات الردع... 2006 - 2017

الأخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
وفيفق قاصح

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن مليف  
إيلي حنا  
امه الاندري  
شركه كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكوردي -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597

ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-  
paper

## صادق النابلسي \*

بعد سلسلة النكبات والنكسات والهزائم العربية منذ مطلع القرن الماضي، كان من الصعب لأحد أن يتنبأ بأن سيداً عربياً من لبنان سيخرج على الناس عام 2000 في خطاب تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي في مدينة بنت جبيل ليقول أمامهم: «هذا النصر وضع الأمة كلها على بوابة الانتصارات الآتية ووضع إسرائيل على بوابة الهزائم الآتية». ثم ليطلق عقب حرب تموز المدمرة من عام 2006 شعاره الشهير: «بدأ زمن الانتصارات وولى زمن الهزائم». وأمام التحولات الجديدة على مستوى الصراع في المنطقة وانعكاساتها على حقائق وموازنين الصراع مع العدو الإسرائيلي استناداً إلى الدور الحيوي الذي قام به حزب الله خصوصاً منذ فترة تولي الأمين العام الحالي السيد حسن نصر الله قيادة الحزب بداية التسعينيات من القرن الماضي وصولاً إلى اللحظة الراهنة التي يعتبر فيها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت «حزب الله، التهديد المركزي الأول على إسرائيل». فإننا سنقف عند تطور خطاب الردع من خلال رصد أبرز المواقف التي صدرت عن الأمين العام للحزب منذ عام 2006 وحتى عام 2017 والتي لم تكن تعكس البعد التكتيكي العملياني في نطاق المواجهة المفتوحة فحسب، بل كانت مليئة بالشحنات الاستراتيجية وقدرتها على التأثير في مجريات الأحداث وسياسات ومعادلات المنطقة.

## أولاً: مواقف الأمين العام في سياق كرونولوجي تاريخي

أشهد العام 2006 سلسلة من الخطابات يقوم المنطق الجوهري فيها على مواجهة التهديد الإسرائيلي المباشر بأنماط ومستويات متعددة من القوة النفسية والعسكرية. فعلى سبيل المثال وبعد ساعات من عملية الوعد الصادق في الثاني عشر من تموز والتي أدت إلى أسر جنديين ومقتل ثلاثة في منطقة خلة وردة بالقرب من قرية عيتا الشعب الجنوبية، عقد الأمين العام لحزب الله مؤتمراً صحفياً رفع من خلاله سقف الردع رداً على مواقف إسرائيلية كانت تحرض على إعلان الحرب وتحميل لبنان ثمناً باهظاً قائلاً: «إذا أراد العدو الإسرائيلي.. تصعيداً.. فنحن جاهزون للمواجهة وإلى أبعد ما يمكن أن يتصور هذا العدو ومن يقف خلفه». وبعد يومين فقط على العملية كان الجيش الإسرائيلي قد وسع عملياته الجوية وأغارت طائراته على أهداف مدنية في مختلف المناطق اللبنانية وصولاً إلى قلب الضاحية الجنوبية لبيروت فجاء رد الأمين العام للحزب برسالة صوتية بُثت عبر قناة المنار قال فيها: «لن أقول اليوم إذا ضربتم بيروت سنضرب حيفا، لن أقول لكم إذا ضربتم الضاحية سنضرب حيفا، هذه المعادلة أردتم أن تسقط فلتسقط. أنتم أردتم حرباً مفتوحة، نحن ذاهبون إلى الحرب المفتوحة ومستعدون لها، حرباً على كل صعيد، إلى حيفا وصدقوني إلى ما بعد حيفا وإلى ما بعد ما بعد حيفا». وفي نهاية الرسالة كشف الأمين العام عن تدمير البارجة الحربية (ساعر) عبر صاروخ أرض - بحر ما أدى إلى خروج سلاح البحرية من المعادلة. وعلى خلفية قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع العمليات البرية بعد فشل الطيران الحربي من حسم المعركة بعد سبعة وعشرين يوماً على بدء الحرب، رد السيد نصر الله قائلاً: «لن نستطيعوا البقاء في أرضنا لو دخلتم أرض جنوبنا الغالي سنحولها إلى مقبرة للغزاة الصهاينة... حتى الآن لقد رأيت بعض باسنا أهلاً وسهلاً بكم في العملية البرية الواسعة التي سترون فيها كل باسنا».

ب - في عام 2007 توالى التهديدات الإسرائيلية من قبل قادة الكيان وارتفع مستوى الخطاب التصعيدي بذريعة تسليح حزب الله وإعادة بناء ترسانته الصاروخية. وكانت إسرائيل قد شنت في هذا العام غارة جوية ناجحة على ما تزعم أنه مفاعل نووي سوري ودمرت ما حفزها على رفع سقف التحدي مع حزب الله حتى كادت التهوريلات توحى بأن حرباً على الأبواب القادمة ما اضطر السيد نصر الله إلى الرد في احتفال بمناسبة يوم الشهيد موجهاً كلامه للقيادة الإسرائيلية قائلاً: «إن المقاومة في

لبنان جاهزة.. ليس فقط للدفاع وإنما هي متوتبة لتصنع الانتصار التاريخي الذي يغير وجه المنطقة».

ج - أما عام 2008 فقد حمل حدثاً استثنائياً في تاريخ الصراع بين المقاومة وإسرائيل. إذ نجحت إسرائيل بمعونة أجهزة استخبارات عربية ودولية في اغتيال القائد العسكري لحزب الله عماد مغنية في حي من أحياء دمشق. اعتبر نصر الله في خطابه الذي ألقاه أمام الحشود المشبعة عملية الاغتيال بدء مرحلة سقوط دولة إسرائيل. وعمد إلى رفع سقف التحدي بقوله: «إذا كان دم الشيخ راغب أخرجهم من أغلب الأرض اللبنانية وإذا كان دم السيد عباس أخرجهم من الشريط الحدودي المحتل باستثناء مزارع شبعا فإن دم عماد مغنية سيخرجهم من الوجود». الأبرز في الخطاب كان البعد البشري العددي في معادلة الردع. ولأول مرة يكشف السيد نصر الله عن الآف المقاتلين الذين أعدهم عماد مغنية. فيقول: «في الماضي تحدثت عن الصواريخ.. اليوم بعد أن قتلوا الحاج عماد فليسمعوني جيداً: في أي حرب مقبلة لن ينتظركم عماد مغنية واحد ولا عدة آلاف من المقاتلين، لقد ترك لكم عماد مغنية خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين المجهزين الحاضرين للشهادة».

د - في عام 2009 بدأ قادة الكيان يتحدثون عن أسلحة «كاسرة للتوازن» تعبر إلى حزب الله عن طريق سوريا، ومهددين بحرب مدمرة شديدة. رد الأمين العام في خطاب ألقاه بذكرى يوم الشهيد فقال: «المرّة المقبلة، ليس حيفاً وما بعد حيفاً، يمكن أن تبدأ القصة (المعركة) مما بعد ما بعد حيفاً... وأقول لبارك واشكنازي وتنتهاو وأوباما وكل الدنيا، أرسلوا ما شئتم من فرق خمسة وسبعة وإن شئتم أرسلوا كل الجيش الإسرائيلي فسندمره ونحطمه في ثلاثا وودياننا وجبالنا، هذا هو التحول الكبير الذي أتحدث عنه في المنطقة لو حصلت حرب من هذا النوع».

هـ - في عام 2010 حصلت مجموعة من التطورات الميدانية أبرزها قصف القوات الإسرائيلية لموقع للجيش اللبناني على مشارف بلدة العديسة الجنوبية أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء من عناصر الجيش. رد أفراد الموقع على النيران الإسرائيلية ما

”

## تفاهما تموز 1993 ونيسان 1996 شكلاً بداية موقفة لتثبيت معادلة ردعية

“

اعتبره مراقبون ثمرة الالتحام والتعاون بين المقاومة والجيش. لكن الأمين العام لم يترك الحادثة تمر دون إفهام العدو الإسرائيلي الرسالة التالية: «أنا أقول لكم بصراحة: في أي مكان سيعتدي فيه على الجيش من قبل العدو الصهيوني ويكون فيه تواجد للمقاومة أو يد المقاومة تصل إليه فإن المقاومة لن تقف ساكنة ولا صامتة ولا منضبطة، اليد الإسرائيلية التي ستمتد إلى الجيش اللبناني ستقطعها المقاومة». وكان السيد نصر الله وقبل أشهر من هذه الحادثة قد وسع من معادلة الصواريخ المعروفة منذ حرب تموز 2006 وأراد إرساء معادلة ردع أكثر تأثيراً لإحداث نتيجة سياسية لها علاقة بإدامة الاستقرار في لبنان وإفضال أي خطة إسرائيلية محتملة للحرب. قائلاً: «أنا اليوم أقول لإسرائيليين ليس إذا ضربتم الضاحية سنضرب تل أبيب، إذا ضربتم مطار الشهيد رفيق الحريري الدولي في بيروت سنضرب مطار بن غوريون في تل أبيب، إذا ضربتم موانئنا سنقصف موانئكم، وإذا ضربتم مصافي النفط عندنا سنقصف مصافي النفط عنكم، وإذا قصفتم مصانعنا سنقصف مصانعكم، وإذا قصفتم محطات الكهرباء عندنا سنقصف الكهرباء عنكم».

أما اللغز الذي أراد نصر الله أن يثير زعر وقلق الصهاينة، فهو وضعه سلاح الجو الذي لم يثبت أو ينفي امتلاك المقاومة له في

## إطار «سياسة الغموض البناء».

و - في عام 2011 وعلى خلفية التطورات التي بدأت تشهدها المنطقة من تونس إلى مصر والتي شعرت من خلالها إسرائيل أنها يمكن أن تشكل غطاء لعدوان جديد. فقد قام رئيس الأركان (بني غانتس) برفقة وزير الدفاع إيهود باراك بجولة على الحدود مع لبنان أدلى بعدها باراك بتصريح يطلب فيه من جنوده الاستعداد للدخول مجدداً إلى لبنان. فجاء رد الأمين العام من خارج التوقعات والتقدير الإسرائيلية، وقفة نوعية واستراتيجية في تاريخ الصراع حين قال: «إنني في ذكرى السيد عباس والشيخ راغب والحاج عماد أقول لمجاهدي المقاومة الإسلامية: كونوا مستعدين ليوم إذا فُرِضت فيه الحرب على لبنان قد تطلب منكم قيادة المقاومة السيطرة على الجليل».

ز - في عام 2012 وفي غمرة الأحداث الخطيرة في سوريا والتي كانت تستهدف تغيير المعادلات لصالح الكيان الإسرائيلي، ورسم خرائط جديدة على مستوى جغرافيا المنطقة، وضرب المقاومة في لبنان عبر الجماعات التكفيرية، وفي ظل مراهنة العدو على ضعف المقاومة، أرسل حزب الله طائرة من دون طيار (طائرة أيوب) إلى داخل الأراضي المحتلة في خرق أمني حمل أبعداً استراتيجية واضحة، وانقلاباً في معادلات الردع بحسب المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هرتيل الذي رأى: «أن اختراق الطائرة الإيرانية الصنع، يوفر تذكراً عن ميزان الردع المعقد، القائم بين الجانبين. كون حزب الله هو العدو الأذكى في المنطقة، الذي تواجهه إسرائيل».

وفي ذكرى يوم القدس وجه الأمين العام رسالة شديدة لهجة إلى قادة الكيان الإسرائيلي معتبراً «أن الحرب مع لبنان مكلفة جداً». وأن ضرب هدف واحد من الأهداف التي تمتلكها المقاومة سيحول «حياة مئات الآلاف من الصهاينة إلى جحيم حقيقي».

ح - في عام 2013 ومع انشغال حزب الله في الحرب الدائرة في سوريا ارتفعت لهجة التحدي الإسرائيلي للأمين العام عاد وأكد على جهوزية المقاومة وعلى المعادلات القائمة وصنع المعادلات الجديدة. وفي احتفال بذكرى شهداء المقاومة قال: «ربما البعض يعتبر أن سوريا الآن في صراع دام، وبالتالي أصبحت سوريا خارج معادلة أي معركة يمكن أن تحصل مع العدو الإسرائيلي... إذا هذه هي اللحظة التي يمكن أن تستغل للاستفراد بالمقاومة. أبدأ... المقاومة في لبنان في كامل عدتها وعديدها.. بكل هدوء، سوف نقلب الآية». وفي هذا العام بالذات شكّلت معركة القصر على الحدود اللبنانية السورية التي خاضها حزب الله بنجاح ضد المجموعات الإرهابية التي كانت



ما زالت المواجهة بين حزب الله والعدو متواصلة وممتدة باشكالات متنوعة (ا، ب)

تتلقى الدعم والمساندة من جهات على صلة بالعدو الإسرائيلي أقوى رد استراتيجي خصوصاً لجهة الأساليب القتالية الجديدة والنتائج العسكرية.

ط - في عام 2014 واصلت أجهزة الدعاية الإسرائيلية حربها النفسية على المقاومة وبدأت تتحدث عن قلقها من تعاضم قدرة حزب الله وانخراطه في أكثر من ميدان تدور فيه الصراعات في المنطقة. وأمام حملة التصعيد الكلامية جاء رد الأمين العام مخاطباً قادة العدو قائلاً: «عليكم أن تغلقوا مطاراتكم وعليكم أن تغلقوا موانئكم، ولن تجدوا مكاناً على امتداد فلسطين المحتلة لا تصل إليها صواريخ المقاومة.. كل ما يخطر

في بالكم يجب أن تحسبوا له حساباً».

ي - عام 2015 حمل معه تطوراً ميدانياً خطيراً بعد استهداف المروحيات الإسرائيلية في 18 يناير سبعة مقاومين كانوا في جولة تفقدية في منطقة القنيطرة السورية. وضعت إسرائيل جيشها في حالة استنفار كامل، وقامت بإجراءات احترازية واستقدمت تعزيزات إلى منطقة الشمال والجولان. جاء الرد بعد عشرة أيام فقط من الغارة الإسرائيلية بعملية للمقاومة على دورية عسكرية في مزارع شبعا قتل خلالها ما يزيد عن خمسة جنود إسرائيليين. بعدها ألقى الأمين العام لحزب الله خطاباً رديعاً عالي المستوى. فقال: «لا يمكنكم أن تقتلوا الناس وتناموا في بيوتكم آمنين مطمئنين.. نحن ذهبنا إلى العملية وقد بنينا على أسوأ الاحتمالات، وجهزنا أنفسنا لأسوأ الاحتمالات، وأن هذا الذي يطلق النار الآن هو مستعد أن يذهب إلى أبعد ما يتصوره أحد في هذا العالم، هذا كان له علاقة بالردع... يجب أن يفهم الإسرائيلي جيداً، أن هذه المقاومة ليست مردوعة.. وأتمنى هنا الأصدقاء وأن يدقق (العدو) جيداً... نحن في المقاومة لم يعد تعيننا أي شيء اسمه قواعد اشتباك. نحن لا نعترف بقواعد اشتباك. انتهت... ولم نعد نعترف بتفكيك الساحات والميادين».

و على إثر هذا الخطاب ظهر مصطلح تشبيك الجبهات بين الدول والحركات المنضوية في محور المقاومة لمواجهة احتمالات ورهانات أي حرب قادمة.

ك - في عام 2016 كانت التحولات الميدانية في سوريا لصالح محور المقاومة حيث لعب حزب الله دوراً بارزاً في تحرير مساحات شاسعة من الأراضي السورية التي كانت تسيطر عليها الجماعات الإرهابية المختلفة خصوصاً في منطقة القلمون المحاذية للحدود مع لبنان. وأحبّ حزب الله هذه المرة أن يبعث برسالة رديعية حية من داخل الأراضي السورية ومن منطقة القصر تحديداً حيث أقام عرضاً عسكرياً ضخماً ظهرت فيه أنواع مختلفة من الأسلحة الثقيلة. الرسالة كانت تحوّل استراتيجياً



## من مواطنين لبنانيّ وفلسطينيّ: إلى من يهّمه الأمر في الدولة اللبنانيّة... والمقاومة!

فرنسا، «صديقة» لبنان!

فما هو المسوّغ القانوني الذي يستند إليه الفرنسيون لإبقاء هذا المواطن اللبناني، الفلسطيني الهوى، الأمميّ التوجّه، في السجون الفرنسيّة، وقد حُقّق أن يُعرض نفسه على محكمة الإفراج عنه (بكفالة) منذ عام 1999، أي بعد انقضاء 15 عاماً على صدور الحكم بسجنه مدى الحياة سنة 1984؛ علماً أنّه تقدّم باستئنافات عشر مرّات، ورُفض طلبه؟! إنّ جورج، أيها السادة، رهينة مختطفة، وإنّ اعتقاله كان، منذ البدء، خارج نطاق القانون والأحكام، لكون جورج لم يحطّ بمحاكمة عادلة... ولو بالمقاييس الفرنسيّة نفسها (تصوّروا أنّ محاميه الفرنسيّ عمل لصالح المخابرات الفرنسيّة! أليس بصدّق نزاهة يا مرّيع!)<sup>3</sup>.

والحقيقة التي باتت متداولة بشدّة أنّ الولايات المتحدة، راعية الصهيونيّة وداعمة الأول، تدخلت غير مرّة لمنع إطلاق سراح جورج؛ وأنّ هيلاري كلينتون شخصياً تدخلت في هذا الشأن<sup>4</sup>. ومنذ عام 1999، أيّ مذ صار في وسع جورج أن يتقدّم بطلب الإفراج عنه وإبعاده إلى وطنه الأصلي، يجري تعطيل هذا الإفراج بذريعة معلنة هي «الإرهاب»؛ أما في السرّ فيرّد الخاطفون الفرنسيون كما ذكرنا: «فلتسلّنا عنه حكومته اللبنانيّة!» ونحن بدورنا نسأل من جديد: أين مسؤوليّة الدولة اللبنانيّة؟ بل أين مسؤوليتنا كلبانين، دولة وشعباً ومقاومة؟ أيها السادة الكرام،

جورج عبد الله كان، ويبقى، جاهزاً للدفاع عن لبنان وفلسطين في وجه «إسرائيل». وهو لم، ولن، يتراجع قيد أنملة عن مبادئه ومواقفه النبيلة والشجاعة وانحيازه إلى شعبنا. فهل كثيرٌ أن نطلب إليكم أن تبدلوا قصارى جهدكم ليعود إلى أهله وشعبه بعد هذه العقود الطويلة والظلم المتنامي؟

إنّ قضية جورج ليست قضية شخصية، إنّها قضية شعب وأمة، بل قضية آلاف الأحرار في العالم. ولعلكم تعرفون أنّ هناك حملة لبنانيّة وعربيّة ودوليّة، تشارك فيها عشرات المنظمات والمؤسّسات والقرى الصديقة في العالم (في تونس وأثينا وباريس وبروكسل وتولوز...) من أجل إطلاق سراحه. وقد بهّمكم أن تعلموا أنّ ثمة دعوة دوليّة، أطلقتها «حملة التضامن مع جورج عبد الله» في فرنسا و«شبكة صامدون للدفاع عن الأسرى» بين 14 و24 أكتوبر (تشرين الأوّل) القادم. وهذه فرصة ليتحرّك الجميع... وتحديداً من يهّمهم الأمر حقّاً!

ولكنّ ذلك كلّ لم يشكّل ما يكفي من الضغط على الدولة الفرنسيّة لإطلاق سراحه. فلماذا يظلّ العبء الأكبر من الصمود على كاهل جورج عبد الله وحده؟ ألاّ لأنه لا يشكو مثلاً؟ ألاّ لأنه لا يطلب منكم ذلك؟ ألاّ لأنه ليس «محسوباً» على طائفة أو قبيلة؟ ألاّ لأنه ليس الشيخ ابن الشيخ، أو البيك ابن البيك؟ أنسناه ونهمله هكذا ونقول: لقد تحرّز لبنان، وصار سيّداً كريماً، ولم يعد هناك أسير لبنانيّ في سجون الأعداء؟

اسمحوا لنا يا سادة: ستبقى سيادتنا وحرّيتنا وكرامتنا منقوصة ما دام مواطنٌ وبطلٌ في حجم جورج عبد الله في السجن!

إنّ جورج مختطف وبعيد عن أهله وشعبه. لكننا نعرف أين هو الآن: إنه في سجن لانميران الفرنسيّ. ونعرف أنّ قلبه ينبض كلّ يوم بعشق لبنان ومقاومته، وبعشق فلسطين وقضيّتها. ونعرف أنّ شعاره المرفوع لن يتغيّر: «لن أساوم. معاً ننتصر، ولن ننتصر إلا معاً!»

أيها السادة، الوقت من عذابٍ ودم. والمسؤوليّة تاريخيّة.

(الهوامش على الموقع الإلكتروني)

### خالد بركات - سماح إدريس

السادة الكرام،

قبل التحيّة والسلام، نوّد الإشارة إلى أنّ هذه الرسالة مبادرة شخصية من الكاتبين أعلاه، ولا علم للمناضل جورج إبراهيم عبد الله، ولا لعائلته الكريمة، ولا «للحملة الدوليّة لإطلاق سراح جورج عبد الله» بها.

والآن، بعد التحيّة والسلام، نذكركم بأنّ المواطن اللبناني، والمناضل الفلسطيني العربيّ الأمميّ الكبير، جورج إبراهيم عبد الله، يقبع في سجون فرنسا منذ 33 عاماً، ويرفض أن يساوم على مبادئه وتاريخه مقابل إطلاق سراحه.

جورج، المنسيّ، الوحيد، المغيب، الحاضر، الحيّ، رهينة لدى الفرنسيين. وجورج لبنانيّ المولد والمنشأ، من الدين وأجداد لبنانيين منذ قرون. وجورج ليس من كوكب المريخ، بل من

بلدة القبيّات، في عكار، موطن المئات من شهداء الجيش اللبنانيّ والمقاومة الوطنيّة اللبنانيّة.

فهل من حقنا، لبنانين وفلسطينيين، أن نطمع منكم بتفعيل المعادلة الذهبيّة اللبنانيّة (جيش - شعب - مقاومة) في حالته؟ أم أنّه خارج كلّ المعادلات اللبنانيّة؟

وهل من حقنا، كلبانين وفلسطينيين، أن نطمع بأن يكون ردّ فعل لبنان الرسميّ والمقاوم غير ردّ فعل منظمة التحرير الفلسطينيّة والمقاومة الفلسطينيّة؟

متى يتحرّك لبنان الرسميّ، ولبنانُ المقاوم، من أجل اللبنانيّ العربيّ المقاوم جورج إبراهيم عبد الله؟

متى سيقول لبنان الرسميّ، ولبنانُ المقاوم، كلمته الواضحة، الصادحة بالحقّ، في شأن رمزيّ لبنانيّ عربيّ مقاوم، لكنّه منسيّ؟

متى يُطلب لبنان الرسميّ، بشكل واضح ومباشر، من الدولة الفرنسيّة الإفراج عن هذا المواطن اللبنانيّ، المخطوف (نعم المخطوف!)، حتى بعد انتهاء «عقوبته» بسبب الضغط الرسميّ الأميركيّ؟ وإذا رفضت الدولة الفرنسيّة الطلب اللبنانيّ، فما هي خطة لبنان، الرسميّ والشعبيّ والمقاوم، لاسترداد ابنه، وأحد مصادر فخاره وكرامته، بعد كلّ هذا العذاب الطويل؟ أيدعو لبنان الشعبيّ والمقاوم، مثلاً، إلى مقاطعة منتجات وشركات ومعارض فرنسيّة بارزة لتكون بمثابة نوع من الضغط الشعبيّ والسياسيّ على فرنسا؟

أيها السادة،

لقد تناهى إلينا، وإلى غيرنا، أنّ بعض ممثلي الحكومة الفرنسيّة قالوا، في جلسات خاصّة أو مواربة، إنّ حكومتهم على استعداد لإطلاق سراح جورج «بمجرّد أن يتحرّك لبنان رسمياً». وتحديداً عبر رئاسة الجمهوريّة أو وزارة الخارجيّة اللبنانيّة. وهذا الموقف الفرنسيّ ذكره، بشكل مباشر، الكاتبُ والصحفيّ والإعلاميّ البارز سامي كلّيب قبل نحو شهر، جازماً بأنّ مصدرها مهمّ في وزارة الخارجيّة الفرنسيّة قال له حرفياً: «خلى دولتكم تضغط علينا!»<sup>1</sup>.

وقد تعلمون، أيها السادة، أنّ قرار إصدار الحكم بالسجن مدى الحياة على جورج، في 1987/2/28، «أدهش معظم الخبراء القانونيين» الفرنسيّين، بحسب مراسل نيويورك تايمز في باريس، ريتشارد بيرنستاين، في 1987/3/1 نعم، إنّ أكثر التوقّعات تشاؤماً وسوداويّة لم يكن ليخيل أن يتجاوز الحكم على جورج 10 سنوات إضافية من السجن!

أيها السادة،

يؤسفنا أنّ نكون مضطّرين إلى تذكيركم بحقيقة مرّة: في 21 أكتوبر/ تشرين الأول القادم، أيّ بعد أسابيع قليلة، سيدخل جورج إبراهيم عبد الله عامه الـ34 في سجون

ترتبط بالرؤية والنموذج أكثر من ارتباطها بالتشكيلات العسكرية والنطاق العمليّاتي. وهنا لا بد من فهم كيف استطاع حزب الله تطوير نظريته للردع وتنظيم قوى وموارد لوجستية بقوات قليلة خفيفة وأسلحة محدودة، شكّلت حلولاً نموذجية لكسر إرادة العدو وإفشال أهدافه؟ وكيف تمكّن من ردع التهديد الإسرائيلي والرد عليه خلال كل الحروب اللامتناهية واللامتناهية التي خيضت بينه وبين القوات الإسرائيلية حتى من دون استخدام القوة بل بالاكْتفاء بنشرها فقط أو العزم على استخدامها أو التلميح باستخدامها. بعد حرب عام 2006 ظهرت إسرائيل مردوعة إلى حد كبير، وعلى الرغم من امتلاكها ترسانة عسكرية ضخمة ومخيفة لكن لم يكن لاستخدام هذه الأسلحة أثر في حسم الصراع، ولا حتى إلى نتيجة تتناسب والقدرات المفترضة لهذه القوة، بل ظلت المشكلة الاستراتيجية الجوهرية مع حزب الله قائمة حين استمرّ يعمل بطريقة مرنة لإفساد كل استخدام لقوة العدو وجعلها بلا فائدة استراتيجية وسياسية.

ثالثاً:

### القائد الذي يتقن فن استخدام القوة

خلال السنوات الماضية التي خاض فيها حزب الله معارك ضارية مع القوات الإسرائيلية أظهر الأمين العام للحزب براعة وحرفية عالية في مراوغة العدو ومنازلته، والصعود بمقاومته إلى قوة رادعة ومصدر تهديد استراتيجي للكيان الإسرائيلي. وفي السطور القادمة أبرز ما يمكن ملاحظته من مساهمات الأمين العام في بناء قوة الردع التي غدت رهاناً لحماية لبنان:

1. فهمه العميق لطبيعة القوة وجدواها وكيفية استخدامها بكفاءة على نحو متدرج، وضمن سياق وظروف تحقق الأهداف والغايات المرجوة منها.

2. نجاحه في إبراز القوة وإخراجها إلى حيز الوجود وإرادة نشرها واستعمالها عند اللزوم.

3. نجاحه في لجم العدو عن استخدام القوة والنيل من استراتيجيته، وبراعته في قذف رسائل الرعب لإبطال وإفساد خطط العدو، والتأثير على معنوياته وتغيير نواياه من دون الاضطرار إلى المواجهة المباشرة.

4. نجاحه في اختيار الأهداف ومسرح العمليات وتوقيت الضربات وطريقة ومنهج تطبيق القوة وتوظيف النتيجة على المستويين السياسي والاستراتيجي.

5. قدرته على تحسس تهديدات العدو وتفسير نواياه وتحليل سلوكه في إطار هيكل نظري دقيق ومتربط.

6. فهمه للسياق السياسي والاستراتيجي الذي تدور فيه المعارك والحروب، وإيجاده التوازن بين العناصر السياسية المحلية والأهداف العسكرية ذات البعد التكتيكي والغايات الاستراتيجية.

7. السيد نصر الله، هو مصدر المنطق المحرك للردع في كل أساليبه ودرجاته، وهو التجسيد الشخصي الحي للقوة المصمم على كسب صراع الإرادات. فشخصيته وحضوره وبأسه ومعنوياته وفهمه للقوة وجدواها وحسن استخدامها لها وإجراءاته في ربط القوى والإمكانات في إطار الهدف الاستراتيجي السياسي الأوسع، كلها من المكونات الأساسية الدالة على الإرادة المطلقة لردع العدو والفوز عليه. خاتمة: ما زالت المواجهة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي متواصلة وممتدة بأشكال متنوعة. وكلاهما وصلاً إلى علاقة صراعية تقوم على مفهوم التدمير المتبادل في حال نشبت حرب شاملة. وفي السنوات الأخيرة خصوصاً مع دخول حزب

الله الحرب في سورية كان كل طرف يتخذ مواضع لإظهار القوة تبرز المستوى الذي وصل إليه من التحفّز والتأهب للحظة يتم فيها اختبار جديد للقوة سيفوز به من يحسن استخدامه بفعالية وذكاء. السؤال اليوم ليس ما إذا كانت إسرائيل قادرة على إنتاج واستدانة القوة، وإنما في التحولات النفسية والجيوسراتيجية التي ظهرت تحديداً بعد الأزمة السورية والتي كان للسيد نصر الله دور رئيسي فيها والتي جعلت فكرة سقوط النجمة الصهيونية من عليائها تقترب أكثر!

\* أستاذ جامعي



إضافياً جعلت قادة الكيان يتحدثون بقلق متزايد عن قدرات حزب الله البشرية والمادية، وعن تطور إمكاناته وتجربته على ضوء الحرب السورية وعن اكتسابه تجربة هجومية. وأمام التطورات المتسارعة وضعوا عنواناً للحرب المحتملة اسموها حرب لبنان الثالثة. لكن الأمين العام لم يكتف بالعمل الاستعراضي في هذا العام بل أكد في خطاب القاه بذكرى قادة المقاومة على قدرة المقاومة على ضرب حاويات الامونيا في حيفا التي يمكن أن توازي بمفعولها حال استهدافها ببعض الصواريخ قنبلة نووية.

ل. في عام 2017 صعّد الأمين العام من مستوى الردع وطالب الكيان الإسرائيلي

”

### نصر الله هو مصدر المنطق، المحرك للردع في كل أساليبه ودرجاته

“

«ليس إلى إخلاء خزان الامونيا فقط بل إلى تفكيك مفاعل ديمونا النووي». بيد أنّ الموقف الأكثر تقدماً ليس في هذا العام فقط، بل في تاريخ الصراع حين كشف السيد نصر الله «أنّ على العدو الإسرائيلي أن يعرف أنّه إذا شن حرباً على سوريا أو على لبنان فليس من المعلوم أن يبقى القتال لبنانياً إسرائيلياً أو سورياً إسرائيلياً... بل قد تفتح الأجواء لعشرات الآلاف بل مئات الآلاف من المجاهدين والمقاتلين من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي ليكونوا شركاء في هذه المعركة».

ثانياً:

### التطور في مستويات الردع ونتائجه

منذ بدايات العمل المقاوم، والمقاومة تحاول الوصول إلى مستويات متعادلة في الردع. تفاهم تموز 1993 ونيسان 1996 شكّلا بداية موفقة لتثبيت معادلة ردعية تحمي المدنيين بدرجة أساسية. ومع انتهاء حرب عام 2006 كانت قد ترسخت منظومة ردعية لدى المقاومة تسببت بهدم كل المعتقدات الموروثة الإسرائيلية العسكرية والسياسية والنفسية حول منطلقات الردع وأساليبه. إذ لم تعد الآلة العسكرية كرمز للقوة وحدها من يحسم الصراع، صار الأمر يستلزم وضع افتراضات وتصورات وإدراكات جديدة على المستوى التكتيكي والاستراتيجي. أي أنّ المسألة باتت



## الجيش يعبر الفرات: كامل جغرافية دير الزور منطقة



يتجه تقدم الجيش الوصول إلى أغزر أبار النفط التي تنتج أكثر من 40 في المئة من إنتاج البلاد

النظر عن الجغرافيا، التي يعتبر الجيش أي بقعة من البلاد بشكل بديهي منطقة مشروعة لقواته. وفي هذا السياق، أكدت مصادر أهلية وميدانية لـ«الأخبار» أن «الجيش وصل إلى قرى مراط ومظلوم على الضفة الشرقية بعد عبور نهر الفرات عبر جسر عائم»، أن «الجيش تمكن من عبور الضفة الأولى لجزيرة حويجة صكر وسيطر على أجزاء منها، ويعمل على العبور إلى الضفة الثانية باتجاه الشرق نحو حطة والبلدات المحيطة بها»، وهو ما أكدته وزارة الدفاع الروسية، في بيان قالت فيه إن «القوات الحكومية السورية في دير الزور، اجتازت نهر الفرات، وتعمل على توسيع هجماتها في الضفة الشرقية». وأضافت أن «الاجتياز تم بدعم من القوات الجوية الروسية على جسور عائمة بنحتها قوات الهندسة، وتم طرد داعش من عدة قرى في الضفة الشرقية للنهر».

وبدا لافتاً أن الجيش السوري والروس اتبعا أسلوب الإبهام والمباغنة في خطة عبور النهر، من خلال اختيار الاجتياز من محورين، فاعتمد محور حويجة صكر كمحور للإشغال، في وقت كان فيه محور العبور نحو مراط ومظلوم هو الأهم، والذي نجح خلاله الجيش في التمرکز في الضفة الشرقية. ويتوقع أن يعمل الجيش على السيطرة على حويجة كاطع لاستكمال الطوق حول مدينة دير الزور، ويتابع عملياته بالاتجاهين الشمالي والشمالي الشرقي لدير الزور، للوصول إلى البصيرة والبلدات الشمالية، بالإضافة إلى البوكمال والميادين، والوصول إلى سلسلة الحقول النفطية والغازية، وأهمها حقول العمر والتنك، ومعمل غاز كونيكو.

وترسم السيطرة على حويجة صكر

لنهر الفرات من محور الجفرة باتجاه حويجة صكر، بالإضافة إلى قرى في الضفاف الشرقية للنهر. العبور الذي جاء رغم كل التصريحات الأميركية، وتحذيرات من «قسد» بتحول الجيش السوري إلى هدف مشروع في حال عبوره النهر، أنجزه الجيش أمس، وتمكن من تركيز قوات له على الضفاف الشرقية لأول مرة منذ سنوات، متجاوزاً كل الخطوط الحمر السابقة. ويكتسب عبور النهر أهمية كبرى لتحويل كامل جغرافيا دير الزور منطقة عمليات للجيش، بالإضافة إلى تعزيز وجوده في الشرق السوري، بما يكسبه ثقلاً عسكرياً في أي تسوية سياسية قادمة، وينتهي إلى حد كبير سيناريوات التقسيم التي كانت ترسم للبلاد، ويتيح الوصول إلى أغزر أبار النفط، التي تنتج أكثر من 40 في المئة من إنتاج البلاد. كذلك، فإن هذه الخطوة تُعبر عن مدى القوة والثقة اللتين بات يتمتع بهما الحلف السوري - الروسي. الإيراني مع المقاومة اللبنانية، في تحديد أولوياته العسكرية، بغض

حقق الجيش وحلفاؤه إنجازاً جديداً عبر العبور نحو الضفة الشرقية لنهر الفرات. لتصبح أرياف دير الزور الشمالية والشمالية الشرقية أولوية في عملياته

### إيهم مرعي

حسابات شرق الفرات وغربه، والتي طالما ارتبطت باتفاقات خفض التوتر حول الرقة ومنبج، بين الروس والأميركيين، لم تنطبق على دير الزور، التي يرى فيها الجيش السوري والروس بعداً استراتيجياً للاحاقية أهميتها الجغرافية وترابطها مع العراق، وغناها الاقتصادي، ولعدم وضع أي حدود لتقدم الجيش السوري والحلفاء في جغرافيا البلاد. فبعدما أنجز الجيش مهمة تأمين المطار وأقلعت الطائرات الحربية منه، وهبطت طائرتنا شحن عسكريتان لأول مرة منذ 26 شهراً، نجح في العبور إلى الضفة الشرقية

### «فصائل واشنطن» تخلي قاعدة الزكف

على الجيش من أجل دفعه للتنسيق مع ميليشيات سوريا الديمقراطية». ورأى أن «الخطوة تدل على عدم نزاهة الموقف الأميركي تجاه الثورة السورية». كذلك أكد مسؤول «مغاوير الثورة»، مهتد الطلاع، أنهم «دمروا قاعدة الزكف في ريف حمص الجنوبي الشرقي قبل الخروج منها». ولفت إلى أن «الزكف لن تسلم لا إلى روسيا ولا للجيش السوري»، مؤكداً أنهم «لا يزالون ينتشرون في قاعدة التنف».

لا يبدو الشريط الذي تسيطر عليه الفصائل المسلحة المدعومة من «التحالف» الأميركي، في منطقة التنف على الحدود السورية - العراقية، في منأى عن التطورات الميدانية في محافظة دير الزور، إذ أكد مصدر في «جيش مغاوير الثورة»، في تصريحات إعلامية، «انسحاب القوات الأميركية (ومعهم مغاوير الثورة) من قاعدة الزكف في البداية السورية إلى حدود قاعدة التنف»، معتبراً أن «هذه الخطوة جاءت بعد فشل الضغوطات

### تقرير

## الأوروبيون وطهران في مواجهة واشنطن: يجب الحفاظ على الاتفاق النووي

يصف أمانو عمل وكالته بأنه فني وليس سياسياً، وهو في هذا الإطار رفض التعقيب على تصريحات هبلي بشأن عمليات التفيتش. من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن الاتفاق النووي «أساسي» لتجنب «دوامه انتشار الأسلحة النووية».

وتأتي تصريحات لودريان فيما من المنتظر أن يقرّر ترامب، بحلول منتصف تشرين الأول أمام الكونغرس، ما إذا كانت طهران تحترم أو لا نص اتفاق 2015، وذلك في إطار اتخاذه قراراً بهذا الشأن كل تسعين يوماً. وأثارت إمكانية تبرؤ واشنطن من الاتفاق قلق بعض حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين، الذين ساعدوا في التفاوض عليه. وقال دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى شارك في عملية التفاوض: «كلنا نشارك الولايات المتحدة قلقها بخصوص دور إيران لكننا نجازف بفقدان كل شيء بخلط الأمور».

وعلق دبلوماسي أوروبي آخر بالقول إنه «إذا لم يؤكد ترامب (التزام طهران)، فإن خطراً كبيراً يهدد الاتفاق»، مؤكداً أنه «من وجهة نظر قانونية، يمكن أن نقول دائماً إن الاتفاق لا يزال حياً»، لكن ما قد يبادر إليه ترامب هو «مؤشر سياسي»، وأشار إلى أن «الإيرانيين

وجود أنشطة نووية محظورة هناك، لكن دبلوماسيين يقولون إن واشنطن لم تقدم أدلة على مثل هذه المؤشرات حتى الآن. وكثيراً ما

روحاني: الولايات المتحدة ستدفع ثمننا غالباً إذا تخلت عن الاتفاق

شدد غوتيريش وروحاني على أهمية تطبيق كامل وحقيقي للاتفاق (اف ب)



التصريح، على لسان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح، الذي أبلغ الاجتماع في فيينا، أن واشنطن «قدمت مجموعة من المطالب غير المبررة في ما يتعلق بالتحقق من برنامجنا النووي السلمي». وقال: «لا تزال على ثقة بأن (الوكالة الدولية) ستقاوم مثل هذه المطالب غير المقبولة، وستواصل الاضطلاع بدورها، بحياد ونزاهة وموضوعية قاطعة». وانتقد صالح ما وصفه «بالموقف العدائي للغاية من الإدارة الأميركية». وتملك الوكالة سلطة طلب الدخول إلى منشآت في إيران، بما في ذلك العسكرية منها، إذا كانت هناك مؤشرات جديدة ويعتد بها على

والذي وافقت إيران بموجبه على الحد من أنشطتها النووية مقابل رفع بعض العقوبات عنها. ودعت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هبلي، الشهر الماضي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تفيتش عدد أكبر من المواقع في إيران، بما في ذلك المواقع العسكرية، للتحقق من أنها لا تنتهك الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية. وفي ترديد لهذا الموقف، قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري، خلال المؤتمر العام للوكالة الدولية، وهو اجتماع سنوي للدول الأعضاء في الوكالة بدأ أعماله أمس: «لن نقبل باتفاق يتم تطبيقه بتراخ أو لا يخضع لمراقبة كافية». ولم يقل إن كان يعتقد أن هناك تراخياً في تطبيق الاتفاق، لكنه أضاف أن «الولايات المتحدة تشجع بشدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على ممارسة سلطاتها الكاملة للتحقق من التزام إيران الكامل، بكل المطلوب منها بموجب الاتفاق النووي».

وكان بيرري يتحدث بعدما وافق المؤتمر العام، بشكل رسمي، على تعيين يوكيا أمانو الدبلوماسي الياباني البالغ من العمر 70 عاماً، مديراً عاماً للوكالة لفترة ولاية ثالثة. وجاء الرد الإيراني مباشرة على هذا

تثير الولايات المتحدة توتراً وقلقاً بين حلفائها في مواجهة إمكانية تخلي دونالد ترامب عن الاتفاق النووي. وفيما تبدأ الأمم المتحدة جلساتها العامة، يتخذ هذا الاتفاق حيزاً مهماً من النقاشات في وقت يسمح فيه الأوروبيون، بشكل خاص، إلى إضمام واشنطن بعدم اتخاذ أي خطوة يمكن أن تؤدي إلى نفسه

يُدخل الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «1+5» الولايات المتحدة في مواجهة مع حلفائها الأوروبيين، في الوقت الذي يبدي فيه الرئيس دونالد ترامب إصراره على نفسه، وهو النهج الذي يُعرب حلفاؤه عن رفضهم له، على اعتبار أن طهران تلتزم بتنفيذ التزاماتها ولا تخل بها.

وفيما نشب خلاف بين الولايات المتحدة وإيران، بشأن كيفية مراقبة أنشطة طهران النووية، خلال اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، فقد أعرب حلفاء كبار للولايات المتحدة عن القلق من احتمال انسحاب واشنطن من الاتفاق التاريخي، الذي أبرم عام



الحدث

## نتنياهو وترامب: فرصة للسلام مع الفلسطينيين... والعالم العربي هنية يهاتف عباس... والحمد لله «قريباً» إلى غزة

التي سادت عقب الاتفاق الذي تم التوصل إليه من خلال الجهود المصرية. أما «حماس»، فعقبت في بيان على الاتصال الذي جرى لأول مرة منذ تسلم هنية منصبه، أن الأخير قال خلال الاتصال، «إننا عاقدون العزم على المضي قدماً في خطوات إنهاء الانقسام، بكل إرادة وإصرار، بهدف توحيد شعبنا الفلسطيني في مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بقضيتنا». وضمن هنية «الجهود المصرية التي يقودها جهاز المخابرات العامة في رعاية المصالحة والإشراف على تنفيذها»، متمنياً لعباس «النجاح في ترسيخ الرسالة السياسية خلال مشاركته في اجتماعات الأمم المتحدة».

وفي وقت سابق لاتصال هنية بعباس، طالبت «حماس» رئيس السلطة و«فتح» بالسماح فوراً لحكومة «الوفاق» بتحمل مسؤولياتها كافة في قطاع غزة «دون تعطيل أو تسويق»، مضيفة أن على عباس «اتخاذ خطوة عاجلة بإلغاء جميع إجراءاته العقابية ضد أهالي القطاع».

وخلال المؤتمر الذي كان يتحدث فيه شعت أمس، أعلن أن رئيس الوزراء، رامي الحمدالله، بنوي زيارة غزة في الأيام القريبة، وذلك بعد حديث إعلامي عن نية «الوفاق» عقد اجتماعها الأسبوعي المقبل في القطاع. وأضاف شعت أن الحمدالله بنوي أيضاً لقاء مسؤولين من «حماس»، مستدركا: «من الممكن أن يحدث هذا في الساعات الأربع والعشرين المقبلة»، علماً بأن الحمدالله لم يزر القطاع منذ عام 2015.

إلى ذلك، أعلنت «فتح» أن «حماس» منعت أمس عضو اللجنة المركزية لها، أحمد حلس، من مغادرة غزة لحضور اجتماع «المركزية» في رام الله، من دون أي تعقيب من أمن غزة على ذلك. (الأخبار)

فترة انتظار بين ثلاثة إلى أربعة أشهر قبل أن يكون ترامب جاهزاً مع صياغة لاستئناف عملية السلام». على صعيد المصالحة الداخلية، تلقى عباس اتصالاً من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، بعد يوم على إعلان «حماس» حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في غزة وتمكين حكومة «الوفاق الوطني» من ممارسة صلاحياتها هناك، إضافة إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. ووفق بيان رسمي، «عبر عباس عن ارتياحه لأجواء المصالحة

السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وبين إسرائيل والعالم العربي». وأضاف: «تحت رعاية الرئيس ترامب، موقف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل جعلها أكثر قوة... أرغب أن أشكر باسم جميع سكان إسرائيل وأهنتك بالعام الجديد». أما ترامب فعقب: «أغلب الأشخاص سيقولون إنه لا يوجد احتمال لتحقيق ذلك (التسوية)، لكنني أعتقد أن لدينا فرصة. إسرائيل تريد أن ترى ذلك يتحقق وكذلك الفلسطينيون».

في هذا السياق، قال مستشار عباس، نبيل شعت، إنه سيكون من «السخيف تماماً» إذا لم يلتزم ترامب حل الدولتين، مضيفاً في حديثه إلى الصحفيين أمس: «على ماذا نتفاوض، هل نتفاوض على اتفاق دبلوماسي بين أبو مازن (عباس) ونتنياهو حيث بموجبه سيلتقيان معاً؟ لا». وأشار شعت إلى أن السلطة ليست متفائلة من هذا الاجتماع الذي وصفه بأنه «اجتماع مجاملة» (لكن له أهمية سياسية)، وخاصة أنه لن يؤدي إلى تغييرات كبيرة. وتابع أن الوفد الأميركي «الذي كان هنا بالفعل... طلب

سبق اجتماع بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب الاجتماع المقرر بين الأخير ومحمود عباس، الذي تراه السلطة «لقاءً مجاملة» لا أكثر. فيما ركز اجتماع أمس على إيران، مع هامش للحديث عن أمل بعقد تسوية، فيما كانت ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية يتفاعل بعد اتصال إسماعيل هنية بعباس

وسط استبعاد لقمة ثلاثية تجمع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وكلاً من رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وذلك مع ارتقاب اجتماع آخر للرئيس الأميركي وعباس على حدة غداً الأربعاء. وعقب الاجتماع الأول، الذي عقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال نتنياهو في المؤتمر الصحفي مخاطباً ترامب: «أتوقع أن أناقش معك كيفية التعامل مع الاتفاق الأسوأ مع إيران والعدوان المتزايد في المنطقة»، فيما رد الأخير بالقول: «نبدل جميع جهودنا للوصول إلى السلام في الشرق الأوسط، وأعتقد أنه يوجد احتمال حقيقي للوصول إلى ذلك».

بعد تركيزه على إيران، تطرق نتنياهو إلى الحديث عن فلسطين، مثنياً على كلام ترامب، بالإشارة إلى أننا «سوف نناقش الطرق التي توصلنا إلى فرصة

## عمليات



العمليات

تنسيق الجهود ضد داعش، وعدم التصادم».

وفي السياق، نجح الجيش في توسيع نطاق سيطرته في الريف الغربي لمسافة تزيد على 30 كلم، بعد السيطرة على سلسلة قرى ممتدة على طول الضفاف الغربية لنهر الفرات، من حوايج أبو مصعة وشامية وأبو عرب، وعين أبو جمعة، وصولاً إلى الخريطة والشمطية. بالتوازي، تقدمت وحدات الجيش من تلة كروم وتلال الردة، وسيطرت على ظهرة الموحسن وتلال حاكمة للمدينة، على بعد 7 كلم من الموحسن في ريف دير الزور الشرقي.

### صرح مستشار لعباس بأن السلطة غير متفائلة من اللقاء بترامب

ركز نتنياهو على الحديث عن إيران أكثر من القضية الفلسطينية (أ ف ب)



### العراق

## «المحكمة الاتحادية العليا» تبطل استفتاء الانفصال

أيلول الجاري، بأنه «خطوة غير مناسبة» داعياً «الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان» إلى طاوله الحوار. وبين في مؤتمر صحفي، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «الدستور العراقي يتضمن عناصر شديدة الأهمية بشأن الحكم الذاتي يجب احترامها والحفاظ عليها عبر الحوار». ميدانياً، اتّمت القوات العراقية و«الحشد الشعبي» استعداداتهما للهجوم على آخر معاقل تنظيم «داعش» في الصحراء الغربية الحدودية مع سوريا، وفق ما نقلته وكالة «فرانس برس» التي أفادت بأن «العمليات المدعومة والمدفوعة تمركزت على بعد كيلومترات عدة من بلدة عنه، إحدى المدن الثلاث التي لا تزال تحت سيطرة داعش، وعلى بعد نحو مئة كيلومتر من الحدود السورية في محافظة الأنبار».

وقال قائد «الحشد» في الأنبار، الفريق رشيد فليح، إن «الهدف هو إعادة محافظة الأنبار كاملة إلى حضن الأمة»، فيما أكد نائب قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن عبد جبر مظلوم أن «هناك عمليات بدأت بالفعل وقتل العديد من الإرهابيين». (الأخبار)

بايقاف إجراءات الاستفتاء، واصفاً القرار بـ«غير المحايد، باعتبار أن المحكمة مسيسة». وأكد دزبي احترام أربيل لأعضاء «المحكمة الاتحادية»، قائلاً إننا «مقتنعون بأن القرار المتخذ ليس حيادياً، لأن المحكمة التي تقدمنا بدعاوى فيها لسنوات لم تتدخل بالكثير من الدعاوى الهامة»، مضيفاً أنه «ينبغي أن تعترف المحكمة الاتحادية بأي قرار أو تشريع يصدر من قبل برلمان كردستان»، في إشارة منه إلى عدم نية أربيل الالتزام بقرار المحكمة.

وتطرق إلى ردود الفعل من الدول المجاورة والمجتمع الدولي حول قرار الاستفتاء، معتبراً أنهم «يتفهمون بشكل جيد مخاوف المجتمع الدولي، وعلى رأسه دول الجوار»، مشيراً إلى أن أربيل «حققت تقدماً كبيراً من النواحي السياسية والاقتصادية بفضل العلاقات الجيدة التي أقمناها في السنوات الأخيرة مع الدول الأخرى، وخاصة تركيا، وبكل وضوح لسنا مع تدهور هذه العلاقات».

بدوره، وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، استفتاء انفصال إقليم كردستان «عن العراق، والمزمع إجراؤه في 25

أصدرت «المحكمة الاتحادية العليا»، أعلى سلطة قضائية في العراق، أمس، أمراً بإيقاف الاستفتاء المرتقب حول استقلال إقليم كردستان» في 25 أيلول الجاري. وتقدم عدد من النواب والسياسيين العراقيين بطلبات لدى «المحكمة الاتحادية» لبت عدم دستورية قرار رئيس «الإقليم»، مسعود البرزاني، بإجراء استفتاء الانفصال.

وقالت في بيانها إنه «بعد المداولة ولتوفر الشروط الشكلية القانونية في الطلبات، أصدرت (المحكمة) أمراً بإيقاف إجراءات الاستفتاء، لحين حسم الدعاوى المقامة بعدم دستورية القرار المذكور».

وأعلنت الحكومة العراقية أن «قرار المحكمة الاتحادية العليا جاء بناءً على طلب من رئيس الوزراء حيدر العبادي»، الذي وجّه طلباً إلى المحكمة الاتحادية بشأن عدم دستورية إجراء انفصال أي إقليم أو محافظة عن العراق، وكذلك إصدار أمر ولاني بإيقاف إجراءات استفتاء انفصال إقليم كردستان».

وانتقد المتحدث باسم حكومة «الإقليم»، سفين دزبي، قرار «المحكمة الاتحادية العليا» (أعلى سلطة قضائية في العراق)، والذي قضى

سيتخذون تدابير ذات دلالة» في حال مماثلة. وأوضح الدبلوماسي الأوروبي أن «ثمة مباحثات صعبة مع الإدارة الأميركية لنشرح لها مفهوم الاتفاق، ولنكرر أمامها أنه لا يتضمن سوى (الملف) النووي وأننا لم ندع يوماً باننا عالجننا كل الموضوعات الأخرى».

في غضون ذلك، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن الولايات المتحدة «ستدفع ثمننا غالياً»، إذا ما قام ترامب بإلغاء الاتفاق. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، قال إن «الخروج من هذا الاتفاق سيحمل معه ثمناً غالياً للولايات المتحدة، ولا أعتقد بأن الأميركيين مستعدون لدفع مثل هذا الثمن المرتفع، مقابل أمر سيكون بلا جدوى بالنسبة إليهم». وأشار إلى أن قيام الإدارة الأميركية بمثل هذا الأمر «لن يكون له أي نتائج بالنسبة إلى واشنطن، إلا أنه سيؤدي إلى تقليل الثقة الدولية بالولايات المتحدة وقطعها». وخلال اجتماع أمس، شدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس حسن روحاني «على أهمية تطبيق كامل وحقيقي (للاتفاق) من جانب جميع المشاركين»، بحسب بيان للأمم المتحدة.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)



## قضية

مع بدء العد العكسي لانتهاء الولاية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي، تتزايد الأسئلة الفارقة عن المستقبل، في ظل التحديات الهائلة التي تواجهها مصر، بكافة مكوناتها، جزء من هذه التحديات يرتبط بانسداد الأفق، في صفوف المعارضة، بالنظر إلى أسباب بعضها ذاتي، وبعضها الآخر متصل بالعلاقات المعقدة بينها وبين جهاز الدولة في البلاد

# مصر... كل الطرق تؤدي إلى «السيسي»

القاهرة - وسام منى

ثمة خط دقيق، في علم النفس، يفصل بين الكآبة والاكتئاب. الحالة الأولى، كان يمكن تلخيصها بين المصريين، خلال السنة التي حكم فيها «الإخوان المسلمون» (2012-2013)، في أحاديث الناس أو حتى ملامح وجوههم، وأما الحالة الثانية، فقد طغت على المجتمع المصري خلال السنوات الثلاث الماضية، لتتحول إلى ظاهرة ملازمة لعهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك على نحو لا يحتاج المرء فيه إلى بذل جهد لاستشعارها، ما إن تطأ قدما أرض المحروسة.

ربما كان تشابه العوارض بين الكآبة والاكتئاب هو ما يجعل الكثيرين يخلطون بين الحالتين، مع أنهما مختلفتان في الجوهر، فالكآبة حالة نفسية عابرة، يمكن تجاوزها بتجاوز مسبباتها، كما هي حال الكآبة الموسمية - كآبة الخريف أو الشتاء - التي سرعان ما تتلاشى لحظة حلول فصل الربيع، وهو ما حدث تماماً، حين افترش المصريون الميادين، في يوم مشمس من صيف عام 2013، لإسقاط نظام «الإخوان المسلمين».

أما الاكتئاب، فظاهرة أكثر خطورة، تجعل المرء/الشعب إنساناً مسلماً بقدرة، ومستسلماً لعجزه عن تغيير الواقع، أو مستعداً للذهاب إلى خيارات خطيرة، تراوح بين الجنوح نحو نزعات متطرفة والانتحار بكافة أشكاله!

هذا الاكتئاب العمومي يولد شعوراً حالياً لدى الغالبية الساحقة من المصريين، بأن المسافة نحو التغيير باتت تقاس بالسنوات الضوئية، لا بولاية رئاسية أو اثنتين، لا بل إن «الثوريين» أنفسهم باتوا يخشون الثورة بحد ذاتها، لأسباب عدة، لا تقتصر على الإحباط من ذلك التناقض الحاد بين الحلم والواقع، بل تمتد لتشمل الوسواس القهري تجاه التداخيات المحتملة عليهم، لأي انفجار شعبي غير مضبوط، في ظل تفاقم الأزمات الاقتصادية، على نحو يكاد يكون غير مسبوق في التاريخ المصري المعاصر.

وهذا الاكتئاب ذاته، يجعل أولئك الذين تحدوا القدر قبل سبعة أعوام، يخفضون سقف توقعاتهم، من هدف إيصال شخصية مثلى أحمد شفيق، الحكم، في انتخابات عام 2012، إلى مجرد البحث عن «السيسي» بديلاً من «الأسوأ»، حتى وإن كان ذلك «السيسي» من داخل النظام الذي ثاروا عليه في عام 2011!

على هذا الأساس، تبدو كوة الأمل الوحيدة لدى «الثوريين» مجرد عودة شخصية مثل أحمد شفيق، آخر رئيس للوزراء في عهد حسني مبارك، أو سامي عنان، الرجل الثاني في المجلس العسكري في فترة ما بعد الثورة، لتصدر المشهد السياسي، بوصف أحدهما مرشحاً محتملاً يمتلك حداً أدنى من الفرص لإحداث اختراق على مسرح العبث السائد اليوم.

لا يخفي المعارضون عجزهم عن

تحقيق التغيير، ولا يختلفون - إلا بالقليل - في تشخيص ما آلت إليه الأوضاع، وذلك ضمن مراجعات أولية، لم تتعدّ حتى الآن إطار النقاشات غير المنظمة، لا بل العشوائية في معظم الأحيان، ما يفقدها الجدبة التي يمكن أن تقود إلى إطار حركي لاستكمال المعركة من أجل «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية».

برغم هذا المشهد الضبابي، والمتشج بالسواد، تحمل نقاشات المعارضين جانباً مضيئاً. لقد تخلّى هؤلاء عن الكثير من الأوهام التي جعلتهم قبل سبعة أعوام يسقطون شعار «كن واقعياً واطلب المستحيل» على حراكهم الشعبي، فباتت واقعتهم أكثر هدوءاً، تقف بالكثير ممّا كان مجرد التلميح إليه في السابق «محزّات ثورية»، من قبيل الحديث عن الدور الفعّال للجيش المصري في إسقاط نظام حسني مبارك، مروراً بالعلاقة الملتبسة والمعقدة مع جماعة «الإخوان المسلمين»، وصولاً إلى الاعتراف الواضح باستحالة القفز فوق الدولة العميقة الضاربة بجذورها إلى عهد محمد علي باشا... أو حتى إلى أيام الفراعنة.

يبدو لسان حال المعارضين تجاه حكم السيسي ترجمة مصرية لأطروحات فيلهلم رايش في كتابه الشهير «علم النفس الجماعي للفاشية» (1933)، ولا سيما إشارته إلى أنّ «من أكبر الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها عند تقييم الدكتاتورية، القول إن الدكتاتور يفرض نفسه

على المجتمع ضد إرادة الأخير، بينما تاريخ كل دكتاتور، في حقيقة الأمر، ليس سوى استعادة للأفكار الدولية القائمة أصلاً، التي لا يحتاج إلا إلى تغليظها لكي يكتبس القوة».

عند هذا الحد، يمكن فهم تحذيرات التغيير في مصر، فالحراك الثوري - أيّاً كان شكله والجهات المخترطة فيه - لا بد أن يأخذ في الحسبان ذلك القيل والضخم المسمّى «بيروقراطية الدولة»، التي يجسدها تمثال الكاتب المصري، الذي تنصدر صورته الجهة الخلفية للعملة

المصرية من فئة المئتي جنيه. على هذا الأساس، كان «الستاتيكو» القائم خلال عهد حسني مبارك متمحوراً حول التوازنات الدقيقة التي تضمن ولاء بيروقراطية الدولة، بكافة أجنحتها، وهو ما حضن النظام الحاكم، لسنوات طويلة، أمام القوى المعارضة - بشقيها المدني والإسلامي.

طوال تلك السنوات، كانت ثمة معادلة ذهبية يمكن الركون إليها لتوصيف الحالة المصرية، وهي ثلاثية جهاز الدولة الملتفت حول رئيسه، والإسلاميون الذين أحسنوا

## مترو الزمالك: «حكاية تذهب في كل الاتجاهات»

القاهرة - محمود هروبة

في الأشهر الأخيرة، كانت القاهرة تعرف بين حين وآخر جدالات بشأن إنشاء محطة مترو في أحد شوارع منطقة الزمالك، تفاعلت وارتفعت في المدة الأخيرة نظراً لاقتراب أعمال تنفيذ المخطط وبدء أعمال الحفر، الأمر الذي يمكن لأي مارة اليوم أن يعاينه بسبب إغلاق عدد من الطرقات.

سبب الجدل أنّ عدداً من سكان الزمالك وهو الحي الهادئ في القاهرة والذي «ينأى بنفسه عن ضجيج القاهرة»، يرفضون إقامة محطة للمetro في حيهم يغلب على مبررات هؤلاء جوانب تقنية، إذ يقولون إنّ «سكان الزمالك قلقون لدرجة الرعب من تعرض عقارات المنطقة للانهايار أثناء الحفر» نظراً إلى أنّ الحي قائم ضمن جزيرة يحدها مجرى النيل من الجهتين. إلا أنّ الأمر يعرف بعداً آخر إذ إنّ آخرين يعتبرون أنّ المسألة تعكس «العقلية البرجوازية لأهل الزمالك

ونرجسيتهم». (هذه النظرة إلى الزمالك ليست جديدة. على سبيل المثال، في «يعيش أهل بلدي»، يقول الراحل أحمد فؤاد نجم: «يعيش التنابله في حي الزمالك مسالك مسالك... إذا عزت توصف حياتهم، تقول الحياة عندنا مش كذلك».)

قد تشكّل مسألة «مترو الزمالك» مدخلاً للتعرف، ولو من زاوية واحدة، إلى القاهرة التي يقطنها أكثر من عشرين مليون نسمة والتي أصبحت على مدى عقود القرن الماضي مترامية الأطراف. فانطلاقاً من الحديث عن «المترو» وعن «خصائص الأحياء»، يصل النقاش إلى القاهرة التي تُعتبر «مدينة متناقضات» يصعب فهمها وإدراكها، كما يقول بعض من أهلها، فيما يضيف أحد باحثيها الشباب: «حتى نحن، لا أدري إن كنا نعرفها جيداً». في ذلك، تشبه العاصمة المصرية عدداً من نظيراتها العربية، مع فارق الحجم وتداخياتها، وفارق الخصائص.

خلف «متناقضات القاهرة» الاجتماعية والاقتصادية، تقف بطبيعة الحال أسباب جغرافية وتاريخية العمران، كما تسميه الأكاديمية المصرية المتخصصة جليلية القاضي، التي تتحدث في كتابها «التحضر العشوائي» (المتقادم إذ تعود كتابته إلى النصف الثاني من الثمانينيات)، عن «المدينة الأم التي تصبح كوحش... يتطلع موارد الوطن». وفي دراسة القاضي يُلمس أن من بين أسباب «المتناقضات» أنّ «المناخ العشوائية في القاهرة لا تقع بين مساحات خالية، وإنما هي مدن تابعة حقيقية... باعتبارها توسعاً طبيعياً للمدينة». الأمر الذي يُظهر المتناقضات الاجتماعية والاقتصادية بصورة أكثر فظافة.

قد تنعكس هذه الخلاصة على صورة القاهرة التي لطالما كانت تمثل «قوة ثقافية ناعمة» في العالم العربي، وفي شرقه على الأخص، لتجعلها أقرب إلى رؤية أحد زوارها (الطاهر بن جلون) الذي قال إنّ

القاهرة «ليست رواية، بقدر ما هي حكاية تذهب في كل الاتجاهات، لتعود إلى نقطة البداية».

هرب إلى... «العبيية»؟

ثمة من يقول في القاهرة إنّ «من شأن مترو الزمالك أن يقضي على آخر أحياء القاهرة الهادئة والراقية». إلا أنّ هذا الكلام الذي يشير إلى نرجسية وإلى «ترفع ثقافوي» لدى الأصيلين، يُخفي حقيقة أنّ القاهرة باتت بحاجة منذ عقود إلى ما هو أعم وأشمل: منهج عملي للتخطيط المدني، يهدف إلى تقليص الزحام ومؤشرات التكاثر السكاني في العاصمة وفي «مدنها التابعة»، فضلاً عن السعي إلى مواجهة «الوحش الذي تمثله المدينة الأم».

لعل المفارقة هنا، أنّ كل من حكم القاهرة منذ «ثورة يوليو 1952» أراد الإسهام في هكذا مشروع للتخطيط المدني، ومع توالي العقود باتت «سياسات الحكام» أشبه بمحاولة الهرب في الفراغ المحيط

بالعاصمة المصرية. وربما ضمن هذا السياق يأتي طرح الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمشروع «العاصمة الإدارية» التي ستبعد نحو 45 كيلومتراً شرق القاهرة، وتهدف إلى الخروج من زحام «المدينة الأم». لاقى هذا المشروع الكثير من الانتقادات على غرار «المشاريع القومية» الأخرى التي بدأ الرئيس المصري يعلن عنها منذ بداية عهده في 2014، وقد وضعها البعض في خانة «العبيية» لأنها «تفشل في مهددها... وتؤدي إلى انفاق معظم مخزون الدولار». أحد المصريين يقول في جلسة في حي الزمالك نفسه: «المشكلة أنّ من يحكمنا بات مسكوناً بالخوف من الواقع، ويحاول الهرب منه».

حسرة على... السادات!

بخلاف تبريرات «الفئة المفترضة لسكان الزمالك الأصليين» (هكذا تظهر)، قلة قليلة تناقش في مسألة «المترو»، وكثُر ممن يتم الحديث إليهم يُبدون استغرابهم لاستمرار



يولد الاكتئاب شعوراً بأن المسافة نحو التغيير باتت تقاس بالسنوات الضوئية (الأخبار)



الاجتماعية، وهو ما أثمر بعد نحو عقدين تحولات جذرية، جعلت من الممكن إحداث التغيير، بموجات متفاوتة من المد والجزر بين الانتصارات والانتكاسات.

وبالمقارنة مع الحالة اللاتينية، فإن القوى المعارضة المصرية يقتصر تحركها اليوم على الجانب المرتبط بحقوق الإنسان، باعتباره أولوية ملحة، بالنظر إلى ما تشهده مصر من تجاوزات وانتهاكات في هذا الميدان، فيما يغيب العنصر الاقتصادي. الاجتماعى عن جدول أعمالها - أو أنه لا يحتل الأولوية التي يستحقها. في ظل حالة غليان وإحباط في الأوساط الشعبية، جراء الضغوط الهائلة، التي أفرزتها السياسات الاقتصادية للنظام الحالي، والمنطلقة بنحو خاص من صفات صندوق النقد الدولي.

كل ما سبق، يجعل المعارضة المصرية في مكان، وقاعدتها الجماهيرية المفترضة في مكان آخر، خصوصاً أن الشعارات المرتبطة بالحرية السياسية لم تعد تشكل أولوية أنية للمواطن المصري، الغارق في همومه اليومية المتصلة بتحصيل القوت والتعليم والطبابة لأبنائه.

هذا الواقع يشكل تماماً المعضلة التي تسير المعارضة المصرية داخل دائرتها المفرغة، والتي تجعلها متوجسة من انفجار كبير من داخل التجمعات السكانية الفقيرة، وهو انفجار قد يطاولها بقدر ما سيطاول النظام الحاكم، خصوصاً أن الطبقات الفقيرة باتت تنظر إلى المعارضين باعتبارهم مسؤولين - كلياً أو جزئياً - عما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية في البلاد - ومن هنا تحسّر الكثيرون على عهد حسني مبارك - أو حتى أسوأ من ذلك، حين تنظر الطبقات الأكثر فقراً إلى هؤلاء المعارضين من باب انتماؤهم إلى طبقة اقتصادية أعلى (الطبقة الوسطى).

انطلاقاً مما سبق، تبدو خريطة الطريق نحو التغيير أكثر تعقيداً اليوم، قياساً بما كانت عليه الحال، في السنوات الماضية، فالأولويات اختلفت، والانتخابات الرئاسية، المفترض إجراؤها خلال العام المقبل، مجرد محطة عابرة، لتجديد العهد الحالي، بصرف النظر عن الاحتمال الأكثر ترجيحاً بإعادة انتخاب الرئيس الحالي، أو الاحتمال الأقل ترجيحاً بانتخاب رئيس جديد من ضمن التركيبة ذاتها... فغياب البدائل الجذرية، كل الطرق تؤدي إلى «السياسي».

تبدو اليوم أكثر تعقيداً مما سبق، بالنظر إلى التحولات التي طرأت على المنظومة الحاكمة نفسها، منذ وصول السيسي إلى الحكم من جهة، وتلك التي عصفت بالانتكاسات التي تواجهها المعسكرات السياسية المناوئة للنظام من جهة ثانية، ولا سيما لجهة غياب المكوّن الإسلامي، أو تحييده عن الصراع، غداة الضربة القاصمة التي تعرّضت لها جماعة «الإخوان المسلمين»، وعودة السلفيين إلى موقعهم التقليدي كقوة مهاندة للنظام، أو حتى تابعة له على نحو مثير للاشمئزاز.

على هذا الأساس، لم يعد متاحاً للمعارضة المدنية الركون إلى حليف معارض آخر، كما كانت الحال في عهد حسني مبارك، أو خلال الثورة، أو حتى في انتخابات عام 2012، ما

## يبدو المعارضون مدركين أن لا إمكانية للتغيير إلا من داخل النظام

يجعلها مضطرة، في مرحلة معينة، إلى اللجوء لأبغض الخيارات، وهو البحث عن سند داخل جهاز الدولة، ومن هنا يأتي رهان البعض على شخصيات «دولتية» على شاكلة أحمد شفيق.

ولكن هذا الأمر، ليس بالبساطة التي يتصوّرها البعض، فجهاز الدولة نفسه لم يعد كما كان في السابق، ذلك أن الولاية الرئاسية الأولى للسيسي دفعت باتجاه سيطرة أحادية للمؤسسة العسكرية على كافة مفاصل «الدولة العميقة»، متجاوزة التباينات والتناقضات التي طفت على السطح، في المراحل الأولى من العهد الجديد، سواء على مستوى العلاقة مع الجهاز الأمني (وزارة الداخلية) أو العلاقة مع شبكة المصالح الاقتصادية ولا سيما طبقة رجال الأعمال، الذين انحسرت قدرتهم، بنحو كبير، على الإمساك بالنظام الحاكم، من اليد التي تؤمّله.

هكذا، تبدو اتجاهات النظام السياسي الحاكم في مصر أقرب إلى نموذج شهادته أميركا اللاتينية في حقبة الدكتاتوريات العسكرية خلال السبعينيات من القرن المنصرم، التي استدعى التغيير فيها سنوات عجافاً من العمل القاعدي، القائم على عنصرين أساسيين: حقوق الإنسان والقضايا الاقتصادية.

تحالفياً منذ الاستفتاء الأول على التعديلات الدستورية (أذار 2011)، وحتى انتخاب محمد مرسي رئيساً للجمهورية. حينها كانت المؤسسة العسكرية تحاول ترميم ما حطّمته الثورة داخل الدولة العميقة، فيما كان «الإخوان» يطمحون إلى اختراق أجهزة الحكم، في ظل أوهايم «التمكين»، وهو ما ولد صداماً، اتخذ بداية شكل عراقييل بيروقراطية هائلة أمام النظام «الإخواني»، ليبلغ نقطة الذروة، حين تقاطعت مصالح جهاز الدولة - بكافة اجنحته - مع أهداف القوى المدنية في إطار ما سُمّي «ثورة 30 يونيو».

هكذا بدا واضحاً أن الكل أدرك التعقيدات المتصلة بالبيروقراطية المصرية، وتعامل معها، في سبيل تحقيق الأهداف السياسية، إلا القوى الثورية نفسها!

قد يكون الأمر مفهوماً، حين يتعلق الأمر بالتناقض بين الثورة وما تحمله من أفكار تقدّمية، وبين جهاز الدولة الذي يغلب عليه الطابع التقليدي - الرجعي. ومع ذلك، فإن كثيرين يقرّون اليوم، أن قدراً معيناً من البراغماتية كان ضرورياً منذ البدايات، لنجاح الثورة، حتى وإن تطلّب ذلك تقديم بعض التنازلات اليوم، يبدو المعارضون أكثر إدراكاً بأن لا إمكانية للتغيير السياسي إلا من داخل النظام السياسي نفسه. صحيح أن معظمهم لا يقول ذلك صراحة، إلا أن رهاناتهم وتحركاتهم تشي بذلك.

هذا ما يفرض، بشكل أو بآخر، عجز القوى المعارضة عن التوحّد ضمن جبهة سياسية واحدة، من شأنها أن تمهّد الطريق لتقديم مرشحاً ثورياً منافساً للسيسي في الانتخابات الرئاسية.

قد يفسر البعض هذا العجز بالتناقضات الحادة بين القوى المعارضة فحسب، وهي حقيقة ثابتة، في ظل إخفاق كل محاولات توحيد الجهود لأسباب تتفاوت بين الشخصانية من جهة، والاختلاف حول طبيعة تلك الجبهة السياسية المفترضة، وطبيعة القوى المشاركة فيها (ولا سيما حين يتعلق الأمر بجماعة «الإخوان المسلمين»)، ولكن التفسير الأقرب إلى الواقع، ينطلق من تلك المعضلة التي يقرّ بها البعض، ولا ينكرها البعض الآخر، باستحالة التغيير، دون سند من داخل بيروقراطية الدولة، التي يفترض أن الثورة قامت ضدها.

ومع ذلك، فإن أية مقارنة للعلاقة بين القوى الثورية وجهاز الدولة



إلى الثورة، لمواجهة الحالة المدنية التي تعرّضت لانتكاسة تلو الأخرى، منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر. وبعد سبعة أعوام على «ثورة 25 يناير»، بات بالإمكان النظر عن بعد إلى طبيعة اللحظة التي أسهمت في الاندفاع الثورية، والمرتبطة خصوصاً باختلال العلاقات داخل جهاز الحكم، في ظل مشروع التوريث وبروز طبقة جديدة من رجال الأعمال الملتفين حول جمال مبارك. يومها، كان طبيعياً أن تنحاز المؤسسة العسكرية، ولو ظاهرياً،

تعتبر القاهرة «مدينة متناقضات»، يصعب فهمها وإدراكها (الأخبار)



على هامش هذا الحفل، كان يمكن للمراقب أن يلحظ بعضاً من طبائع «بورجوازية الدولة» في مصر. لكن الكثير، هو الشعور بأن هذا الحفل كان يمثل في أحد وجوهه تراجع وانحسار دور «الدبلوماسية المصرية» لصالح أطراف أخرى في الحكم. كان شعوراً حزيناً ربما، خاصة في ظل ما يظهر من تراجع للدور المصري في الإقليم. لعلّه من الصدف أن يتذكر المرء في هذا الحفل، حادثة بسيطة وقعت قبل ذلك بيومين:

\*عايز أعرف فريق الأهلي عامل ايه في مباراته  
\*انتهى الشوط الأول بخسارة الأهلي واحد. صفر ضد الجيش  
\*يا عم اسكت... هي وقفت على الأهلي!

هكذا، تبدو مصر، انطلاقاً من الحديث عن مترو الزمالك الذي «يذهب في كل الاتجاهات»، هي بدورها تبدو قد دخلت في مترو المرحلة المقبلة، وعسى أن تكون نهايته خيراً.

وانت مش أهم من بللي راحوا... بس الناس تعبانه وما فيش أفق لأي عمل سياسي جماعي».

## في الزمالك، «تنحسر الدبلوماسية»؟

في بداية حي الزمالك تقريباً، يقع أحد قصور الخديوي، الذي تحوّل في وقت لاحق إلى «فندق الماريوت». في هذا الفندق، أقام وزير الخارجية الأسبق والأمين العام الأسبق

## خلف متناقضات القاهرة تقف أسباب ديموغرافية و«تراجيديا العمران»

للجامعة العربية عمرو موسى، حفلاً قبل أيام لتوقيع الجزء الأول من مذكراته، شاركت فيه وجوه عدة من وزارة الخارجية المصرية، إلى جانب حضور أحمد أبو الغيط ونبيل العربي (ورئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيرة).

الجدال في الأمر نظراً «لفائدة وصول المترو إلى الزمالك». وربما مما يساعد على تراجع الحديث بهذا الخصوص وبما له علاقة أيضاً بـ«مشاريع قومية» ضخمة، أنّ هناك حالة شبه عامة في شوارع القاهرة، تشي عن خدر بفعل خيبات المصريين بما بعد 2011، وبفعل تدهور الحالة الاقتصادية التي تقود بدورها «نحو الانجرار خلف اليوميات». (سائق «تاكسي» يقول حين يصل الحديث إلى الواقع الاقتصادي المتردي: والله أيام السادات كانت أرحم!).

برغم الأزمة الاقتصادية، يرى أحد المعارضين البارزين أنّ مصر «لن تشهد في المدى المنظور هبة شعبية، فالمصريون أثبتوا مرتين أنهم قادرين على إسقاط سلطة، لكنهم لن يجازفوا مرة ثالثة قبل أن يروا أن هناك بديلاً موجوداً». فضلاً عن ذلك، تخشى فئة مصرية من أن يحدّم أي تحرك أحد «أقطاب السلطة، كما حصل سابقاً»، عن غير قصد. يقول آخرون: «القاهرة بتدفي،



## واشنطن تريد ممارسة ضغوط أكبر بيونغ يانغ: سنسرع خططنا النووية

غداة إعلان نيكى هايلى أن البنتاغون لديه جملة من الخيارات العسكرية لـ «تدمير» كوريا الشمالية، أجرى دونالد ترامب اتصالاً بنظيره الصينى، شدد خلاله على ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغوط على كوريا الشمالية

يتخذ البرنامج النووي الكوري الشمالي حيزاً كبيراً من تفكير الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخطاباته، وهو بالتالي سيكون أساسياً في المداولات التي سيجريها على هامش جلسات الأمم المتحدة، وفي الاجتماعات التي سيشارك فيها، في ظل مواصلة ممارسة الضغوط على حلفائه وحلفاء بيونغ يانغ من أجل إرضاخ هذه

الأخيرة. أمس، أعلن البيت الأبيض أن ترامب ونظيره الصينى شي جين بينغ ملتزمان «بممارسة أكبر قدر ممكن من الضغوط على كوريا الشمالية». ووفق بيان، فقد بحث الرجلان، في مكالمة هاتفية، «تحدي كوريا الشمالية المستمر للمجتمع الدولي وجهوده لزعة استقرار دولي وشمال شرق آسيا». وأوضح أن الزعيمين «ملتزمان بممارسة أكبر قدر من الضغوط على بيونغ يانغ، من خلال التطبيق الصارم لقرارات مجلس الأمن».

وترامب موجود، حالياً، في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيغيب عنها الرئيس الصينى للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي التاسع عشر، الذي سيجدد ولايته في منصب القائد الأعلى للحزب. يأتي ذلك غداة تأكيد السفارة

الشمالية. وقالت: «إذا استمرت كوريا الشمالية في هذا السلوك المتهور، وإذا ما اضطرت الولايات المتحدة إلى الدفاع عن نفسها أو الدفاع عن حلفائها بأي شكل من الأشكال، فسيتم تدمير كوريا الشمالية».

في غضون ذلك، حلت أربع مقاتلات أميركية من نوع «أف - 35 بي» وقاذفتين من «نوع بي - 1 بي» فوق شبه الجزيرة، «لعرض قدرات الردع لدى التحالف الأميركي - الكوري الجنوبي، في مواجهة التهديدات النووية والبالستية الكورية الشمالية».

وأجريت هذه المناورات، فيما انطلقت مناورات بحرية مشتركة بين الصين وروسيا، قرب كوريا الشمالية. ونقلت وكالة «شينخوا» الرسمية الصينية، أن التدريبات المشتركة ستجرى بين خليج بطرس الأكبر «بيتر ذا غريت باي» الواقع

### مناورات جوية بين واشنطن وسيول في شبه الجزيرة الكورية

الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى، أن خيارات مجلس الأمن لاحتواء البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية نفذت، وأن واشنطن قد تضطر إلى نقل القضية إلى البنتاغون. وفي مقابلة مع قناة «سي أن أن» الأميركية، شددت على أن وزارة دفاع بلادها لديها جملة من الخيارات العسكرية لـ «تدمير» كوريا

خارج ميناء فلاديفوستوك، في أقصى شرق روسيا، في مكان ليس بعيداً عن حدود روسيا مع كوريا الشمالية، وفي الجزء الجنوبي من بحر أوخوستك، شمال اليابان.

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، نقلاً عن متحدث باسم وزارة الخارجية، أن فرض الولايات المتحدة وحلفائها المزيد من العقوبات عليها، سيدفعها إلى العمل بسرعة أكبر من أجل استكمال خططها النووية. وقال المتحدث إن العقوبات الأخيرة التي فرضها مجلس الأمن الدولي، التابع للأمم المتحدة، تمثل «أكثر عمل عدواني غير أخلاقي ووحشي وغير إنساني، يستهدف إبادة شعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ناهيك عن حكومتها ونظامها».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

1 15 18 19 27 38 14

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1545 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 1 - 15 - 18 - 19 - 27 - 38 الرقم الإضافي: 14

#### المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الرابحة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

#### المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

417,244,184 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 417,244,184 ل.ل.

#### المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

60,936,390 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 14 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,352,599 ل.ل.

#### المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

60,936,390 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1,081 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,370 ل.ل.

#### المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

144,416,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 18,052 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,410,573,806 ل.ل.

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1545 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 22850

#### الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 34,085,477 ل.ل.

- عدد الأوراق الرابحة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 34,085,477 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2850

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 850

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 50

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

#### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 423 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 324

● يومية أربعة: 6244

● يومية خمسة: 53546

### 2681 sudoku

8				3					
	1	3	9					4	8
	4				2	7			
5			8		7	1			
	1			5					6
	7		8	3					5
			6	4				8	
	3	2			8	5	9		
			7		9				1

### حل الشبكة 2680

8	2	6	5	3	4	1	9	7
5	3	7	9	1	6	8	2	4
1	9	4	2	7	8	5	3	6
2	5	3	4	9	1	6	7	8
7	6	8	3	2	5	4	1	9
9	4	1	8	6	7	2	5	3
4	7	2	1	8	3	9	6	5
6	1	5	7	4	9	3	8	2
3	8	9	6	5	2	7	4	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2681

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيلسوف وكاتب فرنسي (1913-2012). أسر خلال الحرب العالمية الثانية واعتنق الإسلام عام 1982 متخذاً إسم رجاء. نال جائزة الملك فيصل العالمية

10+9+8+7+6+5+4+3+2+1 = ظلمة ■ 8+7+9+6 = لقب دريد لحام ■ 11+5 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: جابر احمد زرق

لعداد  
نعوم  
مسموعود

### كلمات متقاطعة 2681

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

1- عاصمة أوروبية على الدانوب - سعل - 2- خنزير بري - قنص الطيور - أرض واسعة خضراء - 3- حيطان - من ألوان الشجر - 4- شبه قلادة من نسيج عريض يرضع بالجوهر وتشدّه المرأة بين عاتقها وكشحيها - 5- قبة القميص - مؤلف معجم وناشر فرنسي راحل - 6- لزمه ولم يفارقه - مدينة سورية على العاصي - 7- مقياس مساحة - أخت مريم ولعازر أضافت المسيح في بيت عنيا - جرد بالأجنبية - 8- فيلسوف وحكيم هندي له كتاب كليلية ودمنة مع دبشليم الملك - عكسها أداة النظر - 9- لعبة شبيهة بالشطرنج - نسبة إلى مواطن من بلد عربي - 10- من تلاميذ السيد المسيح

### عمودياً

1- برج شهير مائل في إيطاليا في ولاية توسكانا هو برج جرس كاتدرائية - من الحيوانات القطبية - 2- ما رز في الحائط أو الأرض من خشب ونحوه - عاصمة عربية - 3- حرس ورصد وشاهد بعينه - يحتاز ويعبر - 4- مطربة وفنانة سورية شهيرة - تسمية لحذاء كان يُلبس في الرجل قديماً - 5- بلدة لبنانية بقضاء عكار - قتال ونزال بالأسلحة - 6- بحيرة ماء - المشاتل معترة - 7- أحرف متشابهة - متشابهان - 8- مكان يُصنع فيه الفحم - نضع خلسة - 9- قلة النوم والسهاد - ماركة سيارات - 10- حائط مستدير على شكل نصف دائرة يقع شمال الكعبة المشرفة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- الأوقيانوس - 2- ور - 3- كركلا - 4- روكوشي - رسل - 4- شدر - لو - با - 5- أرش - عريف - 6- يجن - 7- فلو - 8- ما يهمنيش - 8- تارب - ما - 9- خليل روكز - 10- ساكرامينتو

### عمودياً

1- اورشليم - 2- إر - 3- الصاج - 3- اوكراني - يك - 4- وروار - هتلر - 5- سامارا - 6- يكيل - 7- أر - 8- ويكي - 8- نكر - رفش - زن - 9- سلسبيل - 10- الأفوكاتو



## وفيات

### ذكرى

زوجة الفقيه فريدة عقل عطيه  
أولاده: الدكتور وسام زوجته ريا  
سامي عساف وأولادهما  
شربل زوجته إيانا كلود جزرا  
وأولادهما  
المهندسة ابتسام زوجة بطرس  
سليم بوديوان وأولادهما  
المحامية جيهان زوجة المهندس  
ميشال فؤاد الحداد وأولادهما  
المهندسة دارين  
ماري عبید أرملة شقيقه المرحوم  
زعيتر ملكي وأولادهما وعائلاتهم  
شقيقتاه ميليا أرملة جوزف رزق  
وأولادهما وعائلاتهم  
المرحومة أنجال أرملة أرمون لبكي  
وأولاده  
وعموم عائلات ملكي، عطيه،  
شيبان، بوديوان، الحداد،  
عساف، جزرا، رزق، لبكي، عبید،  
حرفوش، خوري، عازوري، ورق  
وعموم عائلات بعبدات وجوارها  
وأنساباؤهم في الوطن والمهجر  
ينعون إليكم بمرزید من الحزن  
والأسى فقیدهم الغالي المرحوم  
النقيب

الياس توفيق ملكي

(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

المنقل إلى رحمته تعالى يوم  
الأحد الواقع فيه 17 أيلول 2017  
متماً واجباته الدينية.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه  
الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم  
الثلاثاء 19 الجاري في دير مار  
أنطونيوس البادواني، بعبدات  
حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.  
لكم من بعده طول البقاء  
تقبل التعازي يومي الثلاثاء  
والأربعاء 19 و 20 الجاري في  
صالون دير مار أنطونيوس  
البادواني، بعبدات ابتداءً من  
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر  
ولغاية الساعة السادسة مساءً.  
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع  
للكنيسة  
واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

نقابة الطباعة في لبنان  
تنعى رئيسها  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مكتبة لبنان (حبيب وبيار صايغ)  
تنعى نقيب الطباعة في لبنان  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

شركة النشر التربوي اللبناني  
تنعى نقيب الطباعة في لبنان  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

جمعية الصناعيين اللبنانيين  
تنعى نقيب الطباعة في لبنان  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مكتبة لبنان ناشرون  
تنعى نقيب الطباعة في لبنان  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

مركز البحوث التربوي  
ينعى نقيب الطباعة في لبنان  
النقيب  
الياس توفيق ملكي  
(رئيس نقابة الطباعة في لبنان)

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة  
هند محمد مراد  
المتوفية نهار الجمعة 8 أيلول 2017  
في كندا  
زوجة المرحوم الحاج أنيس مراد  
أولادها: خليل زوجته مريام صغير  
وسامر زوجته اسيا الموسوي  
بناتها: وفاء زوجة السفير حسن  
سعد وأمل زوجة المقدم فتحي كمال  
ورينا زوجة  
الحاج نبال سليم  
أشقاؤها: هاني زوجته ملك  
قرانوح وهلال زوجته المرحومة  
نيومي صليبي والحاج  
طلال وعماد زوجته لمياء بحسون  
والمرحومان إبراهيم وجميل  
شقيقتاه: ليلى زوجة علي مراد  
وابتسام زوجة المحامي محمود  
المير ورجاء زوجة  
محمد منصور وفاطمة زوجة  
إبراهيم سقلاوي والمرحومة جميلة  
زوجة  
عباس فاضل والمرحومة زينب  
زوجة مصطفى بحسون وهنية  
زوجة كامل  
سقسوق  
يصادف اليوم الثلاثاء الواقع في  
19 أيلول 2017 ذكرى الأسبوع  
وبهذه المناسبة ستلقى آيات من  
الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني  
عن روحه الطاهرة وذلك في تمام  
الساعة الرابعة عصراً للرجال  
والنساء في النادي الحسيني لبلدة  
البابلية.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل شاهين - آل كركي - آل  
جواد  
آل حطيط، آل شحادي وعموم  
أهالي بلدة البابلية

انا لله وانا اليه راجعون  
بمزيد من الأسى والحزن نعي  
اليكم وفاة المأسوف على صباها  
المرحومة  
ايمان سامي جعفر  
زوجة الحاج رمزي فواز  
والدها المرحوم الحاج سامي خليل  
جعفر  
أولادها: علي، عباس وعبدالله  
أخوتها: ماهر، رضا وحسين جعفر  
أخواتها: فاطمة، المرحومة رعدة،  
رندة، حنان ومريانا  
يوارى جثمانها الطاهر في تمام  
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر  
اليوم الواقع فيه 19 أيلول 2017 في  
جبانة بلدتها جويبا.  
وتقام ذكرى اليوم الثالث بعد  
ظهر يوم الخميس 21 أيلول 2017،  
حيث تتلى عن روحها الطاهرة  
أي من الذكر الحكيم في تمام  
الساعة الخامسة عصراً للرجال  
في حسينية خاتون وللنساء في  
حسينية الزهراء في بلدة جويبا.  
وتقبل التعازي في بيروت في  
جمعية التخصص والتوجيه  
العلمي قرب أمن الدولة، يوم  
الاثنين الواقع فيه 25 أيلول 2017  
من الساعة الثالثة حتى السادسة  
مساءً.  
للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها  
طول البقاء.  
الأسفون آل جعفر، آل فواز وعموم  
أهالي بلدة جويبا.

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

مستودع  
لبيع ساقية الجزير-  
بناية الزهور مقابل  
Sports Ville المساحة  
1400م<sup>2</sup> طابقين،  
نزلة كميون.  
70-604999

غادر العمال البنغلاديشيون  
Mohamed Hiron  
Rana Masud  
Sayed Ahmed Howlader  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/551553

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

### هبوب

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

مستودع  
لبيع ساقية الجزير-  
بناية الزهور مقابل  
Sports Ville المساحة  
1400م<sup>2</sup> طابقين،  
نزلة كميون.  
70-604999

غادر العمال البنغلاديشيون  
Mohamed Hiron  
Rana Masud  
Sayed Ahmed Howlader  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/551553

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

مستودع  
لبيع ساقية الجزير-  
بناية الزهور مقابل  
Sports Ville المساحة  
1400م<sup>2</sup> طابقين،  
نزلة كميون.  
70-604999

غادر العمال البنغلاديشيون  
Mohamed Hiron  
Rana Masud  
Sayed Ahmed Howlader  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/551553

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

### ذكرى

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

مستودع  
لبيع ساقية الجزير-  
بناية الزهور مقابل  
Sports Ville المساحة  
1400م<sup>2</sup> طابقين،  
نزلة كميون.  
70-604999

غادر العمال البنغلاديشيون  
Mohamed Hiron  
Rana Masud  
Sayed Ahmed Howlader  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/551553

### هبوب

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

مستودع  
لبيع ساقية الجزير-  
بناية الزهور مقابل  
Sports Ville المساحة  
1400م<sup>2</sup> طابقين،  
نزلة كميون.  
70-604999

غادر العمال البنغلاديشيون  
Mohamed Hiron  
Rana Masud  
Sayed Ahmed Howlader  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 71/551553

شقة فخمة للبيع في قريطم  
بيروت مقابل النادي الفرنسي.  
270 متر على السند. الطابق 3.  
4 حمام. 4 نوم. 2 صالون  
ومطبخ كبير وغرفة خادمة.  
السعر نهائي بداعي السفر  
850000 دولار.  
هاتف 03661909

# الخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01



## إعلانات رسمية

**إعلان**  
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء زيوت وشحوم لزوم معامل الذوق الجيبة، صور وبعليك لعام 2017، موضوع استدراج العروض رقم 4/230 تاريخ 2017/1/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/10/6 عند نهاية السدوم الرسمي.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100 000/ ل.ل.  
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/9/12  
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكليف 1743

**إعلان بيع**  
صادر عن دائرة تنفيذ المكن في المعاملة التنفيذية الرقم 874/2015 المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي فادي شلفون.  
المنفذ عليهم: نقولا ميشال رزق جسر الباشا - مقابل أفرا ن كيروز سناك مطعم نيكولاس السنذ التنفيذي: عقد قرض مدعوم وتأمين درجة أولى وسنذ دين وكشفي حساب تحصيلاً لمبلغ 246468/ د.أ. ومبلغ 109251783/ ليرة لبنانية والفائدة والوفاق.  
تاريخ قرار الحجز: 2015/10/27 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/11/7

**العقارات المطروحة للبيع:**  
1 - القسم 4 من العقار 546/ المكلس: صالة مطعم كبيرة ضمنها مشوى وغرفتي حمام ومغاسل ومستودع منه درج الى السفلي مستودع وغرفة للكهرباء ودرج داخلي يؤدي الى الطابق الاول حيث القسمين 5/ و6/ مساحته 190/2م.  
يشترك بملكية الحق رقم 1/ و3/ بخصوم الانتفاع والارتفاع وغيرها، راجع القسم 1/ اضافة إنبات وتعديل نظام شطب حق الانتفاع ومواقف السيارات بالمحضر الفني عدد 2010/2124 تامين درجة أولى لمصلحة بنك بيروت ش.م.ل. بقيمة 750,000/ ل.ل. أن هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق ضريبة تحسين بالمرسوم 723 تاريخ 2007/9/10.

2 - القسمان 5/ و6/ من العقار 546/ المكلس قسمان مفتوحان على بعضهما مطبخ من ثلاث أقسام القسم الاول فارغ والقسم الثاني مطبخ للتخصير ضمنه غرفة فريزر والقسم الثالث ضمنه مكان للجلبي مساحة القسم 5/ = 137/2م، مساحة القسم 6/ = 107/2م ذات القيود والوقوعات على قسم 4/.  
إن الأقسام الثلاثة تشكل مطعم Nicolas ويقع في منطقة جسر الباشا قرب أفرا ن كيروز.

قيمة التخمين:  
القسم 4/ من العقار 546/ المكلس = 437000/ دولار أميركي.  
القسم 5/ من العقار 546/ المكلس = 246600/ دولار أميركي.  
القسم 6/ من العقار 546/ المكلس = 192600/ دولار أميركي.  
قيمة الطرح بعد التخفيض:  
القسم 4/ من العقار 546/ المكلس = 212972/ دولار أميركي.  
القسم 5/ من العقار 546/ المكلس = 120181/ دولار أميركي.  
القسم 6/ من العقار 546/ المكلس = 93864/ دولار أميركي.  
المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/10/18 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المكن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه ابداء كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة

وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.  
رئيس القلم زياد داغر

**إعلان بيع**  
صادر عن دائرة تنفيذ المكن بالمعاملة الرقم 860/2012 المنفذ: بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهرا.  
المنفذ عليه: انور نصر بو انطون - القعقور - شارع سانت إيلي - بناية نصر بو انطون. السنذ التنفيذي: عقد قرض وكشوفات حساب تحصيلاً لمبلغ 66630/ دولار أميركي.  
والفائدة والوفاق.  
تاريخ قرار الحجز: 2013/2/19 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2013/3/13

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 766 زرعون قطعة أرض منحدره ضمنها اشجار الصنوبر ونباتات برية مساحته 1915 م.م. يحده غرباً العقار رقم 768 شرقاً مجرى ماء شتوي شمالاً العقار رقم 779 جنوباً طريق التحديد ولا يوجد تجاوز بالمحضر الفني رقم 809/2011.  
قيمة التخمين: 345000/ دولار أميركي.  
قيمة الطرح: 207000/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/11/15 الساعة الحادية عشر قبل الظهر أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المكن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه ابداء كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

**إعلان رقم 1/8**

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزي م تقديم آلات تصوير مستندات لزوم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة لعام 2017، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هتري شهاب، بتاريخ 2017/10/20 الساعة التاسعة.  
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزي م والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،  
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.  
- قرار وزير الزراعة رقم 1/690 تاريخ 2017/9/14

بيروت في 2017/9/14  
وزير الزراعة غازي زعبي ت التكليف 1774

**إعلان للمرة الثانية**

استدراج عروض لشراء أجهزة كمبيوتر وتوابعه لزوم معهد شهداء البقاع الغربي - سحمر في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/10/19، تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض لشراء أجهزة كمبيوتر وتوابعه لزوم معهد شهداء البقاع الغربي - سحمر، طبقاً لدفتر الشروط الخاص الذي يطلب من قلم المديرية العامة المذكورة.

تقدم العروض خلال أوقات الدوام الرسمي الى قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني والكوائنة وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية على ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

الدكوائنة في: 18 ايلول 2017 المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب التكليف 1776

**إعلان بيع بالمعاملة 1149/2011**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/10/3 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه نجاح عقل المانع ماركة هيونداي 10i موديل 2009 رقم 150320/ ط الخصوصية تحصيلاً لدي ن طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي بسام الداية البالغ 9,798,94/ \$ عدا الواثق والمخمنة بمبلغ 1869/ \$ والمطروحة بسعر 1600/ \$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2009/.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنائي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

**إعلان بيع بالمعاملة 362/2016**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/10/3 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد مازن محمد خالد العلي ماركة شيفروليه SPARK موديل 2012 رقم 173671/ ط الخصوصية تحصيلاً لدي ن طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد أي صالح البالغ 6379,40/ \$ عدا الواثق والمخمنة بمبلغ 4920/ \$ والمطروحة بسعر 3900/ \$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 120,000/ ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنائي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

**إعلان**

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية غيبائية المرجع: محكمة جزاء كسروان بتاريخ 2012/6/21 صدر الحكم الجزائي رقم أساس 2007/385، والمفصول بالقرار رقم 2012/963 عن حضرة القاضي المفرد الجزائي في كسروان، وقضى بادانة المدعى عليهما شركة اينويوس سجل تجاري 67954 بعبدا ومرورن جرجي طعمه / ليلى / 1967 سجل 17 ذوق مكابل، سنذاً لاحكام المادة 2 من المرسوم الاشتراكي رقم 83/156، المعطوفة على المادة 2 من القانون رقم 93/276 لكل منهما، معطوفة على المادة 210 عقوبات بالنسبة للشركة، والزامهما بالتكافل والتضامن بأن يدفعوا للمدعية الدولة اللبنانية مبلغ 120,000,000/ ل.ل. مئة وعشرين مليون ليرة لبنانية - وزارة المالية. سنذاً للمادة 2 من المرسوم الاشتراعي 83/156 المعدل.

حكماً غيبائياً قابلاً للاعتراض والاستئناف، مهلة الاعتراض عشرة أيام، مهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

جونيته في 2017/7/12  
رئيس القلم سيدى ناكوزي التكليف 1775

**إعلان**

عن المدير العام للشؤون العقارية يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن إعادة تكون الصحيفة العقارية المفقودة للعقار رقم 1375 من منطقة المروانية العقارية بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 509/1996.  
لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حضرة أمين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.  
مدير عام الشؤون العقارية جورج المعزوي

**إعلان قضائي**

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب العرة الثانية كل من مصطفى سلوم وفورية عبدالله والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة بالذات او من يمثلهما قانوناً لاستلام صورة عن الاستحضار ومربوطاته بالدعوى المتكونة بين ورثة عزيزة بشير المعروفة بعزيزة بندر وورثة مريم بندر بوجه زينب اشمر بموضوع عقارية اثبات فيه

قسمة" رقم الأساس 612/2017 واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا سيتم ابلاغكم الاوراق بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم حسين محمد يونس

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب علي مصطفى سلطان مورثه مصطفى عباس سلطان سندي تمليك بدل ضائع القسم 8 من العقار 412 دكرمان و2 مطرية الشومر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب خليل ابراهيم نصار مورثته نهلا عبد البديع ناجيا سنذ تمليك بدل ضائع للقسم 15 من العقار 709 الدكرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت المحامية نسرين محمد فقيه بوكالتها عن يوسف أمين مزهر لمورثه أمين رشيد مزهر سندي تمليك بدل ضائع العقاريين 214 و1531 الصرغند.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب عباس عبدالرضا شرقاوي لموكله احمد عبدالله عزالدين سنذ تمليك بدل ضائع للعقار 325 الخرايب.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب يوسف سليم زعرور لموكله زين العابدين أحمد صائغ سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 481 و1061 جونه و724 و2756 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان اعاده تلزي م مشروع حفر بنز استقصائية**

في بلدة عبية - قضاء عاليه محافظة جبل لبنان الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر تشرين الأول 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه، المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة إعادة تلزي م مشروع حفر بنز استقصائية في بلدة عبية - قضاء عاليه محافظة جبل لبنان - التامين المؤقت: فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.  
- طريقة التلزي م: تنزيل مئوي.  
- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الأقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من اربع صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزي م.  
المدير العام لادارة المناقصات د. جان العلية. التكليف 1768

**إعلان تلزي م مشروع اشغال انشاء شبكة ري في بلدة دير الحرف في قضاء عبدا**

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه

التاسع من شهر تشرين الأول 2017، تجري ادارة المناقصات. في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزي م مشروع اشغال المائية اششاء شبكة ري في بلدة دير الحرف في قضاء عبدا.

- التامين المؤقت: فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.  
- طريقة التلزي م: تنزيل مئوي.

- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية حصراً لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر إستلامها مؤقناً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزي م.

المدير العام لادارة المناقصات د. جان العلية. التكليف 1770

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب علي عصام مدحلي بوكالته عن كوثر سليم سرور لمورثها علي حسن سرور سنذ تمليك بدل ضائع العقار 426 المنصوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب حسين محمد جشي لموكلته مريم سليم لقيس سنذ تمليك بدل ضائع العقار 1597 جوبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب حسين محمد جشي لموكلته مريم سليم لقيس سنذ تمليك بدل ضائع العقار 1597 جوبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان مزايدة**

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة الرئيسية رلى ابو خاطر المنفذ: بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. - بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليهم: نبيل ابراهيم ابو زيد وورثة المرحوم ملحم ابراهيم ابو زيد وهم سميرة حمزى وايلي وابراهيم وجان جاك وماغي ورائيا وجويل وسعاد ملحم ابو زيد - حوش حالا

بالمعاملة التنفيذية رقم 1087/2014، بنذ طلب التنفيذ سنذ دين تحصيلاً لمبلغ 32,000,000/ ليرة لبناني عدا الرسوم والفوائد.  
المطروح للبيع: 600 سهم من العقار 488/ حوش حالا.

مساحته: 933/ متر مربع، يحتوي على عدة ابنية:  
البناء الأول: مؤلف من طابق ارضي يحتوي على كاراجات عدد 3 ودرج يؤدي الى الطابق الأول والسطح. الطابق الأول مؤلف من صالون وممشى وغرفة شتاء وشرفة يشغلها روبير ابو زيد.

البناء الثاني: شقة سكنية يشغلها نبيل ابو زيد، طابق أرضي مؤلف من غرفة جلوس وغرفة نوم وحمام ومطبخ.  
البناء الثالث: شقة سكنية يشغلها دياب الدبس مؤلف من غرف نوم وجلوس عدد 2 ومطبخ وحمام وفسحة سماوية.  
البناء الرابع: محطة بنزين مهمة لها غرفة حدوده: يحده غرباً العقارين 493/ و874/ وشرقاً طريق عام وشمالاً العقار 877/ وجنوباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام.

الحقوق العينية: اعتداء على هذا العقار من قبل العقار 493/ بالبناء بما مساحته 2م60 وهو منتفع بالمرور على العقار 877/ (طريق خاص). تامين درجة أولى لصالح الكونتوار الوطني للتوفير والتوظيف المالي ش.م.ل. مع العلم بالتخطيط بملف العقار بقيمة 7,000/ ل.ل. مع فائدة 12% تامين درجة ثانية على كامل العقار مع حق التحويل والتجرد لصالح بنك البقاع ش.م.ل. بقيمة 12,000/ ل.ل. استحقاق 2/10/1970 مع فائدة 9% وتعديل التامين لمصلحة بنك البقاع ش.م.ل. تامين درجة ثالثة لمصلحة بنك البقاع على كامل العقار بقيمة 15,000,000/ ل.ل. تخطيط ملحوظ لمصلحة الاملاك العامة. تعهد المدين بعدم



وبدل طرحها /806176.8/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.  
يجري البيع بيوم الأربعاء الواقع فيه 2017/11/29 الساعة 12.00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل حضره رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايذة.  
رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

**إعلان بيع عقاري**  
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله بالمعاملة رقم 86/2016 استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 1973/2015 المنفذ: شركة بو خليل التجارية ش.م.ل. وشركة بو خليل ماركس (هولدنغ) ش.م.ل. المنفذ عليهم: المحامي فرحان أبو حسن وفصيل أبو حسن والشركة العقارية للأنماء والتنظيم ش.م.ل. **السند التنفيذي:** الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت الغرفة الناطرة بقضايا التحكيم قرار رقم 731/2015 تاريخ 19/5/2015 تاريخ تحويل قرار الحجز الاحتياطي رقم 116/2014 الى حجز تنفيذي رقم 1973/2015 و16/11/2015 وسجل على الصحيفة بتاريخ 24/11/2015 تاريخ محضر الوصف: 26/10/2016 وسجل على الصحيفة بتاريخ 7/11/2016 تاريخ وضع دفتر الشروط: 2017/1/11. **العقار المطروح للبيع:** حصة المنفذ عليهما المحامي فرحان أبو حسن وفصيل أبو حسن البالغة 1200 سهم في العقار رقم 1013 القبة الشويفات مساحتها /3228/ م.م. يقع على طريق عام الشويفات - خلدة المسلك الغربي مقابل سنتر رومان، يحتوي على بناء مؤلف من طابق سفلي من الباطون وهو عبارة عن بزد لتخزين المواد الغذائية والمعروف ببزد الشويفات وله مدخل واسع من جهة الطريق العام تبلغ مساحته /1404/ م.م. وعلى جانبه غرفة كبيرة تستعمل للمولدات الكهربائية والمعدات تبلغ مساحتها /100/ م.م. وفي أعلى البزد هتافان من الباطون والحديد بعلو مرتفع مساحته /1404/ م.م. تقريباً مشغول من قبل شركة LHD وعلى قسم مرتفع من هذا الطابق توجد مكاتب الشركة تبلغ مساحتها /331/ م.م. تقريباً وملصق لها غرفتين للعمال مع توابعها وغرفة كهرباء من الباطون تبلغ مساحتها /65/ م.م. تقريباً كبيرة معدة كما ان العقار مجهز ببوابة حديدية كبيرة وتصويبة لناعحة الطريق العام، قيد احتياطي بانشاءات جديدة نظم تكلف للمساحة بملفه، ورد كتاب وضع اشارة ضريبية للتحسين رقم 1158 تاريخ 3/5/2001، استحضار دعوى رقم 220/2007 تصلحها بنك الموارد ش.م.ل. ضد المنفذ عليهم الثالثة. حدود العقار: من الغرب العقار رقم 1025 من الشرق املاك عامة ومن الشمال العقار رقم 1015 ومن الجنوب العقار رقم 2639. **قيمة التخمين:** 1200 سهم حصة المنفذ عليهما المحامي فرحان أبو حسن وفصيل أبو حسن /5337600/ د.أ. خمسة ملايين وثلاثمائة وسبعة وثلاثون الف وسبعمائة دولار أميركي. **قيمة الطرح:** 1200 سهم حصة المنفذ عليهما المحامي فرحان أبو حسن وفصيل أبو حسن /3202560/ د.أ. ثلاثة ملايين ومائتين والفين وخمسمائة وستون دولار أميركي أو ما يعادله بالعملة الوطنية. **معد المزايذة:** ومكانها: تجري المزايذة نهار الأربعاء الواقع في 2017/10/18 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة. **شروط البيع:** على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه موضوع المزايذة ومعافية العقار، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الأيام الثلاثة التالية للحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايذة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناك الذي يضمن النقص، ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة % ورسم التسجيل.

**إعلان**  
صادر عن دائرة تنفي صيدا بالاستنابة رقم 2016/149 غرفة الرئيس اياد بردان لبيع القسم رقم B/5 من العقار رقم 24 حارة صيدا بالمزاد العلني.  
المنفذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بوكالة المحامية ماري شهبوان.  
المنفذ عليهما: هيام محمد البطحيش ورضوان بسام الشامية  
السند التنفيذي: تحصيل دين بقيمة 20.282.282/5 د.أ. عدا اللواحق والفوائد والرسوم.  
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/10/7 و2016/10/17  
تاريخ قرار الحجز: 2016/10/27 تاريخ تسجيله: 2016/11/8  
تاريخ محضر الوصف: 2017/2/25 تاريخ تسجيله: 2017/7/4

المحتويات: شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمام وثلاث شرفات في الطابق السفلي. مساحتها: 115/2م<sup>2</sup>.  
بدل التخمين 2400 سهم: /108000/ د.أ. بدل الطرح 2400 سهم: /64800/ د.أ. حدود العقار رقم 24 حارة صيدا. شمالاً: العقار رقم 17 جنوباً: العقار رقم 20 شرقاً: العقار رقم 1129 غرباً: طريق عام تاريخ ومكان البيع: الثلاثاء 2017/11/28 الساعة التاسعة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.  
شروط البيع: على الراغب بالشراء ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا قبل المباشرة بالمزايذة في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيها والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايذة بالعشر وعلى مسؤوليته.

**إعلان بيع**  
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريه)  
تتخذ شركة ودية هولندنكن انك ش.م.ل. بالمعاملة 176/2016 بوجه غسان عبده خليفه وجرجي الياس خليل قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة 13 قرار 129/2015 تاريخ 19/5/2015 تحصيلاً لمبلغ /657908/ د.أ. و /190096000/ ل.ل. ويجري التنفيذ على 2400 سهم رقبية في العقار 578 غادير حصة جر جي خليل مساحته 796 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابقين. الطابق الارضي يحتوي على غرفة ودار ومطبخ وحمام والطابق الاول يحتوي على غرفتين ودار ومطبخ ومنازع بالمحضر الفني 1626 في 21/12/1982.  
وبالكشف تبين انه يقع على بعد حوالي 300 م. من اوتستراد حريصا وهو عبارة عن قطعة ارض مبنية فيها بلوكين الاول فيه محطة بنزين في الطابق الارضي ووقها طابقين، الاول مهمل وقديم والثاني ماهول من ليلي خليفة عبود وعائلتها مؤلف من صالون وسفرة بلاط كسر رخام مع شرفة صغيرة وحمامين سيراميك ومطبخ وغرفتي نوم بلاط الغرف موزاييك والمطبخ سيراميك ويورسلان المجلى رخام قديم مع خزائن PVC ألومنيوم أما محطة الوقود فهي باسم محطة خليفة غادير مؤلفة من مغسل ومكتب مقسوم بلاط سيراميك وموزاييك ومضختين للبنزين.  
في البناء الجديد في الطابق الثاني منه يقيم غسان خليفه وعائلته وهو مؤلف من مدخل وصالونين وسفرة وشرفة ومطبخ وممر وثلاث غرف نوم أحدها غرفة ماستر وغرفة غسيل وثلاثة حمامات. البلاط الرئيسي رخام وفي الغرف والحمامات والمطبخ سيراميك. المجلى غرانيت والخزائن خشب سنديان. شرفة المطبخ مقفلة بزجاج المنجور الخارجي ألومينيوم مع مونوبلوك. الباب الرئيسي خشب والباب الداخلي المؤدي الى الصالون خشب مع زجاج.  
الطابق الثالث ماهول من والد المنفذ عليه قزحيا خليفة وهو بنفس تقسيم الطابق الثاني اما البلاط سيراميك في أرجاء المنزل. تاريخ قرار الحجز 2015/11/18 وتاريخ تسجيله 2015/11/20  
بدل تخمين 2400 سهم رقبية حصة جر جي خليل في العقار 578/غادير /1343628/ د.أ.

اربعماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.  
تقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.  
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 12 تشرين الاول 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.  
نائب مدير القاديشا بالانابة رئيس مصلحة الاستثمار بالتكليف المهندس عبد الرزاق بارود التكليف 1779

**إعلان**  
تدعو هذه المحكمة أنور سامي محمد (تبعية عراقية) للحضور إلى هذه المحكمة بتاريخ 2017/10/9 في الدعوة المقامة عليك من زينب بكرى دشان موضوع إثبات طلاق. وفي حال تمنعك عن الحضور يعتبر قلم المحكمة بمثابة مقام لکم ويجري تبليغكم كافة الأوراق حتى صدور الحكم القطعي. رئيس قلم محكمة صور الشرعية الجعفرية الشيخ محسن بغدادي  
**إشعار تبليغ**  
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه موجه للسيد أنطوان خطار بو عبدالله المقيم أصلاً في بناية اكواريوم طابق خامس ساحل علما وحاليا مجهول محل الإقامة. تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيلك القانوني لتبليغ إعلان تحول الحجز الاحتياطي رقم 42/2017 إلى حجز تنفيذي برقم 200/2017 والملقى على السيارتين رقم 467529/ج كيا و 488208/ج بيجو خاصتك الصادر بتاريخ 2017/7/12 بالمعاملة 200/2017 المقامة بوجهك من بنك بيبولس ش.م.ل. عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حرك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بشار خليل الخوري بالوكاله عن جورج كرم سند بدل ضائع للعقار 2815 اميون. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت المحامية ديانا قليمه بالوكاله عن هند نقولا سند بدل ضائع للعقار 3635 مزياره. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري  
**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب غسان فارس ابي نادر بصفته شاربيا بموجب عقد بيع من ميشلين ابي نادر سندات بدل ضائع للعقارات 288 و 289 و 829 و 844 لعبدللي. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت جميله طنوس صعب بالوكاله عن لولو صعب سند بدل ضائع للعقار 86 حدث الجبة. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي وهيب ريكاردوس وهبه بصفته مفوض بعقد البيع عن انطوان ابراهيم سند بدل ضائع للعقار 388 راسمسقا. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري  
**إعلان**  
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 650 خرطوش فيزييل 40 - 50 - 63 - 100 أمبير، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء

لاستلام أوراق المشكلة التنفيذية ومرفقاتها تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر.  
مأمور التنفيذ مريم قبيسي

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب منير فارس الشدياق بالوكاله عن احد ورثة الياس الحويك سند بدل ضائع للعقار 318 حلقا. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي رينه قبلان قبعيني بالوكاله عن كلود انجا سند بدل ضائع للعقار 654 اجديرا. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت جوزفين محسن فرنجيه بصفقتها مفوضه من الصليب الاحمر سند بدل ضائع للعقار 308 كفرحاتا - زغرنا. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب بشار خليل الخوري بالوكاله عن جورج كرم سند بدل ضائع للعقار 2815 اميون. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت المحامية ديانا قليمه بالوكاله عن هند نقولا سند بدل ضائع للعقار 3635 مزياره. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت جميله طنوس صعب بالوكاله عن لولو صعب سند بدل ضائع للعقار 86 حدث الجبة. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب غسان فارس ابي نادر بصفته شاربيا بموجب عقد بيع من ميشلين ابي نادر سندات بدل ضائع للعقارات 288 و 289 و 829 و 844 لعبدللي. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلبت جميله طنوس صعب بالوكاله عن لولو صعب سند بدل ضائع للعقار 86 حدث الجبة. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري

**إعلان**  
أمانة السجل العقاري الثانية بالكورة طلب المحامي وهيب ريكاردوس وهبه بصفته مفوض بعقد البيع عن انطوان ابراهيم سند بدل ضائع للعقار 388 راسمسقا. للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض أمين السجل العقاري  
**إعلان**  
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 650 خرطوش فيزييل 40 - 50 - 63 - 100 أمبير، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء

البيع أو التامين أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن. إعلان إفلاس روبري ابراهيم أبو زيد أحد ورثة ابراهيم ملحم أبو زيد. حجز تنفيذي ومحضر وصف عقاري صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة برقم 2014/1987 مقدم من بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. ضد ورثة ملحم ابراهيم أبو زيد ورفيقه. قيمة التخمين: /102,312\$/ (ماية والفان وثلاثماية وإثنا عشر دولار أميركي). بدل الطرح: /61,387\$/ (واحد وستون ألف وثلاثماية وسبعة وثمانون دولار أميركي). موعد المزايذة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2017/10/12 الساعة الثانية عشرة وأربعون دقيقة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة. شروط المزايذة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايذة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة زحلة إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايذة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

مأمور تنفيذ زحلة محمد البرجي  
**إعلان بيع بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة التنفيذ في حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/1251 المنفذة: شركة دبانة أخوان ش.م.ل. وكيلها المحامي جميل شاهين.

المنفذ عليه: ياسين أحمد أحمد محمود - العبودية. **السند التنفيذي:** سند دين بقيمة /60000\$/ عدا الرسوم والفوائد القانونية. **تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه البالغة /120/ سهماً في العقار 228/ شير حميرين تصل إليه عبر طريق معبدة قائم عليه 17 بناء خمسة منهم كل واحد مؤلف من طابق واحد أرضي وتسعة منهم كل واحد من طابقين أرضي وعلوي أول وثلاثة منهم من ثلاث طوابق أرضي وعلوي أول وعلوي ثاني ومجموع مساحة الأبنية يساوي 7020م<sup>2</sup>. باقي أرض العقار قسم منهم مغروس بأشجار الزيتون وبعض أشجار الرمان وبعض أشجار المانجروف المتنوعة. مساحة كامل العقار: /18386/ م<sup>2</sup>. يحده العقارات: غرباً: 194 وطريق ومجرى ماء عام يشكل حدود منطقة جوره سرار العقارية، شرقاً: 227 ومجرى ماء عام يشكل حدود منطقة جوره سرار العقارية، شمالاً: 194 ومجرى ماء عام يشكل حدود منطقة جوره سرار العقارية، جنوباً: طريق عام والعقار 227. التخمين لحصة المنفذ عليه: /123686\$/، بدل الطرح: /74211\$/.**

تاريخ الحجز: 2012/5/11، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2012/5/12. تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/28، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2017/3/8. موعد المزايذة ومكانها: الخميس 2017/10/12 الساعة الواحدة بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للراغب بالدخول بالمزايذة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا على الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.  
مأمور التنفيذ بيار السكاف  
**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية**  
برئاسة القاضي أحمد مزرهر الى المستشكل بوجه سليمان حسن وهي من النبطية ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بأن لديها مشكلة تنفيذية رقم 188/2016 والمتكونة بين حسن أحمد عكوش وبينك موضوع المعاملة التنفيذية رقم 232/2016 المتضمنة السند المحرر لدى الكاتب العدل الأستاذ نعمة تاريخ 2016/3/30 رقم 2016/7662. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين



البطولات الأوروبية الوطنية

# «الطمع بالألوهية» يضرب النجوم



كافاني ونيمار يتجادلان حول احقية تنفيذ ركلة الجزاء (كريستوف سيمون - اف ب)

لم يكن المشهد الغريب للمواجهة بين نجمي باريس سان جيرمان نيمار وإدينسون كافاني عادياً. لكنه يعكس بلا شك حالة من الصراع الداخلي الذي تمرره عادة الفرق المليئة بالنجوم الذين لا يهمهم هذه الأيام سوى المجد الشخصي

## شريك كريم

شهد الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2012 مواجهة أقوى من تلك التي كانت العنوان عامذاك وجمعت بين العملاق الألماني بايرن ميونيخ، ونظيره الإسباني ريال مدريد.

ففي الأمسية المديدية وقتذاك، بدأت مواجهة خاصة ضمن الفريق الواحد، وهو البافاري، حيث بدأ نجماه، الهولندي أريين روبن، والفرنسي فرانك ريبيري، في حالة عداة تام، والسبب هو الصراع على أحقية تنفيذ ركلة حرة قبل وقت قليل على نهاية الشوط الأول. لكن ما حصل في غرف الملابس في تلك الليلة كان أفظع بكثير، إذ عُلم أن ريبيري لكم روبن بعد جولة من الإهانات المتبادلة بين الاثنين، ما دفع زملاءهما إلى التدخل لفض الاشتباك.

مشهد كان قاسياً على جماهير بايرن، ولم يرطبه سوى فوز البافاريين في اللقاء، لكن ذبول الحادثة التي عرفت إدارة بطل ألمانيا إخفاها تركت أثرها لفترة غير قصيرة على الفريق عامة، قبل أن يعود اللاعبان لبناء علاقة ودية، ويشكلا ذاك الثنائي الرهيب المسمى «ريبيري»، ويرفعا مع فريقهما الكأس الأوروبية الأم في العام التالي. استذكار هذه الحادثة يأتي عقب ما شهدته مباراة باريس سان جيرمان وليون من صدام واضح بين النجمين البرازيلي نيمار والأوروغواياني إدينسون كافاني، وهو يبدو أخطر بكثير مما يعتقد البعض، رغم الطمانينات الباريسية أمس، ومحاولة التقليل من حجم المشكلة. فما تدخل البرازيلي الآخر داني ألفيش لنصرة مواطنه إلا تظهير لمشكلة أكبر من التعارك على تنفيذ ركلة جزاء، فذاك المشهد يعكس حالة اصطفاة مقبلة على النادي الباريسي. وهذه المسألة تعكس خوفاً كبيراً على تركيبة الفريق، الذي قد ينقسم إلى أكثر من معسكر، الأول يقوده نيمار والوافدون الجدد

(على رأسهم كيليان مبابي، وهو الأمر الذي بدأ من خلال تفاعله مع نيمار على أرض الملعب) ومواطنيه البرازيليين. أما الثاني، فسيكون بقيادة كافاني واللاعبين القدامى الذين يشعرون بالظلم ولم يركبوا موجة عهد نيمار أو ينعموا بجنته. كذلك، قد يكون هناك معسكر خاص بأولئك الذين كانوا من نجوم الموسم الماضي وفجأة أصبحوا على لائحة طويلة للاعبين الذين يريد باريس سان جيرمان الاستغناء عنهم، أمثال الألماني جوليان دراكسلر الذي غير من وجه الفريق لدى قدومه إليه في كانون الثاني الماضي.

إذا هي حالة استثنائية وشاذة تشرذم الفرق عادةً وتؤدي إلى نتائج لا تُحسد عقباها. لكن، ما هو السبب وراء هذا

التصرف من نجوم يحصلون على ملايين الدولارات ولا تنقصهم أية أضواء على أرض الملعب أو خارجه؟ الواقع أن الطمع هو السبب الأساس وراء ما يحصل، وهو الأمر الذي يمكن ترجمته من خلال الطريقة



الواقع أن الطمع هو السبب الأساس وراء ما يحصل



التي ترك فيها نيمار فريقه السابق برشلونة الإسباني وتوجه إلى العاصمة الفرنسية، معتقداً أنه هناك سينعم بالألوهية النجم الأوحده، لكنه نسي وجود كافاني. والحديث عن الأخير تحديداً لأنه منذ وصوله إلى النادي الباريسي كان هدافاً مرموقاً ومقدماً مستوى ثابتاً، لكنه ما إن خرج من كنف نجومية السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ليصير رمز فريق العاصمة، حتى أطل نيمار بكل تلك الضجة والبروباغندا التي أثارته على ما يبدو سخط كافاني، فأراد أن يؤكد حضوره ويفرض شخصيته قبل أن يكتفي بالفتات الباقي له من شعبية وأضواء. التفسير الثاني لما حصل في مثل روبن - ريبيري أو كافاني - نيمار،

هو في عدم النضج الكافي الذي يصيب بعض اللاعبين، وخصوصاً الذين ينسبون إلى أنفسهم الفضل الأول في ما تحققت فرقتهم، فيتحولون إلى عاشقين للعب دور البطولة الذي يصبح هوساً بالنسبة إليهم، فيرفضون التخلي عنه.

أما الحل، فهو بيد الأندية ورؤسائها وإداراتها، إذ يمكن أن تضرب مثلاً في نجاح عدم الدخول في هذا النفق عبر فترة «الغالاكتيكوس» التي عرفها ريال مدريد عندما أراد تجميع النجوم من كل حذب وصوب، لكننا لم نر يوماً البرازيلي روبرتو كارلوس، الإنكليزي ديفيد بيكام، الفرنسي زين الدين زيدان، والبرتغالي لويس فيغو يتقاتلون لتنفيذ ركلة حرة، رغم تخصصهم جميعاً على هذا الصعيد.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 5)	إيطاليا (المرحلة 5)	ألمانيا (المرحلة 5)	كأس الرابطة الإنكليزية (الدور الثالث)
- الثلاثاء: فالنسيا × ملقة (21,00) برشلونة × إيبير (23,00)	- الثلاثاء: بولونيا × إنتر ميلانو (21,45)	- الثلاثاء: بوروسيا مونشنغلادباخ × شتوتغارت (19,30) شالكة × بايرن ميونيخ (21,30) فولسبورغ × فيردير بريمن (21,30) أوغسبورغ × لايبزيغ (21,30)	- الثلاثاء: بورنموث × برايتون (21,45) أستون فيلا (أولى) × ميدلسبره (أولى) (21,45) برنتفورد (أولى) × نوريتش سيتي (21,45) بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي (21,45)
الأربعاء: ليغانيس × جيرونا (21,00) أتلتيك بلباو × أتلتيكو مدريد (21,00) ديبورتيغو لا كورونيا × ألافيس (22,00) ريال مدريد × ريال بيتش (23,00) إشبيلية × لاس بالماس (23,00)	الأربعاء: بينيفنتو × روما (19,00) أتالانتا × كروتوني (21,45) كالياري × ساسولو (21,45) جنوى × كليفو فيرونا (21,45) هيلاس فيرونا × سميدوريا (21,45) يوفنتوس × فيورنتينا (21,45) لاتسيو × نابولي (21,45) ميلان × سبال (21,45) أودينيزي × تورينو (21,45)	الأربعاء: كولن × أينتراخت فرانكفورت (19,30) هيرتا برلين × باير ليفركوزن (21,30) فرايبورغ × هانوفر (21,30) هامبورغ × بوروسيا دورتموند (21,30) ماينتس × هوفنهايم (21,30)	الأربعاء: بيرنلي × ليدز يونايتد (أولى) (21,45) تشلسي × نوتنغهام فورست (أولى) (21,45) كريستال بالاس × هادرسفيلد تاون (21,45) ليستر سيتي × ليفربول (21,45) وست هام يونايتد × بولتون واندررز
- الخميس: فياريال × إسبانيول (21,00) سيلتا فيغو × خيتافي (22,00) ليفانتي × ريال سوسبيداد (23,00)			الأربعاء: تشلسي × نوتنغهام فورست (أولى) (21,45) أرسنال × دونكاستر روفرز (ثانية) (21,45) إفرتون × سندرلاند (أولى) (21,45) مانشستر يونايتد × برونو البيون (أولى) (22,00) وست بروميتش البيون × مانشستر سيتي (22,00)



## سوق الانتقالات

# ساكي يحطم أنشيلوتي!

لم يكن ينقص الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب بايرن ميونخ الألماني، سوى أن يخرج مواطنه المدرب الشهير السابق أريغو ساكي بتصريح، مطالباً بإبعاده عن النادي البافاري في هذه الفترة التي تطارده فيها المشاكل من كل حذب وصوب، وسط خلافات تَهزُّ مفاصل البيت البافاري.

ورأى ساكي أن الوقت قد حان بالنسبة إلى بطل الدوري الألماني في المواسم الخمسة الأخيرة، لتغيير أنشيلوتي الذي فقد «الحماسة والتصميم».

وقال ساكي (71 عاماً) في مقابلة بثتها قناة «سبورت 1» الألمانية على موقعها الإلكتروني: «لدي انطباع بأن التغييرات ستكون لخير بايرن ميونخ. أنا أشاهد كل مبارياته، ولدي انطباع بأن الفريق فقد الحماسة. لقد كبر، وفقد الشغف والإرادة المطلقة. هذه هي الحياة».

وكان ساكي مدرباً لميلان عامي 1989 و1990 عندما أحرز الفريق

لقب بطولة الأندية الأوروبية (دوري أبطال أوروبا حالياً) مرتين، وكان أنشيلوتي حينها لاعباً في الفريق. وفي بداية الموسم الحالي، يتعرض المدرب الإيطالي لانتقادات، ويؤخذ عليه عدم النجاح في بثّ الروح لدى لاعبيه، والتفوق في نظام تكتيكي لا يترك مكاناً ضمن التشكيلة لبعض اللاعبين المميزين مثل

دعا ساكي بايرن لتغيير أنشيلوتي (أرشيف)



توماس مولر، إضافة إلى فقدان السيطرة على لاعبيه كما حصل مع الفرنسي فرانك ريبيري عندما رمى قميصه على مقعد البدلاء بعد أن استبدله الإيطالي في المباراة أمام أندرلخت البلجيكي في انطلاق دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وفي ألمانيا أيضاً، بات مدرب فولسبورغ أندريس يونكر، أول

مدرب يُقال من منصبه هذا الموسم في «البوندسليغا» بعد النتائج السيئة التي حققها بإشرافه منذ مطلع الموسم الحالي. من جهة أخرى، وعلى صعيد اللاعبين، تقدّم أتلتيكو مدريد الإسباني بعرض أخير لشراء مهاجم تشلسي الإنكليزي، مواطنه ولاعبه السابق دييغو كوستا، من أجل استقدامه في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن النادي مدريد قدّم عرضاً قيمته 55 مليون يورو، إضافة إلى 10 ملايين كمتغيرات إلى «البلوز» لإنهاء صفقة كوستا الذي كان قد غادر أتلتيكو في صيف 2014 متجهاً إلى نادي العاصمة اللندنية. وأوضحت الصحيفة أن الصفقة في حال إتمامها ستكون الأعلى في تاريخ «الروخيبلاانكوس» المعاقب بحرمانه ضمّ لاعبين جدد لنهاية العام الجاري من قبيل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

## أصداء عالمية

### ديمبيلي يخضع لعملية جراحية...

سيخضع لاعب برشلونة الإسباني الجديد الفرنسي عثمان ديمبيلي، الذي كلف فريقه 105 ملايين يورو، لعملية جراحية ستغيّبه عن الملاعب حتى أربعة أشهر، بعد تعرضه لتمزق في فخذه اليسرى خلال مباراة السبت ضد خيتافي في الدوري المحلي.

وكشف برشلونة في بيان له عن أن «ديمبيلي سافر صباح الاثنين إلى هلسنكي، حيث سيخضع لعملية جراحية من أجل معالجة تمزق رباط في فخذه اليسرى».

وفي صور نشرتها صحيفة «ماركا» الرياضية، كان ديمبيلي على كرسي متحرك لحظة وصوله إلى مطار برشلونة، تمهيداً لسفره إلى العاصمة الفنلندية.

وخاض الدولي الفرنسي ثلاث مباريات فقط مع النادي الكاتالوني منذ انتقاله إليه الشهر الماضي من دورتموند، في صفقة قد تصل إلى 145 مليون يورو، بعد إضافة المكافآت المرتبطة بالنتائج.

### ... ونوير قد يحتاج لجراحة

تلقى بايرن ميونخ ضربة قوية قبل مباراته المقررة اليوم أمام شالكه في المرحلة الخامسة من الدوري الألماني، باحتمال غياب حارسه مانويل نوير، الذي بات مهدداً بالغياب عن الملاعب مجدداً لأشهر بسبب تكرار إصابته في القدم اليسرى، بحسب صحيفة «بيلد» الألمانية.

وتعرض نوير للإصابة خلال تدريبات أمس، وقد يحتاج للخضوع لعملية جراحية. وعاد نوير إلى الملاعب قبل 3 أسابيع، إثر التعافي من إصابة بكسر في القدم، تعرض لها في وقت سابق هذا العام.

### سلوفينيا اصغر دولة

#### تتوج بسلة أوروبا

تُوجّ منتخب سلوفينيا بلقب بطولة أوروبا لكرة السلة، بعد تغلبه على نظيره الصربي 93-85 في المباراة النهائية.

وتعملق صانع ألعاب ميامي هيت، الأميركي غوران دراغيتش، في النهائي بفضل تصويباته الدقيقة الرائعة، وسجل 20 نقطة من أصل 35 في الشوط الثاني، واختير أفضل لاعب في البطولة.

وجاءت المباراة متكافئة، وعلى الرغم من تقدم المنتخب السلوفيني معظم فتراتهما، فإن نظيره الصربي تقدم عليه في إحدى مراحلها، لكن الكلمة الأخيرة كانت لسلوفينيا التي فازت في مبارياتها التسع في البطولة، وتخطت إسبانيا في الدور نصف النهائي، لتصبح أصغر دولة تتوج ببطولة أوروبا منذ لاتفيا عام 1935.

## أخبار رياضية

### سقطه لمنتخب الفوتسال

#### في الألعاب الآسيوية

افتتح منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مشواره في منافسات الفوتسال ضمن دورة الألعاب الآسيوية للقاعات المغطاة في العاصمة التركمانية عشق آباد بخسارة أمام اليابان 5-2 (الشوط الأول 1-1). سجل هدي لبنان علي طنيش وأحمد خير الدين.

### هيئة إدارية جديدة للصفاء

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الصفاء الرياضي، بعد ظهر أمس، في مقر النادي في وطى المصيطبة، وانتخبت بالتركية هيئة إدارية جديدة. وتتألف الهيئة الإدارية الجديدة من 11 عضواً، هم: وليد غنام، باسل مكارم، علمان الجردى، زكي الريشاني، سليم عابد، جهاد الشحف، عصام الصايغ، أسامة الزهيري، وليد صفيير، زاهر رعد وهيثم شعبان.

# تداعيات قرار رفع سعر البطاقة يتواصل

لم يكن مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم هادئاً عصر أمس. فأنذية الدرجة الأولى حضرت للأسبوع الثاني على التوالي والسبب هو مناقشة قرار رفع سعر البطاقة إلى عشرة آلاف ليرة والذي أصدره الاتحاد في الجلسة الماضية، ثم علّقه قبل أن ينفذ. قرار كان له تداعيات على أكثر من صعيد من اللجنة التنفيذية إلى الأندية، وانتهاءً بالجمهور.

أول تداعيات القرار يوم أمس استقالة عضو اللجنة التنفيذية موسى مكي من منصبه «لأسباب عائلية وصحية وعملية» كما ذكر في كتاب الاستقالة. أسباب أبعد ما تكون عن الأسباب الحقيقية المتعلقة بعمل الاتحاد، وخصوصاً في موضوع رفع سعر البطاقة، والتي لا شك سيعمل المسؤولون فيه على معالجة مشكلة الاستقالة لما يشكله مكي من حاجة في الاتحاد. هذا الأمر يعرفه الأعضاء تماماً، ولذلك لم تعقد جلسة للجنة التنفيذية أمس رغم وجود معظم أعضاء اللجنة، انطلاقاً من رفض عقد جلسة بغياب مكي وإفساحاً في المجال أمام مساع لحل المشكلة. لكن الاتحاد اجتمع مع الأندية قبل جلسته التي لم تعقد، حيث كان موضوع رفع سعر البطاقة أيضاً

السبب وراء الاجتماع، الذي تحوّل إلى «غسيل قلوب» صاحب بين رئيس نادي السلام زغرتا الأب إسطفان فرنجية وأمين سر نادي النجمة سعدي الدين عيتاني بحضور الرئيس أسعد السقال.

الطرفان اتفقا على تسليم الموضوع إلى الاتحاد كي يكون صاحب القرار، كما قال الأب فرنجية رافضاً أن يتداول أي أحد على القانون في حديث إلى «الأخبار».

من جهة أخرى، افتتح رئيس الاتحاد هاشم حيدر دورة صفق لحكام كرة القدم التي يقيمها الاتحاد اللبناني بإشراف الاتحاد الدولي في فندق

الكومودور على مدى خمسة أيام، على أن تختتم يوم الجمعة، ويحاضر فيها المحاضران الدوليان السعودي علي الطريفي والسنغافوري جينيسان مانيام.

يشترك في الدورة 45 حكماً سيخضعون لمحاضرات نظرية يومية وتمارين عملية، على أن يحصلوا على شهادات في ختامها.

وتحدث رئيس لجنة الحكام محمود الربعة في بداية الافتتاح، شاكرًا الرئيس هاشم حيدر على حضوره ودعمه، قبل أن يتحدث حيدر مرحباً بالمحاضرين الكرام وشاكراً الاتحادين الدولي والآسيوي لإقامة

صورة جامعة لحكام الدورة مع المسؤولين



مثل هذا النوع من الدورات التي تكون مفيدة للتكثيف والإدارة والتدريب. وأشار حيدر إلى أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم لا يوفر أي فرصة للاستفادة من كل الدورات التي يقيمها الاتحادان الدولي والآسيوي.

وتمنى السيد هاشم حيدر على الحكام الاستفادة من خبرة المحاضرين وتطبيق المحاضرات على أرض الملعب، معتبراً أن الحكام هم عصب كرة القدم في لبنان ونجاحها من نجاحهم وفشلها من فشلهم. ووجه التهنئة للحكام على البداية الجيدة، مشدداً على أن البداية كانت جديّة ومتمنياً على الحكام الإكمال على هذا المنوال لما فيه من انعكاس إيجابي على الكرة اللبنانية.

وتطرّق الرئيس حيدر إلى اجتماعه الأخير مع الحكام، مشيراً إلى أن جميع الأمور التي طالب بها الحكام جرى تقديمها إلى اللجنة التنفيذية عبر رئيس لجنة الحكام محمود الربعة، وتمّت الموافقة عليها بالكامل، معتبراً أن هذا دليل على دعم اللجنة التنفيذية والاتحاد للحكام، والبداية كانت بالموافقة على التعاقد مع المحاضر الدانماركي يورن ويست لارسن مديراً فنياً للحكام، الذي حضر إلى بيروت وكان موجوداً في الافتتاح.

# إطلاق دورة الراحل شلهوب بنسختها الثالثة

أطلقت اللجنة المنظمة لدورة الراحل هنري شلهوب البطولة بنسختها الثالثة التي ستقام من 25 الحالي إلى 1 تشرين الأول المقبل، وذلك في مؤتمر صحفي حضره المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس مصلحة الرياضة في الوزارة محمد عويدات، ورئيس اتحاد كرة السلة بيار كاخيا، والرئيس السابق لاتحاد كرة السلة الدكتور روبري أبي عبد الله، رئيس مصلحة الرياضة في الكنائس اللبنانية نائب رئيس الاتحاد السابق فارس مدور، وسلوى شلهوب زوجة راعي الدورة جورج

شلهوب، إلى ممثلي الأندية السبعة المشاركة في الدورة. وأدت عملية سحب القرعة إلى وضع أربع فرق في المجموعة الأولى وثلاثة في الثانية، فضمت المجموعة الأولى كلاً من نادي بيروت المنظم، وبييلوس واللويزة والشانفيل، فيما ضمت الثانية المتحد والنادي الأنطوني والهوميتمن.

وكانت كلمة لرئيس النادي المنظم نديم حكيم، قال فيها: «دورة هنري شلهوب باتت محطتنا السنوية لنلتقي وإياكم تخليداً لذكرى فقيدنا، فقيد السلة اللبنانية الراحل هنري شلهوب». وأضاف: «اليوم نحن بات

لنا هوية جديدة ضمن هذه العائلة الكبيرة، عائلة كرة السلة، من خلال نادي بيروت الرياضي، وأمنياتنا باتت مطالب نسعى جميعنا إلى تحقيقها من أجل مصلحة مسيرة كرة السلة اللبنانية، هذه اللعبة التي نقدم لها كل غالٍ ورخيص، ولا ننتظر المردود، إلا من خلال تحقيق الأهداف النبيلة المتمثلة بارتباط محبيها ومتابعيها بمعشوقتهم المستديرة البرتقالية».

والقى خيامي كلمة جاء فيها: «لا شك في أن تنظيم مثل هذه الدورات هو قليل من الوفاء لرجالنا صنعوا تاريخاً وأمجاداً للرياضة، ولا سيما

في كرة السلة، وإننا ندعو الأندية إلى ممارسة مثل هذا الوفاء لهؤلاء الرجال».

وختم خيامي: «أتمنى من الاتحاد اللبناني لكرة السلة أن يعمل دائماً على تكريم هؤلاء الرجال الذين صنعوا تاريخ السلة اللبنانية مثل أنطوان شوييري وهنري شلهوب وغيرهما، ليقبوا معنا بذكراهم التي لا تموت مثلما روح هنري شلهوب حاضرة معنا اليوم، أشكر الوفاء، وشكراً للاتحاد على دعمه وإسهامه بنجاح هذه الدورات».



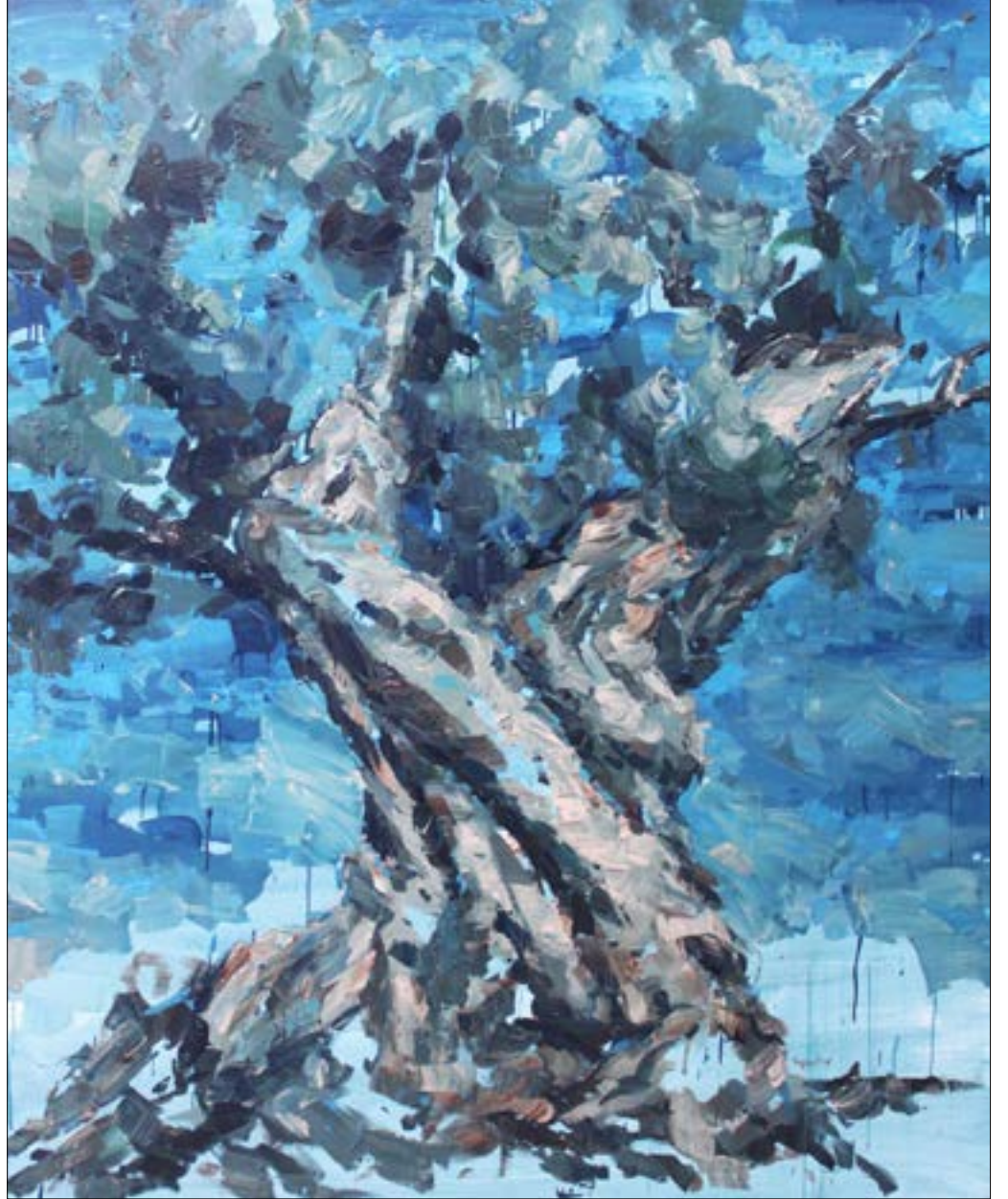
# معرض بيروت للفن 2017

## برنامج استثنائي يحتله الجسد والهجوم المشتركة

فنون  
معاصرة



عبد القادري «26 فبراير 2015»، (زيت وفحم على كanvas \_ 145 x 90 سنتم \_ 2015 - بإذن من غاليري «البارح»)



تغريد درغوث «شجرة زيتون فلسطينية» (اكريليك على كanvas \_ 200 x 150 سنتم \_ 2017 - بإذن من غاليري «اجيال»)

### منصة للمواهب

«هو منصة رائدة لاكتشاف الفنانين الجدد والاتجاهات الرائجة وصلات العرض والمؤسسات كما المنشورات الفنية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. مما يمثل

العام، مروحة واسعة من الأسئلة الوجودية في منطقتنا من الهوية العربية ومترنباتها على التشكيلين العرب، إلى الإشكاليات وحتى المشكلات الاجتماعية والسياسية وغيرها. وقد نسقت «عروبة» القيمة روز عيسى.

1400 عمل. وللمعرض لجنة من المقتنين إضافة إلى الهيئة الإدارية شاركت في الاختيار. يضاف إلى فعاليات المعرض، قسم خاص بالمواهب الشابة الواعدة. أما قلب المعرض، فهو باسم «عروبة». يطرح هذا المتحف الصغير ضمن المعرض

بيان المعرض بدورته الثامنة، الذي يفتح أبوابه للزوار من 21 إلى 24 أيلول (سبتمبر). تشارك 51 غاليري - منها 29 للمرة الأولى - أتت من 23 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. وسيعرض 230 فناناً ما يقارب

### نيكول يونس

«ستقدم دورة 2017 من «معرض بيروت للفن» برنامجاً استثنائياً ومبتكراً يؤكد دور العاصمة اللبنانية كأحد أكثر مراكز الإبداع المعاصر حيوية اليوم» هكذا يمهّد

## روز عيسى: «عين لبنان» على هواجس المنطقة

والسلام، وأحياناً، بالفكاهة. إن التأمل في التاريخ الحديث للعالم العربي يوحد الأعمال المختارة.

ويتابع البيان: «في المشهد الثقافي المزدهر والناض بالحياة في بيروت، يوضح «عروبة» الطرق التي يتحدى بها الفنانون ومقتنو اللوحات بأذواقهم ورؤاهم المختلفة حدود هوياتهم وإعادة تشكيل حدود تقاليدهم الثقافية». وتختتم عيسى: «يوضح «عروبة» مختلف الطرق والجزور التي تغذي الفنانين من العالم العربي، سواء كانوا يعيشون في المنطقة أو في الخارج. وتعكس الأعمال المختارة الأحداث التي أثرت على تشكيل أبحاثهم الفنية وخياراتهم الجمالية ورحلاتهم الشخصية».

والجدير ذكره أنّ «معرض بيروت للفن» وضمناً معرض «عروبة» لا يقدم أي بيان باللغة العربية، ولا حتى على موقعه الرسمي، مفضلاً اعتماد الإنكليزية مع خيار أفضل ثل اللغة الفرنسية. فقد غيبت أي إمكانية قراءة بالعربية، وهو ما ينسحب على بيانات الفنانين الملزمين على ما يبدو بتقديم مواد بلغات غير «العربية»، ولو كان العنوان Ourouba أي «عروبة».

نيكول...

وقد أدى تفكك العالم العربي مع ما تبعه من عنف وحرب ونهب للمواقع التاريخية في بلدان مثل سوريا والعراق وفلسطين واليمن وليبيا ولبنان، إلى إحساس بالإلحاح الجماعي الذي يوجه العقول المبدعة في المنطقة للتفكير بشكل غزير في الحياة، وقدرتها على الصمود والجمال رغم الفوضى النفسية والجسدية المحيطة بها.

وتحدد عيسى مسار المعرض في قلب المعرض الكبير بهذا التساؤل: «كيف لفنانين من هذه المنطقة، وكثير منهم علمانيون، أن يعبروا، يعوضوا، أو يتجنبوا الاضطراب والفساد والإذلال والمراقبة الموجودة بقوة في حياتهم اليومية؟ كيف يعبرون عن العروبة - العربية - إحساس هويتهم العربية؟».

«عروبة» بحسب البيان، يعكس الشواغل الجمالية والمفهومية والاجتماعية والسياسية للمنطقة العربية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. بعد نجاح Arabicity في «غاليري بلوكوت» في ليفربول (المملكة المتحدة) عام 2010، و Arabicity II في «مركز بيروت للمعارض» عام 2011، يأتي «عروبة، عين لبنان» ليحتفي بالحياة والذاكرة، والتدمير وإعادة الإعمار، بالاضطراب

تتجذر الأسئلة الوجودية والاشكالية عندما نصل إلى «عروبة». ما قدمته صالات العرض اللبنانية والعربية بشكل خاص، يتجلى هنا أيضاً في أعمال أيمن بعلبكي، ومنى حاطوم، وعبد الرحمن قطنازي، ورندة ميرزا ويوسف عبدلكي، أو حتى مع زياد أبي المم، وزياد عنتر، وتغريد درغوث، ونديم أصفر، كما «مجموعة أطلس» وزليخة بو عبدالله وغيرهم. معرض «عروبة، عين لبنان» الذي يقام ضمن «معرض بيروت للفن»، يركز على الإنتاج الفني والافتناء في القرن الحادي والعشرين، ويقدم تجهيزات ولوحات وتصوير فوتوغرافي وفيديو ومنحوتات من المجموعات الخاصة والمؤسسية الرئيسية في جميع أنحاء لبنان، برعاية روز عيسى (المقيمة في لندن)، التي ترسم الأطار العام الجامع. المنسقة الفنية والخبيرة والمتخصصة في العالم العربي، تدرك تماماً هواجس الفنانين العرب كما تلحظ بدقة متناهية الاتجاهات الرائجة عند المقتنين. وتشير في بيان إلى أنه منذ عام 2001، كانت المجتمعات العربية تشهد عاجزة على أحداث العنف التي لم تقتصر على الفوضى في وسطها فحسب، بل كانت أيضاً امتداداً مخيفاً على نطاق وطني ودولي لإرهاب يزعم أنه إسلامي.



# دورة النضج و... ال «عروبة»!

## «ريفيلينغ» لاكتشافات الموسم!

«ريفيلينغ» هو قسم هام من المعرض قائم على اكتشاف المواهب الشبابية الواعدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. تعرض كل غاليري مختارة فناً ذا موهبة واعدة. هنا يتجلى عمل المعرض كملتقى لتأمين أو توفير اتصال وتواصل بين المقتنين والجيل الصاعد. ويتيح وصولاً متميزاً لمقتني الأعمال الفنية ورجال الأعمال، ما يحفز بالتالي على إنشاء صلات مهنية بين مختلف الجهات الفاعلة الموجودة في المعرض. يؤكد «ريفيلينغ» إذاً على دور «معرض بيروت للفن» كملتقى رائد لاكتشاف المواهب الشابّة النشطة سواء في لبنان أو في المنطقة ككل، من المغرب إلى كوريا عبر تركيا ومصر وفلسطين. وسترحب دورة 2017 من «ريفيلينغ» بـ 26 صالة، منها 16 تشارك للمرة الأولى.

اكتشافات العام هذا كثيرة منها مثلاً فرشيد داوودي من إيران عبر الغاليري اللبنانية art lab. هنا اللوحة تقدم على أساس الدقة في التأليف البصري. فما تقدمه «أرت لاب» عبر داوودي هو امكانية لتذوق التفاصيل في مساحات صغيرة مشغولة بعناية وذات رمزيات عالية.

سوف يتمكن الذواقة أيضاً هذا العام من رؤية أعمال الفنانة الفرنسية - المغربية مجيدة خطاري عبر غاليري «دومينيك فيات» الفرنسية. أعمال خطاري (من الصور إلى الفيديو والتشكيل) ليست اكتشافاً حديثاً. الفنانة (مواليد 1966) من الجيل الذي خاض تجارب فنية لأكثر من عقدين. هذه الاعمال إذا لهواة النوع تقدم فيها مجيدة عصارة تأليفية محيكة بدقة ومشغولة بصرياً بتأن فائق. ولا تبتعد عن المضامين الواقعية، فالمعالجة البصرية متناغمة حتى التماهي مع النسيج الشرقي للمكان، كما مع السؤال المفصلي عن علاقة المرأة أو حتى شكلها في الإسلام الحديث.



مجيدة خطاري «فيدار» (طباعة حبر على كانفاس - عدد 1 ومسودة الفنانة - 2017)



فاطمة مرتضى «المنزنان السحريتان» (مواد مختلفة على كانفاس - 140 x 130 سنتيم - 2017 - بإذن من «وادي فنك» وليندا ابو خاطر)

يعكس الخطاب المنطوق والصامت على حد سواء. البحث عن الجسد هنا هو محاولة لفهم العالم الذي نعيش فيه، وبالتالي اعتبار الجسد معطى سياسياً. تحاول فاطمة عبر فنّها أن تبحث في الصراعات التي تلهب هذا العالم. والجسد لا يمكن إلا أن يكون مجموعة تداعيات للصراعات الموجودة في هذه اللعبة التي نعيش فيها، وهو هذا العالم.

الدورة الثامنة من «معرض بيروت للفن 2017» من 21 حتى 24 أيلول (سبتمبر) - «مجمع بيال» - للاستعلام: 76/497453 - مقابلات ومواد أخرى على موقعنا [www.beirut-art-fair.com](http://www.beirut-art-fair.com)

فاطمة مرتضى مع غاليري «وادي فنك» والقيّمة ليندا ابو خاطر. عبر بحثها في الميثولوجيات القديمة وخاصة في منطقتنا تحديداً العراق القديم ومصر القديمة وبلاد كنعان، تجد مرتضى تضامراً قوياً جداً بين الجسد الانساني والجسد الحيواني، وعملية الدمج القوي جداً لأعضاء حيوانية كان لها رمز هام جداً في هذه الحضارات. تعتمد مرتضى على عناصر أهمها الثور والعنزة التي تعيدنا مرجعياً إلى القوة المؤنثة المقدسة الموجودة تاريخياً عند هذه الحضارات. تعالجها مستحضرة قول الفيلسوفة حنة أرندت بأن الجسد هو كالفضاء العام الذي

والاورغواي، والبحرين، وبلجيكا، والمملكة المتحدة، والجزائر، وتشيلي، وتشيكيا، وتايلاند، وتونس، وسوريا، وسويسرا، وسلطنة عُمان، وفلسطين، وفرنسا، وقطر، ومصر، والسعودية واليونان.

نعم يبدو المشهد الفني أكثر اتساعاً ورحابة، لكن الاشكاليات واحدة والهجوم واحدة والصراعات التي يعيشها عالمنا وحدت الريشة، ليبدو المشهد انسانياً صادقاً معبراً عن حاجات اجتماعية راهنة، وبشكل خاص عند الشباب العربي واللبناني. هكذا، تصدق مقولة تشيرنيشيفسكي أعلاه بل أيضاً مقولة بلينسكي بأن «الفن، من حيث مضمونه، تعبير عن حياة الشعب التاريخية، فإن الحياة تمارس تأثيراً كبيراً عليه، فترتبط به ارتباط زيت المصباح بشعلته، أو بالأحرى ارتباط التربة بالنبته». كيف لا، وأول ما تظالعك به غاليري «أجيال» اللبنانية لوحة (تصل إلى المترين طولاً) هي شجرة زيتون فلسطينية من لوحات تغريد درغوث، مع بيانها الذي يستلهم «شجرة الزيتون الثانية» لمحمود درويش ويعري انتهاكات الاحتلال لأرضنا وشجرنا بتوثيق دقيق.

تعود درغوث إلى مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عام 2014، حيث كتب ويليام بوث: «في العام الماضي، أفادت الأمم المتحدة أن المستوطنين الإسرائيليين دمروا ما يقرب من 11000 شجرة زيتون وشتلة يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة، وأحرقوا الأشجار التي أطاحت بها الجرافات، وقطعوها بالمنشار». وتضيف في ختام بيانها: «منذ عام 1967، اقتلعت القوات الإسرائيلية والمستوطنون في الضفة الغربية المحتلة حوالي 800 000 شجرة زيتون. لكن تعلمت أن قوة نظام جذر شجرة الزيتون هي التي يمكن أن تجدد نفسها على الرغم من الهرس أو الجرف».

كيف لا؛ وغاليري «البارح» البحرينية، تقدم «مقامات» الفنان عبد القادري مستلهماً مقامات الحريري للواسطي. يعالج القادري أحداثاً مفصّلة دقيقة في تاريخنا الراهن من الصراع مع التكفيريين ونهب الآثار وتدميرها بمعالجة أرادها القادري أقرب إلى المقارنة والتحليل منذ إعلان دولة الخلافة المزعومة في العراق والشام حتى تدمير جامع النوري الكبير في الموصل حيث نصب البغدادي نفسه خليفة. يجري القادري مقارنة عبر استلهام الواسطي ومنمنماته في العراق الإسلامي وتاريخه الثقافي المشرق. وهنا أيضاً تبرز أعمال

رندة ميرزا في غاليري «ثانيت» التي تعالج عبر الدبوراما إشكالية متقاطعة مع ما يقاربه القادري لجهة تحطيم الآثار الناتجة عن الحرب التي أقامها التكفيريون على الإرث الثقافي التاريخي. لكن بحث ميرزا المفهومي والفني يتركز إلى هذه الاستعادة من أساطير الماضي ضمن إطار منظور نقدي مادي. تبرهن ميرزا أن هذه الاساطير ليست رموزاً تغريبية من زمن قديم غابر. فتقزيمها إلى طرح مماثل، إنما هو تفرغها من محتواها لصالح قصة قصيرة سلسلة ومتناغمة لمجموعة أوهام. عملها في الاصل تفكيك نقدي لهذه الأوهام «الشرقية» التي تميل إلى تخليد وتقوية تلك الطروحات الكولونيالية الامبريالية التي نشأت منها. هنا أيضاً يبرز عمل

حافراً رئيسياً للتنمية الفنية في المنطقة. وبما أن بيروت جسر بين الشرق والغرب، فإن المعرض ينشئ ويبنى روابط فنية بين الثقافات المتنوعة، ويعزز التعاون بين صالات العرض مع التزام واضح بالاكتشافات. وفي غضون سنوات قليلة، أصبح «معرض بيروت للفن» حدثاً دولياً يجذب عدداً أكبر من الزوار إلى لبنان: المتخصصين ومحبي الفن من المنطقة ومن جميع أنحاء العالم. لقد قررنا تسليط الضوء على هذا التطور من خلال تشكيل لجنة الاختيار التي تعكس الدعم الذي يتمتع به «معرض بيروت للفن» من قبل أهم جامعي الفن في المنطقة. وقد اخترناهم لخبرتهم الغنية، فضولهم الفكري، ونوعية



**تحاول فاطمة مرتضى البحث في الصراعات التي تلهب هذا العالم من خلال الجسد**

**يستلهم عبد القادري مقامات الحريري للواسطي ليعالج أحداثاً مفصّلة في تاريخنا الراهن من الصراع مع التكفيريين إلى نهب الآثار**



وجهاً نظرهم في المشهد الفني الإقليمي.

بهذه العبارات يقدم البيان التعريفي للدورة الثامنة نفسه. المعرض الذي تأسس عام 2010، أخذاً على عاتقه تسليط الضوء على سوق الفن الديناميكي المحلي وتعزيزه، يجد نفسه اليوم في حالة توسع كامل، سواء في لبنان أو على نطاق أوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. «وعلى نحو ملموس، تدعم هذه الديناميكية سلسلة من المبادرات، المؤسسية والخاصة، التي تسهم مباشرة في زيادة تقييم الفنانين المحليين والإقليميين، سواء الحديثين أو المعاصرين» بحسب ما يختم البيان.

**من لبنان والعالم: صراعاتنا واحدة**

يقول تشيرنيشيفسكي «إنّ تطوّر المبادئ الجمالية مرتبط بشعبية الفن ورسالته الاجتماعية وعقائديته. الفن لا يتولد من المتطلبات الجمالية المجردة وحدها، بل يظهر، في الدرجة الأولى، بسبب الحاجات الاجتماعية. إنّ ما يأتي بالفن إلى الوجود، هو الظروف التاريخية لحياة الشعب العملية». ربما هذا أوضح ما يصبغ الدورة الثامنة، التي تبدو أكثر نضجاً من الدورة الماضية التي طالعتنا بأسماء جديدة وشابة بشكل خاص. أما اليوم، فهنا 51 غاليري - منها 13 من لبنان - فيما تنوع الوافدون من إسبانيا وأرمينيا والأردن والإمارت العربية المتحدة،





## «تلفزيون لبنان» تابع: الإضراب هو الحل؟

نفسه (لا من رئيس القوات سمير جعجع)، وهذا ربما من السهل تجاوزه عندما توضع أمام رياضي المعطيات الثابتة التي تقول إن موقع مدير «تلفزيون لبنان» ومدير الوكالة الوطنية للأنباء هما «حق» من حقوق رئيس الجمهورية، اعتاده اللبنانيون في كل العهود آخرها عهد الرئيس ميشال سليمان (الذي يُقال أنه الأضعف) الذي سمى طلال المقدسي (للتلفزيون) ولور سليمان (للكوالة) من دون اعتراض أي فريق سياسي.

والمستوى الثاني أن يكون سمير جعجع هو الأمر بالتعطيل أو بالانتظار ريثما يتمكن من «بيع» الموقعين للعهد، «فيشتري» بهما مواقع في السلطة في التعيينات التي تحصل في البلاد. وهذا يستحيل أن يتحقق ولو طالت فترة التأجيل أشهراً إضافية على السبعة الماضية، لأن «التيار» لا يمكنه القبول بـ «قواتي» يجلس إعلامياً على أكتاف العهد الرئاسي خمس سنوات، كما نقلت زينة حداد عن باسيل.

يعرف الوزير رياشي أين موقعه في هذه القصة التي هي قصة تلفزيون لبنان حالياً، ونحن في وزارة الاعلام منقسمون، بعضنا يقول إن رياشي سينجح بسبب قدرة الإقناع عنده، وبعضنا يجزم بالعكس بسبب استحالة الاقتناع عند رئيسه جعجع!

وبحكم معرفتي القديمة بما بين وزارة الاعلام وتلفزيون لبنان من «وحدة حال»، أقول إنه إذا كان لا بد لنقابة موظفي التلفزيون أن تتحرك، فالأجدي إعلان مواعيد إضراب تلفزيونية لساعات معينة ثم التصعيد في الإضراب ليوم واحد أو أكثر، فلا يتوقف الإضراب إلا بعد تشكيل مجلس إدارة جديد للمؤسسة، ذلك أفضل من أن تنتظر هذه النقابة آخر الشهر الجاري لتتأكد مما إذا كانت رواتب الموظفين ستُدفع أم لا. وهذا سبب من أسباب لا تُحصى للإضراب الذي يجب ألا يكون ضد أحد بعينه بل ضد الجميع لأنهم متهمولون في الموضوع.

تعقيباً على مقالة «تلفزيون لبنان مجدداً: الكباش وزاري» (زينة حداد . الأخبار 8/9/2017) وردتنا إضافة من «رئيس دائرة في وزارة الاعلام» جاء فيها: لولا خشيتي من أن يفسّر كلامي على غير هدى، ما يمكن أن يؤثر علي في موقعي كرئيس دائرة في وزارة الاعلام، لما توانيت عن ذكر اسمي كاملاً. لكن بعض الحقائق المفيدة يجب أن تقال بصرف النظر عن الاسم وصاحبه.

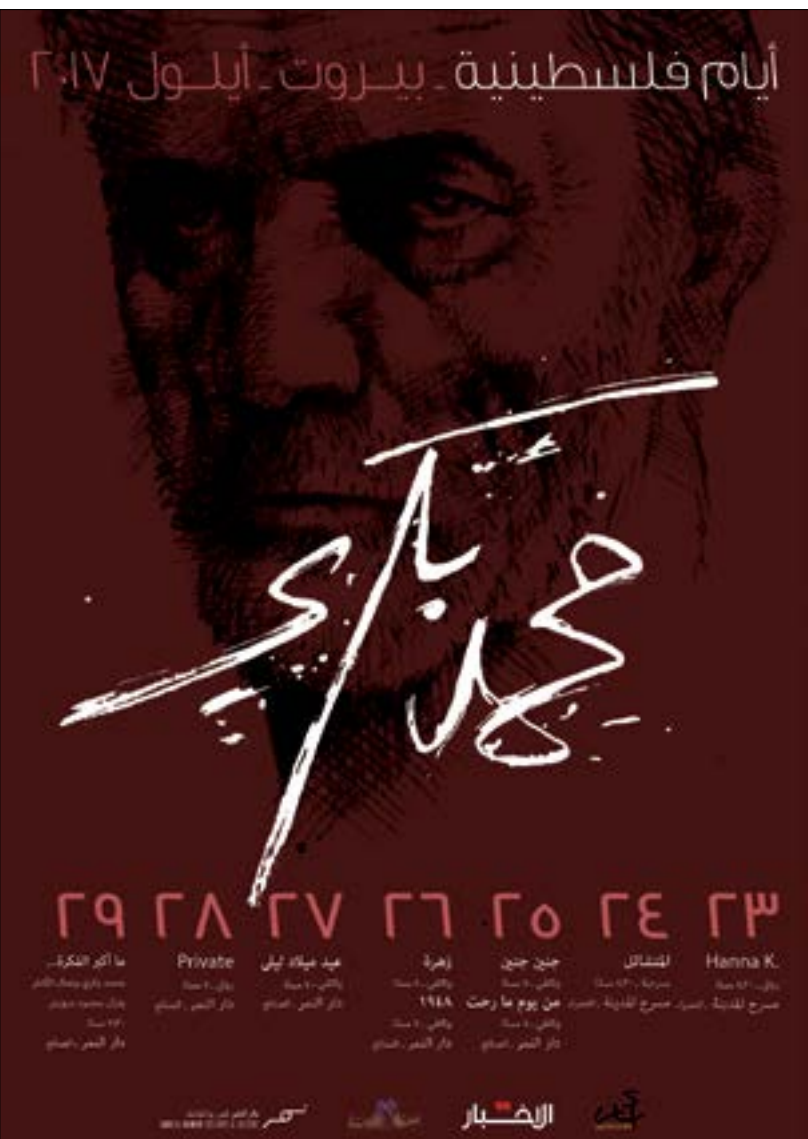
في شهري نيسان وأيار، حين كان «المرشحون» لموقع رئيس مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» يمرون على وزارة الاعلام، كنت أنظر إليهم بعين العطف والمحبة لا لأنهم لا يستحقون الترشح، بل لأنهم حملة شهادات عليا وأصحاب خبرات كبيرة أحياناً، لكنهم لا يعرفون أن الموقع «العصرية» في لبنان.. الطريقة التي ابتكرها الوزير ملحم رياشي ليتجنب الاسم الذي كان «التيار الوطني الحر» هياًه للموقع. فكانت النتيجة: ثلاثة أسماء، والاسم المطلوب والمرجح ليس منها!؟

مسكين «تلفزيون لبنان». منذ اتفاق الطائف حتى اليوم، يصعد ويهبط كأنه في أرجوحة مهترئة تُرتق من جانب فتمترق من جانب آخر. والمسؤولية تترنح بين ضعف إدارته حيناً وضعف التمويل حيناً آخر، وعدم اهتمام وزراء الاعلام به أحياناً، حتى جاء الوزير رياشي فبدأ أنه صاحب مشروع نهضوي للتلفزيون الرسمي. وما إن بدأ التحضير لانطلاقته الجديدة المدعمة مادياً ومعنوياً حتى وقع أسير التجاذبات السياسية والمحاصصة التي زادت المؤسسة مرضاً وإهمالاً. ولا أبالغ إذا قلت أن أشرس معارك التعيينات الادارية (بكاتم صوت) تخاض في «تلفزيون لبنان» لأن هناك مَنْ يريد أن يمسك العهد من اليد التي توجهه: الاعلام! غير أن موقف رياشي قد يكون له المستوى الأول أن يكون الموقف من رياشي



حصد المسلسل القصير Big Little Liars (إنتاج HBO - إخراج ديفيد كيلي وكتابه استناداً إلى رواية لينا مورارتني) العديد من جوائز «إيمي» التلفزيونية خلال النسخة الـ 69 من الاحتفال الذي أقيم أول من أمس في لوس انجليس. فازت الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان (50 عاماً - الصورة) بجائزة «أفضل ممثلة في مسلسل قصير أو فيلم» عن دورها في العمل المؤلف من سبع حلقات بعدما خطف أيضاً جائزة «أفضل مسلسل قصير». منظرقة في كلماتها إلى ضرورة محاربة العنف الاسري والتمييز ضد النساء. ومن بين الجوائز التي حصدها المسلسل أيضاً، جائزة «أفضل ممثلة مساعدة في مسلسل قصير أو فيلم» التي ذهبت للوراديرن، فيما ناله الكسندر سكارسغارد جائزة «أفضل ممثل مساعد في مسلسل قصير أو فيلم». (فريدريك ام. براون - اف ب)

## صورة وخبر



### مرwan رشماوي: تحية في «سرسق»

يدعو «متحف سرسق» غداً الأربعاء إلى حضور احتفال إطلاق كتاب «متروبوليس» (Kaph Books) لمرwan رشماوي (1964 . الصورة). بجول الإصدار الجديد الذي يقع في 250 صفحة على عشرين عاماً مضت من الشغل المتواصل (1996 . 2016)، أنجز خلالها الفنان اللبناني المعاصر الكثير من الأعمال المنوعة. علماً بأنّ تجهيز رشماوي بعنوان «بيروت كاوتشوك» (2004 . 2006) سيكون معروضاً في حدائق المتحف طوال النهار، وفيه شيد خريطة واسعة، بالكاوتشوك الأسود، مجسماً طوبوغرافياً لبيروت.

إطلاق كتاب «متروبوليس»: غداً الأربعاء - من الساعة السابعة حتى التاسعة مساءً - حدائق «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/202001



### ليلة ساحرة مع عمر كمال

تنظّم «مؤسسة التعاون - لبنان» في 28 أيلول (سبتمبر) الحالي حفلة يحييها «فرانك سيناترا الفلسطيني» عمر كمال (1992 . الصورة) في «قصر المؤتمرات» (الضبية). الفنان الشاب الذي التقى الجمهور اللبناني الصيف الماضي في «مهرجانات بيت الدين الدولية»، تعرّف إليه الناس عبر مجموعة من كلاسيكات القرن الماضي بلغات عدّة، وفي رصيده أسطوانة واحدة بعنوان Serenade تحوي أعمالاً لفرانك سيناترا، وأندي ويليم، ودين مارتين، وجوردون لايتفوت، وغيرهم. يعود ريع الحفلة لصالح برنامج التعليم في «مؤسسة التعاون - لبنان».

حفلة لعمر كمال - الخميس 28 أيلول - 20:30 . «قصر المؤتمرات» (الضبية - بيروت). للاستعلام: 01/999666



### «حبيب الكل» إنه العرض الأخير

بعد عروضها الناجحة في طرابلس وعكار، انتقلت مسرحية «حبيب الكل» (كتابة وإخراج نعمة نعمة لجمعية «مارش - لبنان» يوم السبت الماضي إلى مسرح «دوار الشمس» في بيروت. 26 شاباً وشاباً من عكار قدّم عرضاً يحاكي مشاكل المحافظة الاجتماعية وهواجسهم مع تأكيد مثابرتهم على التغيير ورفض مسألة أن يتحكّم الزعيم «حبيب الكل» بمصيرهم، ضمن قالب الكوميديا السوداء. يذكر أنّ من فاتته المواعيد الماضية، لا تزال أمامه فرصة مشاهدة العرض الأخير الذي ستحتضنه هذه الخشبة في 23 أيلول (سبتمبر) الحالي.

العرض الأخير من مسرحية «حبيب الكل»: السبت 23 أيلول - الساعة السابعة مساءً - مسرح «دوار الشمس» (الطوبنة - بيروت). للاستعلام: 01/208101